آخر ساعة



العدد ١٥٥٤ – ٥ أغسطس ١٩٦٤
AKHER SAA 1554 - 5 AUGUST 1964

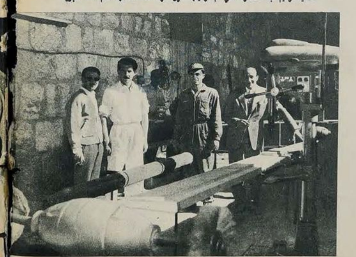
نهر النيل يصل سيناء بعد ثلاثين يومًا .. (ص ٢٢)

مفاجأة وراء نسف نجمة الاسكندرية

(تحقيق خاص بالصور داخل حطام الباخرة فى ميناء عنابة)

عماية تركيب رقائق الذهب فوق القبة .. بعد انتهاء العمال من صب الخرسان المسلح وترميم القبة .. بحيث تم اعادتها الى ما كانت عليه

المهندسان المصريان طاهر الجويني وعمروبهجت في الورشة حيث اشرفا على اعداد عملية ترميم قبة الصخرة التي تم ترميمها لأول مرة منذ انشائها عام ٩٢ هجرية



كيف تمت عملية اصلاح قبة الصخرة الشريفة .. ؟ وكيف اعاد المهندسون العرب القبة العريقة ١٣١٢ سنة الى الوراء وازالوا تجاعيد الزمن ..؟ لقد انتهى العمل الهندسى الاسلامى الكبير فى قبة مسجد الصخرة واصبحت من اروع الآثار الاسلامية بعد الكعبة الشريفة .. وقد طارت آخر ساعة الى القدس لكى تشهد اللمسات الاخيرة فى ترميم القبة التى تكلفت مليون جنيه .. !

آخر ساعة تشهد عملية إصلاح قبة الصخرة الشريفة فى القدس

القدس – من عواطف شرباش :

بعد ست سنوات ، ومليون جنيه استرلينى .. عادت القبة ١٣١٢ عاما الى الوراء .. اى الى اليوم الذى بنيت فيــه .

واختفت تماما تجاعيــد الزمن تحت الكســاء الجــديد من القيشانى الملون والفسيفساء والرخام المعرق بالذهب . لتعود القبة العريقة الى ما كانت عليــه منذ ثلاثة عشر قرنا . ولتقفز بصورتها الجديدة القديمة الى صفحات الصحف الاولى فى العالم باعتــارها اشــهر الآثار الاسلامية بعد الكعبة الشريفة .. !

وقد كنت « آخر ساعة » هنــاك أثنــاء العمل .. وكانت هنــاك عنــد الانتهاء منــه .. !

تكلفت تغطية قبة الصخرة المشرفة برقائق الذهب مائة الف جنيه استرلينى . وتكلف الترميم كله حوالى مليون جنيه .

ولا احد يدرى على وجه الدقة كم تكلفت هذه القبة عند بنائها . ولكن المعروف انه لم يكن فى العالم كله بناء واحد يضارعها من حيث الفن ولا (باستثناء الكعبة) من حيث القدسية !

وتستمد قبــة الصخرة قدسيتهــا من صلتهــا الوثيقة بليلة الاسراء والمعراج ، اذ عندها صلى رسول الله فى تلك الليلة . كما ان قبلة المسلمين فى صلاتهم كانت فى اتجاههــا قبل ان يامر الله بتحويل الاتجاه نحو الكعبة .

ومن المأثور عن رسول الله قوله : احب الشام الى الله بيت المقدس ، واحب جبالها اليه الصخرة . وهى روضة من رياض الجنة .

ويطلق اليوم اسم « الحرم الشريف » على مسجد الصخرة والمسجد الاقصى وما حولهما من منشآت ومساحات تكاد تبلغ ٣٠٠ الف متر مربع ، تحيط بها الاسوار . اما الصخرة نفسهــا ، فهى نتوء طبيعى فى جبل موريا طوله ١٧ مترا ، وعرضــه ١٣ مترا . وفى داخلهــا كهف يكاد يكون حجرة مربعة تماما ، طول ضلعها ٤ امتار ونصف متر

وتاريخ قبة الصخرة تاريخ مشوق .. وباهر فقد بناها عبدالملك بن مروان عام ٦٩١ ميلادية (٧٢ هـ) . وانفق عليها كل ما حصلته الخلافة الاسلاميــة من ضرائب وخراج من مصر لمدة سبع سنوات !

وعندما تم بنــاؤها وجد عبد الملك انه ما زال باقيا من الخراج المصرى مائة الف دينــار . فامر بصرفها مكافأة للمهندسين اللذين قاما ببنــائها ، وهما : يزيد بن سلام من القدس ، ورجاء بن حياة الكندى من بيسان . ولكن المهندسين رفضــا ان يأخذا اجرا عن تحلتهما الفنيــة الدينيــة ، وقالا للخليفة : ما اجدرنا بان نضيف الى هذه الدنانير من حلى نسائنا !

وعندئذ امر الخليفــة بسبك الدنانير جميعــا ، وكساء القبة بذهبها . فكانت اول قبة فى التاريخ يكسوها الذهب ، واروع اثر اسلامى على الاطلاق . ويقول عنها جوستاف لوبون :

– انهــا تقف فى مدار التاريخ كعملاق ضخم لفن العمارة ، وفى ليل الزمن كنجم ساطع مضىء .

وكما كان ملوك الفراعنة يزيلون احيانا اسماء اسلافهم من على المعابد ليضعوا بدلا منها أسماءهم كذلك فعل الخليفة المامون بعد مائة وخمسين عاما من تاريخ بنــاء القبة . اذ امر عماله برفع اسم عبد الملك بن مروان ووضع اسمه بدلا منــه .. لينسب اليه بناء القبة والمسجد ! وقد ظلت هذه الكذبة خافيــة اكثر من قرنين ، الى ان اصيبت الصخرة بتصدع خطير عام ٤٧٢ هـ ، وظهر أثناء ترميمهــا ان العمال الذين ازالوا اسم عبد الملك نسوا ان يزيلوا تاريخ البناء ..!

وعندما دخل الصليبيون بيت المقدس (بعد الف عام من بناء القبة) حولوا المسجد كله الى كنيســة . ولكن صلاح الدين الايوبى اعاده الى ماكان عليه ، وانتهز الفرصة فاعاد تزيين القبة ، وغطى الجدران بالرخام ، واوقف عليها دورا وارضا ، وصار من تقاليد الحكام المسلمين ان يتباروا واحدا بعد الآخر فى تحسين القبة وتزيينها .

فالمماليك اقاموا للمسجــد ابوابا ضخمــة من النحاس ، واضافوا عددا من المآذن والسبل والملك النــاصر بن قلاوون اضاف تحسينــات كثيرة للقبة ذاتها .

والسلطان ســليمان (ابن السلطان ســليم) كســاها بالقيشــانى الملون بعد ان كانت مكسوة بالفسيفســاء . ثم جاء اولاده واحفــاده فكسوا بالقيشانى الجدران والشبابيك ايضا .

على ان بناء القبة نفسه كان يتصدع شيئا فشيئا بسبب الامطار والعواصف . وكادت تتهدم تماما عام ١٩٣٥ ، لولا بعض الأصلاحات العاجلة التى قامت بها وزارة الاوقاف المصرية . ثم كادت تتهدم مرة اخرى بسبب قنابل الصهيونيين عام ١٩٤٨

واخيرا جاء الحل المنقذ فى عام ١٩٥٦ ، عندما اصدر الرئيس عبد الناصر قرارا بتكوين « المكتب المعمارى الهندسى لاصلاح واعمار الصخرة المشرفة بالقدس » وقام خبراء المكتب على نفقة الجمهورية العربية المتحدة باعداد تسجيل كامل لكافة اجزاء القبة ، وفحص المبنى كله ، والتقاط عشرة آلاف صــورة ملونة وعادية لتفــاصيله .. وتم وضــع تخطيط لاعادة بناء القبة يتكلف ٨٠٠ الف جنيه ، تبرعت بها الدول العربية والاسلامية .

وفى عام ١٩٥٨ رست عمليات التعمير على المقاول السعودى « محمــد عوض بن لادن » .. وموظفو مكتبه جميعا مصريون ، يراسهم المهندس محمــد طاهر الجوينى ، والمهنــدس عمرو بهجت .. وقد عاش عمرو بهجت منذ ذلك التاريخ فى القدس ، وقضى ستة اعوام بعيدا عن اسرته الى ان تم انجاز المهمة الضخمة .. وعادت القبة كما تركها عبدالملك ابن مروان تماما !

لمسجد القبة المشرفة ثمانية اضلاع ، منها اربعة توازى الجهات الاصلية ، وفى كل منها باب ضخم وفى وسط المسجد توجــد الصخرة ، وفوقهــا مبــاشرة تنهض القبة . وهى قبــة مزدوجة ..



لقد تم اعداد ورشة خاصة لخراطة الرخام الذى استغل فى تجديد قبة الصخرة ...



ارتفاعها ٣٥ مترا ، وقطرها ٢٠ مترا ، ولها عنق يبلغ ارتفاعه عشرة امتار ..

وتنهض القبة على ٤ دعامات من الحجر، و١٢ عمودا من الرخام الوردى والابيض المجزع باشكال هندسية . وبها ١٦ نافذة مرصعة بالفسيفساء الملونة ، ومحلاة بالآيات القرآنية .. وتعد من اروع آيات الفن الاسلامى .. وكساء القبة الداخل مزين بنقوش جصية مذهبة وملونة . اما رقبة القبة ، والعقود التى تحملها ، فمكسوة كلهـا بفسيفساء زجاجية بالغة الدقة .

ومسجد الصخرة كله (بما فى ذلك الكهف الذى فى داخلها) مبلط بالرخام الابيض ، باستثناء مساحات قليلة مرصعة برخام وردى منقوش . كما ان الصخرة نفسها يحيط بها سور من الخشب العزيزى البنى ، اقامه الملك عثمان بن صلاح عام ٥٩٣ هـ بارتفاع متر ونصف متر .

يقول المهندس عمرو بهجت :

ـ عندما ذهبت الى القدس اول مرة ظللت اسبوعا لا اعرف طعم النوم او الطعام . فقد كانت حالة القبة تثير الفزع . وكان على ان اطوف بدول اوربا شرقا وغربا لأبحث فى كل شبر منها عن انواع القيشانى التى تحفظ للقبة طابعها . وقد كلفتنى احدى الآيات القرآنية المكتوبة على سطح القبة من الخارج ان اجمع لها من ايطاليا وتركيا قطع القيشانى الملائمة . ومع ذلك لم استطع ان اجد شبيها للقيشانى الذى كتب به الجزء الاخير من الآية .. فاضطررت الى تنظيف القطع الاصلية واصلاحها على قدر الامكان محافظة على قيمتها التاريخية والاثرية .

ويقول المهندس طاهر الجوينى :

ـ ان ضرورة المحافظة على القيمة الاثرية للقبة قد الزمتنا ان نقيم فى صحن الحرم الشريف اول مصنع من نوعه للتذهيب ، لان سمك الالومنيوم الذى كسيت به القبة لم يكن عاديا . فالالومنيوم لا يزيد سمكه عن ملليمتر واحد فى العالم كله ، ولكن القبة مغطاة بطبقتين سمك كل منهما ٤ ملليمترات ، وبينهما طبقة عازلة للحرارة . وقد استطعنا ان نعيد كساءها بنفس الطريقة بعد عشرات التجارب . واستطعنا الحصول على لون الذهب القديم الذى غطيت به اول مرة عندما كساها عبد الملك برقائق الذهب الخالص . وكان الذهب الذى استخدمناه من عيار ٢٢

ويروى المهندسان ان ١٥٠ من اقدر العمال المصريين المتخصصين كانوا السند الاساسى لهما فى انجاز المهمة بنجاح . وبعض هؤلاء العمال من عائلات توارثت فن صناعة الشبابيك ، وبعضهم من عائلات توارثت فن الفسيفساء ، او فن الرخام

ومن المنشآت التى كان لابد من اقامتها لانجاز العمل كوبرى متحرك يرتفع ٢٥ مترا عن الارض ، ويبلغ عرضه ٤٢ مترا . وونش ضخم يبلغ طول ذراعه ٣٠ مترا .. حتى يستطيع ان يحمل القبة المعدنية التى وضعت مكان القبة الخارجية المهدمة !

وهكذا .. عادت قبة الصخرة من جديد ـ كما وصفها برجسون ـ عملاقا ضخما لفن العمارة الانسانية . واستردت ملامحها الفنية والتاريخية التى ولدت .. مع فارق واحد : هو انها الآن تضاء بالكهرباء بدلا من القناديل ، وتستحم فى الضوء القوى لستة كشافات ضخمة ، ويحميها من الحريق جهاز انذار خاص ، ويزودها بالكهرباء مولد خاص .

وكما يكشف هذا الضوء عن مزيد من اسرار الجمال الفنى للقبة الرائعة ، كذلك كشفت القبة نفسها ـ اثناء عملية ترميمها ـ عن حقيقة كانت ضائعة الى وقت قريب ..

فمنذ مئات السنين والصهيونيون يزعمون ان هيكل سليمان كان مقاما على نفس الارض التى تقوم عليها قبة الصخرة . ولم يكن ممكنا من الناحية العلمية اثبات او نفى هذا الزعم . الى ان جاءت عملية الترميم ، فكانت فرصة للمهندسين والخبراء .. استغلوها ـ بعد ازالة الاتربة داخل المبنى وحوله ـ فى الكشف عن اية آثار او اساسات قديمة للهيكل المزعوم .

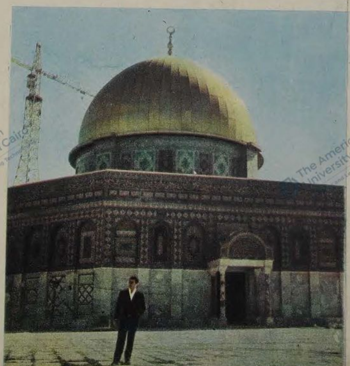
ولكنهم فشلوا تماما فى العثورة على ادنى اثر ..

وتبددت كذبة صهيونية اخرى ، ككل اكاذيب الصهيونية التى ما تكاد تختبر حتى تتبدد !

رسالة القدس تكتبها :

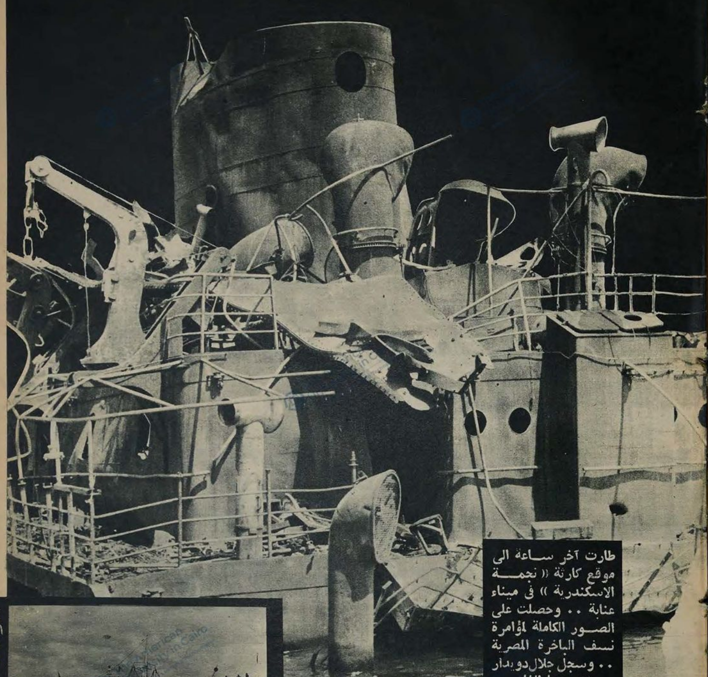
عواطف شرابش

هلال قبة الصخرة (ارتفاعه ٦ امتار) لحظة رفعه بالونش فوق القبة ، لقد بلغت تكاليف نقل الهلال الى القبة ٣٠٠ جنيه واشترك فيها مائة عامل واستمرت ساعة كاملة .. وفي الصورة الثانية قبة الصخرة بعد ان أعاد اليها المهندسون المصريون شبابها .. لقد تم تغطية الجدران الخارجية كلها بالقيشاني الملون الدقيق الصنع وعادت من جديد تحفة في عالم العمارة



كيف تمت مراحل الترميم التى تكلفت مليون جنيه ؟

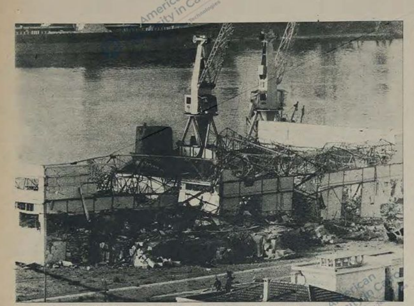
سر مؤامرة النسف!



طارت آخر ساعة الى موقع كارثة «نجمة الاسكندرية» فى ميناء عنابة .. وحصلت على الصور الكاملة لمؤامرة نسف الباخرة المصرية .. وسجل جلال دويدار ـ مندوبها الخاص ـ خفايا اللغز الكبير وراء انفجار «نجمة الاسكندرية» ورافق المحققين فى جميع تحركاتهم بين أنقاض الميناء وحطام الباخرة!.

ظهرت مفاجأة خطيرة فى لغز نسف « نجمة الاسكندرية » ·· واتجهت أصابع الاتهام الى باخرة فرنسية كانت ترسو فى ميناء عنابة فى الجزائر ·· والغريب أن الباخرة الغامضة اختارت مكانها بجوار الباخرة المصرية وظلت راسية لمدة اربع ساعات ·· ثم حدث شيء اكثر غموضا حينما انزلت الباخرة احد قواربها الصغيرة وبه بعض الاشخاص المجهولين وظل يحوم حول الباخرة نجمة الاسكندرية فى يوم الانفجار الرهيب ··· وابحرت الباخرة الفرنسية بعد ذلك مباشرة الى مكان مجهول ولم تحدد الميناء اللى اتجهت اليه·· وفجأة بعد ساعات قليلة دوى الانفجار واشتعلت النيران فى نجمة الاسكندرية وتطايرت الشظايا وتصاعد الدخان الاسود ·· وهكذا ثبت ـ بما لا يقبل الشك ـ أن ثمة مؤامرة تخريب خطيرة وراء الحادث الرهيب ·· وقد اتجه التحقيق الجارى الآن فى عنابة الى احتمال وجود عملاء اسرائيل ومدبرى المؤامرة فى القارب الفرنسى اللى كان يحوم حول « نجمة الاسكندرية » ·وفى نفس الوقت أيضا تمضى الضفادع البشرية من المصريين والجزائريين فى عملية البحث داخل حطام الباخرة الغارقة فى الميناء عن باقى جثث الضحايا وكذلك يبحثون عن الادلة الباقية الكافية من قاع الباخرة وفى الاجزاء المنسوفة المتطايرة فى قاع البحر

أين ذهبت الباخرة الفرنسية الغامضة التى أبحرت يوم الحادث؟ ومن هم المجهولون الذين ركبوا القارب؟



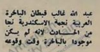
هذه الصورة سجلتها عدسة « آخر ساعة للباخرة « نجمة الاسكندرية » بعد نصف ساعة فقط من الانفجار الآثم الذى وقع بداخلها والذى دبرته أيد مجرمة اسرائيلية وكانت النيران ما زالت مشتعلة فيها ورجال المطافىء يحاولون التغلب عليها



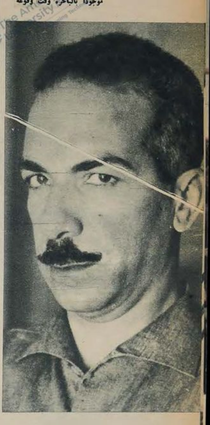
حطم الانفجار المجرم الباخرة والمنطقة من حولها وادى الى انهيار المبانى الموجودة فى الميناء وكان من بينها عدد من المستشفيات والمنازل والمخازن القريبة من الارصفة





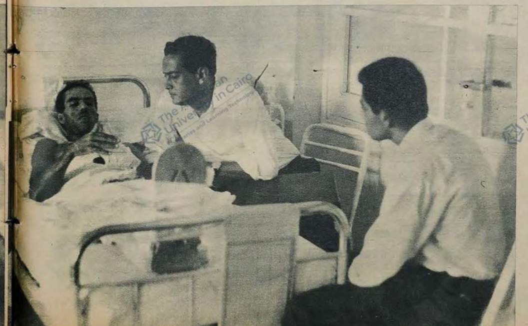


عبد الله غالب قبطان الباخرة العربية نجمة الاسكندرية نجا من الحادث لانه لم يكن موجودا بالباخرة وقت وقوعه



واحد من زوارق النجاة الملحقة بالباخرة « نجمة الاسكندرية » .. لقد بقى الزورق معلقا فى مكانه بعد ان شطره الانفجار القوى الى نصفين

البحارة المصريون الذين نجوا فى الحادث اسرعوا بالتوجه الى المستشفى حيث بقوا بجوار زملائهم من الجرحى ..



كيف تمضى الضفادع البشرية فى عملية تطهير الميناء والبحث عن الأدلة الكامنة بين حطام الباخرة ؟

(رسالة الجزائر من جلال دويدار)

هكذا بدا ميناء عنابة بعد الانفجار الرهيب الذى وقع للباخرة العربية « نجمة الاسكندرية » ٠٠ لقد انتقلت لجنتان للتحقيق احداهما عربية والاخرى فرنسية الىمكان الحادث لمعاينته واكتشاف اسبابه

جلست هذه السيدة فى الاسكندرية تستمع الى آخر أخبار الانفجار المجرم ٠٠ لقد فرحت عندما علمت ان زوجها قد نجا من الحادث الأثم ولكنها حزنت على زملائه الذين راحوا ضحية هذا التدمير



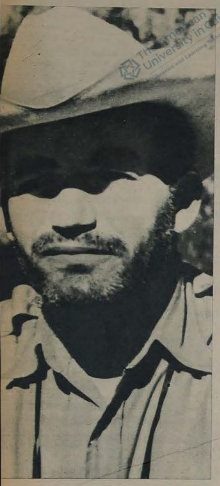


اكل لحوم البشر : جولدووتر يرتدي
الزي الخرافي للهنود الحمر ويرقص
في حفـــــل خاص في منزله ...

ماهى قصة الشبح المخيف الذى يهدد امريكا ؟ ماهى صورة هتلر الجديد الذى يزحف الى البيت الابيض..؟ وما هى ملامح الكارثة التى توشك على الوقوع فى انتخابات الرئاسة الامريكية .. ؟ انها قصة رجل بانف يهودى وعقل رجعى ورأس مظلم .. يكره السلام .. ويحارب الزنوج .. وينادى بالحرب!



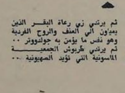
ثم صورة الصبي جولدووتر وعمره ١٢ عاما مع شقيقته كارولين ...







ثم الطيار جولدووتر الذي يقود طائرته الخاصة بنفسه ...



ثم يرتدي زي رعاة البقر الذين يميلون الي العنف والروح الفردية وهو نفس ما يؤمن به جولدووتر .. ثم يرتدي طربوش الجمعية الماسونية التي تؤيد الصهيونية ..



لغز الشبح المخيف الذى ينادى بالحرب ويهدد بالقنبلة الذرية

هذا هو هتلر الجديد الذى يأكل لحوم البشر

ويزحف إلى البيت الأبيض!

وصفته الصحف السوفيتية بانه من اكلة لحوم البشر .. وقالت الصحف البريطانية انه هتلر جديد ... واجمع الكثيرون من اصدقاء امريكا واعدائها على أن اختياره مرشحا عن الحزب الجمهورى فى انتخابات الرياسة الامريكية كان ماساة .. وان فوزه فى انتخابات الرياسة ودخوله البيت الابيض سيكون كارثة .. !

ولكن نفوذ السناتور الامريكى بارى جولد ووتر يزداد يوما بعد يوم .. ولم يعد اى انسان يستبعد ان يفوز جولد ووتر على جونسون فى انتخابات الرياسة فى نوفمبر القادم .. !

واذا جلس جولد ووتر فى البيت الابيض وبدأ يعمل على تنفيذ السياسة التى ينادى بها دائما فسيكون على العالم ان يحبس انفاسه وينتظر .. ان كارثة الحرب الذرية قد تقع فى اى وقت .

لقد نكب العالم منذ ٣٠ عاما بمجنون هو ادولف هتلر الذى اشعل الحرب العالمية الثانية ، وها هو العالم يكاد ينكب بمجنون آخر قد يشعل الحرب العالمية الثالثة .

بين هتلر وجولد ووتر

ان اوجه الشبه كثيرة وقوية بين ادولف هتلر وبارى جولد ووتر ، وبين الظروف التى قادت هتلر الى الحكم ، والظروف التى يسير فيها جولد ووتر **نحو البيت الابيض** فى واشنطون .

واليوم يلعب جولد ووتر كما لعب هتلر على مشاعر فئات كثيرة من الشعب الامريكى ، وفى نفس الاتجاه . فهو يستغل **عقدة العداء للشيوعية** التى تذكيها الدعاية الامريكية تغذيها بشكل عصبى منذ بدات الحرب الباردة . كذلك يستغل حيرة الكثيرين من الام... وهم يرون السياسة الامريكية تتعرض للهجوم وهيبتها تتلقى الضربات فى كثير من مناطق العالم فى افريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية ..

وقد استفاد جولد ووتر من هذه المشاعر ، وقدم الحل الذى يرضيها ، وهو القوة والعنف فى المجال الخارجى للدفاع عن (مصالح امريكا). وفى هذا الاتجاه نادى بقطع العلاقات مع الاتحاد السوفيتى ، وغزو كوبا ، وقطع المساعدات عن الدول المحايدة .. الخ .

ظروف الحرب السيئة

والى جانب هذا فهناك ظروف اخرى فى الحزب الجمهورى مكنت اليمينيين الذين يمثلهم جولد ووتر من انتزاع قيادة الحزب من المعتدلين . فالمعتدلون فشلوا فى الوقوف فى وجه الديمقراطيين منذ تولى روزفلت الرياسة فى عام ١٩٣٢ .. وكانت المرة الوحيدة التى تمكن فيها الجمهوريون من تولى الرياسة هى تلك التى رشحوا فيها الجنرال دوايت **ايزنهاور** ..! وحتى هذه المرة لم يكن فوز ايزنهاور يرجع الى اخذه بالسياسة **والاتجاهات** التى ينادى بها المعتدلون فى **الحزب** ، وانما كان يرجع الى شعبيته **باعتباره القائد العسكرى** الذى ... الالمان فى الحرب العالمية الثانية . وقد كان السبب الحقيقى لفشل المعتدلين هذا هو انهم — على عكس الديمقراطيين — يرفضون اية سياسة يسارية تميل الى التجديد ، كما كانوا يرفضون سياسة اليمين المتطرف التى ينادى بها المحافظون فى الحزب الجمهورى . ومن هنا لم يكن لهؤلاء المعتدلين شخصية متميزة فى السياسة الامريكية . ولم يتمكنوا من هزيمة الديمقراطيين فى اية انتخابات على أسس سياسية .

وقد اتاح هذا فرصة ذهبية للمحافظين فى الحزب الجمهورى لكى يوجهوا ضربة شديدة لنفوذ المعتدلين ، ونادوا بانه اذا كان المعتدلون قد فشلوا طوال الفترة السابقة فان الوقت قد حان للتغيير ، ويجب أن تنتقل قيادة الحزب من أيدى المعتدلين الى أيدى المحافظين ليجربوا حظهم .

وهكذا استطاع الجناح اليمينى المحافظ فى الحزب . واكتسب جولد ووتر تاييدا كبيرا فى اوساط الجمهوريين . ورغم مابذله المعتدلون فى الحزب من امثال روكفلر ولودج وسكرانتون من جهود كبيرة لوقف تيار جولد ووتر فانهم فشلوا وفاز جولد ووتر فوزا ساحقا باختيار الحزب له كمرشح فى انتخابات الرئاسة .

انف يهودى وعقل رجعى

ينحدر بارى جولد ووتر من اسرة يهودية روسية . فقد كان جده المباشر « ميشيل جولد واسر » يهوديا ولد فى مدينة كونين فى روسيا عام ١٨٢٠ ، وهاجر الى بريطانيا وعمره ٢٧ عاما . وهناك تزوج واعتنق المسيحية وغير اسمه من جولد واسر الى جولد ووتر ، واثناء اقامته فى بريطانيا استطاع بانفه اليهودى الحاد أن يشم عبر المحيط الاطلنطى رائحة الذهب فى أمريكا ... فهاجر على الفور عام ١٨٥٢ . ولكنه وجد فيما يبدو أن البحث عن الذهب مهمة شاقة وقرر ان يكسب المال بطريقة اخرى اكثر سهولة ، فاشتغل فى المعسكرات التى اقيمت وسط المناجم ببيع الويسكى والاطعمة واشتغلت زوجته بالخياطة ، وربح أموالا طائلة ، ثم انتقل الى لوس انجيلس حيث افتتح اول متجر وبار له ، وبدات ثروته تنمو حتى اصبحت متاجر جولد ووتر الآن من اكبر متاجر ولايات الغرب .

وقد كان لميشيل جولد ووتر ثلاثة أبناء هم موريس وهنرى وبارون ، وموريس هو والد السناتور الحالى بارى جولد ووتر .

وقد التحق بارى بالكلية العسكرية فى ولاية فرجينيا **ثم بجامعة** اريزونا **ولكنه قضى فيها عاما واحدا** ثم ... والده فترك الجامعة وتولى ادارة متاجر الاسرة ، وفى عام **١٩٤١ انخرط** فى سلاح **القوات الجوية** اثناء الحرب العالمية الثانية ، وانتهت الحرب وهو برتبة كولونيل ، وهو الآن برتبة جنرال فى احتياطى السلاح الجو الامريكى .. !

داخل الراس المظلم

وانضم جولد ووتر الى الحزب الجمهورى عام ١٩٣٠ ، ورشح نفسه لعضوية مجلس الشيوخ عن ولاية اريزونا عام ١٩٥٢ ، وفاز بالمقعد رغم أن منافسه كان ايرنست ماك فارلاند زعيم الاغلبية بالمجلس فى عهد ترومان . وأعيد انتخاب جولد ووتر **بعد ذلك مرتين** .

يضع جولد ووتر خلاصة آرائه الرجعية المتطرفة فى كتابين : الاول بعنوان « ضمير محافظ » والثانى بعنوان « النصر .. لم لا ؟ »



جماعة كوكلوكس كلان الارهابية المعادية للزنوج يتظاهرون بلافتات التاييد لجولد ووتر وسياسته !

ونقطة البدء فى تفكيره انه يرى ان الامم لا تتغير بفعل الزمن ، وان ما كان ينطبق على الامبراطورية الرومانية ينطبق تماما على الولايات المتحدة ! وينطلق جولدووتر **من هذه النقطة ليؤكد أن الامبراطورية الرومانية انهارت لانها كانت تتدخل كثيراً فى شئون الناس** ، وكانت تقوم بكثير من الاعمال التى ينبغى تركها للافراد ، ونفس الشىء سيحدثه فى رايه للولايات المتحدة اذا ظلت الحكومة تتدخل فى شئون الشعب .

وعلى هذا الاساس يعارض جولد ووتر اى تدخل من جانب الحكومة فى الشئون الاقتصادية ، وينادى بضرورة اطلاق العنان للحرية الفردية فى هذا المجال . اى للاحتكارات الكبرى . وهو يرفض اية قوانين تسنها الحكومة للرعاية الاجتماعية او مساعدة المسنين او تقديم مساعدات للمزارعين . وقد صوت فى مجلس الشيوخ اربع مرات ضد مشروع قانون لتقديم المساعدات للمناطق التى ينتشر فيها الكساد والبطالة .. !

ويعارض جولد ووتر ايضا الضرائب التصاعدية ويرى انه ليس هناك مبرر للتفرقة بين شخص يربح ١٠٠ الف دولار فى العام وشخص يربح ١٠ الاف فقط . ان الحكومة يجب ان تحصل من الاثنين ضريبة متساوية ولتكن بنسبة ١٠٪ مثلا ، وتترك لسلطات الولايات بعد ذلك تحصيل الضرائب التى تحتاج اليها ، ذلك ان جولد ووتر يسعى لنقل الكثير من اختصاصات الحكومة الاتحادية للولايات .

ويعبر جولد ووتر عن فلسفته هذه فيقول : (اننى لا اميل الى جعل الحكومة اكثر فعالية لاننى أريد أن اقلل من حجمها ونشاطها ، وليس هدفى تقديم القوانين ولكن الغاءها ، ولا ينبغى وضع برامج جديدة ولكن الغاء البرامج القديمة ، فكلما قل نشاط الحكومة كان ذلك (افضل

بهذا يعود جولد ووتر الى النظام الرأسمالى كما كان سائدا فى القرن التاسع عشر ويرفض التجديدات التى ادخلها فلاسفة الراسمالية فى أوائل هذا القرن من امثال كينز ، هؤلاء الذين كانوا ينادون بتدخل الحكومة فى النشاط الاقتصادى احيانا لانقاذ النظام الراسمالى من أزماته . ويصف جولدووتر الرئيس الراحل كنيدى ورجاله من انصار سياسة « الحدود الجديدة » التى تاخذ بمثل هذا التدخل بانهم رجعيون لانهم يريدون العودة الى سياسة طبقت فى فى ثلاثينات هذا القرن فى عهد روزفلت وثبت فى رايه فشلها ، هذا فى الوقت الذى يريد هو العودة الى اساليب القرنين الثامن عشر والتاسع عشر !!

ويعارض جولد ووتر المساواة بين الزنوج والبيض ، وقد رفض فى مجلس الشيوخ الموافقة على قانون الحقوق المدنية للزنوج بحجة ان الحكومة لايجب ان تتدخل فى هذا الامر ، وعليها ان تترك الشعب يحل المشكلة فيما بينه وبين نفسه !

نظرية تاجيل العدالة

اما أفكار جولد ووتر فى السياسة الخارجية ، فهى اكثر غرابة ووحشية . فهو يجعل من محاربة الشيوعية الهدف الاول والاهم ، الذى يجب ان تجند له كل القوى وتدعم فى سبيل قوة الغرب وتؤجل من اجل تنفيذه الاهداف .. (اهداف الشعوب الاخرى طبعا لا اهداف الولايات المتحدة) . وفى هذا يقول جولد ووتر فى كتابه « النصر .. ولم لا ؟ » : انه اذا كان تحقيق العدالة بالنسبة لشعب البانتو فى جنوب افريقيا سيدفع حكومة جنوب افريقيا بعيدا عن الغرب ، فان هذه العدالة يجب ان تؤجل !!

وينادى جولد ووتر فى مجال مكافحة الشيوعية بسحب اعتراف امريكا بالاتحاد السوفيتى وقطع العلاقات الدبلوماسية معه واقامة حكومات سرية معادية فى دول شرق اوربا الشيوعية وأرسال مشاة الاسطول الامريكى لغزو كوبا أو فرض حصار بحرى عليها على الاقل. فاذا رد الاتحاد السوفيتى على ذلك باثارة المتاعب فى وجه الغرب فى برلين فيجب ان يكون الغرب مستعدا لمواجهة التحدى حتى ولو ادى الامر الى الحرب. وينادى جولد ووتر بعد ذلك بضرب غابات فيتنام الجنوبية بالقنابل الذرية الصغيرة وتسويتها بالارض حتى لا تكون مناطق صالحة يشن منها الشيوعيون حرب العصابات ، اما بالنسبة للدول المحايدة فان جولد ووتر يطالب قطع المساعدات الامريكية عنها فورا .

وفيما يتعلق بمسالة الحرب والسلام يقترب جولد ووتر من فكرة أن الحرب لامفر منها . وهو يرفض التعايش السلمى ويؤمن بسياسة حافة الحرب . ويرى أن هذه السياسة التى اتبعها دالاس وزير خارجية امريكا الاسبق كانت انجح سياسة فى تاريخ الولايات المتحدة .

ويستطيع جولد ووتر الذى ينحدر من اسرة يهودية والذى يعتبر نفسه (نصف يهودى) أن يعتمد على ان اصوات اليهود ستكون كلها له فى انتخابات الرياسة ، بل يستطيع ان يعتمد على ان الصهيونية ستبذل جهودا جبارة لمساعدته على الفوز . ذلك ان اليهود لايتمنون شيئا بقدر ان يروا فى البيت الابيض احد اليهود أو حتى انصاف اليهود . ويستخدم اليهود وجولد ووتر نفسه مسالة انتخاب جون كنيدى الكاثوليكى رئيسا للولايات المتحدة كورقة يستفيدون منها فى هذه الناحية . فالمعروف ان جميع الرؤساء فى امريكا كانوا دائما من البروتستانت لان اغلبية الشعب الامريكى من البروتستانت . وكان كنيدى هو اول رئيس كاثوليكى فى تاريخ الولايات المتحدة ويلعب جولد ووتر على هذه النقطة بذكاء .. فيقول انه بانتخاب كنيدى (استطعنا حل المشكلة الكاثوليكية) . وكانه بذلك يريد ان يقول ان الخطوة التالية يجب ان تكون حل المشكلة اليهودية ايضا . وحل المشكلة اليهودية فى نظر اليهود الامريكيين ونظر جولد ووتر لايكون الا بانتخابه رئيسا للجمهورية .

هذا هو المرشح الجمهورى للرياسة فى امريكا الذى يثير احتمال فوزه مخاوف العالم على مصير السلام . وقد تكهنت صحف كثيرة فى الغرب بأن جولد ووتر قد يفوز على جونسون ، ولكن الكثيرين ما زالوا يأملون الا يتحقق ذلك . ووسط كل هذه التكهنات ينتظر العالم فى لهفة نتائج الانتخابات الامريكية فى نوفمبر القادم ...

كتب التحقيق
احمد عبد الغنى

حكايات وراء الأخبار

يكتبها : **جميل عارف**

ملاحق لأول مرة للراسبين في مادة الفتوة

* احصائية تقول ان ١٨٢١ طالبا وطالبة رسبوا هذا العام فى مادة الفتوة من عدد المتقدمين للامتحان فى هذه المادة وعددهم ٨٣٤٩٦ طالبا وطالبة .. اى ان نسبة النجاح بلغت ٩٨٪ .. ولما كانت شهادات النجاح فى مادة الفتوة من بين المستندات التى يتقدم بها الطلبة والطالبات الى مكتب التنسيق بالجامعات تقرر ان تقوم هيئة الفتوة باعطاء هؤلاء الراسبين شهادات مؤقتة للتقدم بها مع مستندات طلباتهم الى مكتب التنسيق بشرط ان يقيد كل واحد منهم نفسه للاشتراك فى معسكرات المتخلفين التى سيتم افتتاحها فى منتصف شهر سبتمبر القادم .. ويدفع الطالب او الطالبة جنيهين مقابل الاشتراك فى هذه المعسكرات وفى نهاية مدة المعسكر يعقد امتحان جديد، ويسلم كل واحد من الناجحين شهادة الفتوة لاستخدامها بدلا من الشهادة المؤقتة فى التقدم بطلبه الى مكتب التنسيق !

منذ يومين .. توقف خط البواخر النيلية بين حلفا والشلال لأول مرة منذ ٨٠ سنة !!



* خط البواخر التى كان يربط بين حلفا والشلال توقف هذا الاسبوع لاول مرة منذ أكثر من ٨٠ سنة .. كانت هذه البواخر هى طريق المواصلات الوحيد بين مدينتى حلفا والشلال ، وفى يوم ٢٨ يوليو الماضى غادرت آخر باخرة مدينة حلفا فى طريقها الى الشلال ومع هذه الباخرة جاءت بعض الاخبار التى تقول ان عملية تهجير اهالى مدينة حلفا فى طريقها الى الشلال .. ومع هذه الباخرة جاءت بعض الاخبار التى تقول ان عملية تهجير اهالى مدينة حلفا قد تمت عن آخرها ، وان آخر موظف رسمى من موظفى ادارات الخدمة العامة كالبريد والسكك الحديدية .. وموظفى المصالح الحكومية قد غادرها يوم امس الاول .. اى فى يوم الاثنين ٣ اغسطس .. واصبحت مدينة حلفا خالية تماما كما هو الحال فى بلاد النوبة التى انتهت عملية تهجير سكانها فى يوم ١٨ يونيو الماضى .. وكانت اذاعة ركن السودان فى اذاعة القاهرة قد طلبت الترخيص لها بتسجيل آخر رحلة للبواخر النيلية بعد أن تمت عملية التهجير ، واعدت الترتيبات لسفر بعثة برئاسة الدكتور المعتصم للقيام بهذه المهمة ، ولكن رحلة هذه البعثة الغيت فى آخر لحظة لعدم وجود مكان تنزل فيه البعثة فى حلفا بعد ان اصبحت خالية من السكان!

جلال الشرقاوى يعثر على أميرة فى ليبيا!

* المخرج التليفزيونى جلال الشرقاوى .. دق جرس التليفون فى منزله وجاء الصوت من ليبيا يقول له :

– انا اميرة المغربى .. علمت انك تبحث عنى من اجل شىء مكتوم .. ساحضر الى القاهرة خلال يومين او ثلاثة

ويروى جلال سر هذه المكالمة المفاجئة فيقول .. منذ سنة قرات فى مكتب حمدى غيث مسرحية مهملة من فصل واحد، وكانت تعرض مشكلة شقيقتين عانسين احبت كل منهما الاخرى بإخلاص ، وكانت الاخت الكبرى تقوم برعاية اختها الصغرى ، وكانت تعمل مدرسة ، وعندما ارادت أن تتزوج من اول شاب دخل حياتها غضبت الاخت الكبرى وحاولت ان تقنعها بالعدول عن فكرة الزواج ، ولم تذعن الاخت الصغرى لمحاولات اختها ، وبادرت بالزواج .. وكان ان اصيبت الاخت الكبرى بالجنون .

ويقول جلال .. انه تصادف أن وجد فى الحياة الواقعية اختين عانسين تعرضتا لنفس المشكلة فتحمس لفكرة اخراج هذه المسرحية فى تمثيلية لسهرة التليفزيون، وعندما بحث عن المؤلفة ليناقشها فى الفكرة ولكى تتسلم اجرها اكتشف انها غير معروفة ، وبعد بحث طويل دام اكثر من ستة اشهر اتصلت به المؤلفة واسمها اميرة المغربى من ليبيا بعد أن قرات فى احدى المجلات العربية انه يبحث عن مؤلفة القصة المجهولة ..

ويعلق جلال على القصة بقوله .. انها تثبت ان العمل الجيد يفرض نفسه ، ولو كان صاحبه مغمورا !

صلاح ابو سيف — رجاء عياد — الوزير محمود رياض

* صلاح ابو سيف .. اذاع اخيرا نتيجة اول دفعة تخرجت من معهد السيناريو .. وجاءت النتيجة مفاجأة للكثيرين .. هرب اكثر من واحد من الكتاب والصحفيين الذين سبق ان اعدوا سيناريو بعض القصص للاذاعة والتليفزيون من الامتحان .. واصبح عندنا كاتبة سيناريو لاول مرة .. والاولى فى الامتحان اسمها وفية خيرى . وقد حصلت على ٨٥ ٪ وهى خريجة كلية الآداب قسم اللغة الانجليزية وتعمل موظفة فى وزارة الاقتصاد !

* باحثة اسمها رجاء عياد المراغى اعدت بحثا هاجمت فيه استعمال المخرطة الحديد فى تقطيع عيدان الملوخية .. قالت ان المخرطة تفسد فيتامين « ج » وتكسب الملوخية نكهة غير مقبولة . . واقترحت استعمال الطريقة الشامية فى عمل الملوخية ، وتستخدم فيها مخرطة مغطاة بالالومنيوم بدلا من المخرطة الحديد .. ورجاء خريجة المعهد العالى للاقتصاد والتدبير المنزلى . . ومن العشرة الاوائل !

* اكثر من ١٥٠ مشتركا فى تليفونات القاهرة طلبوا فى الاسبوع الماضى الى الهيئة العامة للتليفونات رفع اسمائهم من دليل التليفونات الجديد واعتبار ارقام تليفوناتهم سرية .. والسبب فى غالبية هذه الطلبات هو المعاكسات التليفونية .. وتقوم الهيئة العامة للتليفونات باعداد دليل التليفونات الجديد وينتظر توزيعه على المشتركين فى شهر يناير القادم .. وسيكون الدليل الجديد فى حجم الدليل الحالى

جزيرة مالطة تبيع استقلالها مقابل ٥٠ مليون جنيه استرليني واحتفاظ بريطانيا بقواعدها العسكرية

لماذا لم تمنح الحكومة البريطانية جزيرة مالطة الاستقلال حتى الآن ، وكان قد تقرر اعلان هذا الاستقلال يوم ٢١ مايو الماضى .. السبب كما تقول الانباء القادمة من لندن هو تدهور الموقف فى قبرص واصرار الحكومة البريطانية على الاحتفاظ بقواعدها العسكرية فى مالطة .. كما ان بريطانيا تحاول فى هذه الايام ان تفرض على مالطة دستورا نص على حق رجال الدين فى منع الاجتماعات حتى الاجتماعات السياسية منها .. وهو مايعارضه الشعب فى جزيرة مالطة بسبب تدخل رجال الدين فى السياسة واستغلال السلطات الاستعمارية هذا التدخل فى منع الاجتماعات التى تعارض سياستها الاستعمارية .

وشىء آخر .. تقول آخر الانباء من لندن ان الدكتور بورج اوليفيه رئيس وزراء مالطة قد دخل فى مفاوضات مع المسئولين البريطانيين حول مستقبل جزيرة مالطة .. وان اتفاقا قد تم على ان تمنح بريطانيا الاستقلال للجزيرة مقابل احتفاظها بقواعدها العسكرية لمدة ١٠ سنوات .. وتعهدت الحكومة البريطانية ان تقدم مقابل ذلك معونة مالية قيمتها ٥٠ مليونا من الجنيهات .. واتفق ان تدفع الحكومة البريطانية نحو عشرة ملايين جنيه من هذا المبلغ قبل يوم ٣١ مارس سنة ١٩٦٧ ، وان تدفع الباقى على عشرة اقساط سنوية .

الكلاب التى تركها أهالى النوبة وراءهم تتحول إلى وحوش ضارية

* الكلاب التى تركها اهالى بلاد النوبة فى بيوتهم القديمة عند تهجيرهم الى منطقة النوبة الجديدة فى كوم امبو اصبحت مشكلة ضخمة .. لم تعد هذه الكلاب تجد ما تاكله فتحولت الى وحوش ضارية واخذت تاكل بعضها البعض ..

وفى أسوان يروون قصة امراة فى بلاد النوبة نسيت ان تحمل معها مصوغاتها التى كانت تخفيها تحت ارضية حجرة النوم فى بيتها القديم فى بلاد النوبة ، وبعد ان تم تهجيرها ونقلها الى كوم امبو تذكرت مصوغاتها ، ولم يكن منها الا ان استاجرت قاربا من أسوان حملها الى قريتها القديمة .. وصعدت المراة الى بيتها بينما جلس صاحب القارب ينتظرها عند شاطئ النهر . .

وفجاة سمع صاحب القارب صرخة عالية فلما اسرع ناحيتها شاهد منظرا مروعا .. كانت المراة جثة هامدة ، وقد التف حولها اكثر من ثلاثين كلبا وهى تلتهم لحمها بشراهة ..

محاولات فى استانبول لإعادة الحياة إلى حلف بغداد!

* تقرير من استانبول فى تركيا يقول ان اجتماع القمة الذى عقده رؤساء دول تركيا وايران والباكستان كان محاولة لاحياء حلف بغداد الذى ولد ميتا واصبح اسمه الحلف المركزى بعد ثورة العراق ..وقبل هذا الاجتماع الذى تم فى اواخر الاسبوع الثالث فى شهر يوليو الماضى دارت مشاورات طويلة بين الدول الثلاث . . وتردد ان الهدف من الاجتماع هو تنسيق التعاون الاقتصادى والفنى والثقافى بين الدول الثلاث.. ولكن المراقبين قالوا ان بريطانيا وهى عضو فى هذا الحلف وان كان لها كيانها المستقل .. والولايات المتحدة التى تتعاون معه تعملان من وراء الستار لمساعدة عملية احياء الحلف الذى ولد ميتا ليكون عونا للقوى الاستعمارية فى منطقة الشرق الاوسط .. وفى رأى هؤلاء المراقبين ان جميع هذه المحاولات لاحياء الحلف القديم ستبوء بالفشل فقد تحطم حلف بغداد بعد ثورة العراق على حكم نورى السعيد .. والحكم الرجعى فيها ، وقد تكشفت مع هذه الثورة جميع مؤامرات الحلف الاستعمارى مع الاوراق التى عثر عليها فى بيت نورى السعيد.. وفى وزارة الدفاع العراقية ..

١٠٠ ألف جنيه مخصصات الملكة وحدها

* جريدة الديلى ميل الانجليزيه هاجمت ميزانية القصر الملكى فى انجلترا .. قالت ان هذه الميزانية تصل الى مليون جنيه استرلينى فى السنة ، وان مخصصات الملكة اليزابث وحدها تقدر بنحو ١٠٠ الف جنيه ..

وتصل مخصصات الاميرة مارجريت وزوجها المصور الصحفى الى ١٥ الف جنيه استرلينى .

وقالت الجريدة ان الامير فيليب مونتباتن زوج الملكة مبذر ، وانه ينفق اكثر من ثلاثة آلاف جنيه سنويا على تربية كل ولد من اولاده من الملكة

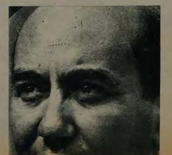
الأب الروحى لكل تماسيح النيل فى أجازة لمدة ٣٠ يومًا

* اللواء طبيب محمد صبرى .. الأب الروحى لكل تماسيح النيل .. والذى اقترن اسمه مع كل ابطالنا فى مسابقات سباحة المسافات الطويلة عاد الى القاهرة فى اول اجازة لمدة ٣٠ يوما .. وكان اللواء الطبيب محمد صبرى قد انتدب منذ سنتين للعمل مستشارا لوزير الصحة فى حكومة ليبيا .. وفى طريق عودته الى القاهرة لقضاء اجازته عرج على ابطالنا حيث اشرف على سباق كابرى – نابولى باعتباره رئيسا للاتحاد الدولى لسباحة المسافات الطويلة ..

والمعروف عن اللواء محمد صبرى قوة ايمانه وارادته القوية وهو من اصحاب نظرية العلاج الطبيعى الذى يعتمد على قوة ارادة المريض ، ويحكى عنه ان احد الشبان ساله مرة عما يعنى بقوة الارادة فقال له الدكتور صبرى .. ان تقرر شيئا ثم تقوم بتنفيذ ارادتك دون ان تضعف .. وحتى يزيد فى شرح وجهة نظره امسك بسيجارته ثم القى بها على الارض وهو يقول : انا ادخن يوميا اكثر من ٨٠ سيجارة ، وساقرر الآن اننى سامتنع بتاتا عن التدخين ..

وفعلا امتنع الدكتور صبرى عن التدخين ، ولم يعد يدخن من يومها !

وفى رايه ان عبد اللطيف ابو هيف ، وهو من تلاميذه ، معجزة فى عالم سباحة المسافات الطويلة !



هذا الشاب العربي .. ماذا يريد ؟ وأين يقف .. وكيف يفكر ؟

من هو الشاب العربى ..؟ أين يقف .. ؟ كيف يفكر .. ؟ ماذا يريد .. ؟ ثم ما هى مشاكله ..؟ ما هى اتجاهاته ..؟ ما آماله .. ؟ ما تاريخه .. ؟ لقد كانت هذه الاسئلة وغيرها محور البحث الكبير الذى قامت به ((آخر ساعة)) عن الشاب العربى . . سواء فى القاهرة او بغداد او صنعاء او الجزائر وفى كل ارض عربية .. لكى تكتشف من خلاله حقيقة الشاب العربى الجديد الذى يتقدم على الطريق ويتحمل مسئولياته التاريخية . . وخرجت آخر ساعة بافكار وارقام ونتائج تقدمها فى هذا الجزء الخاص . .

جنازة عمر شاهين

وصلت قمة كفاح الشعب المصرى ضد الانجليز فى ديسمبر عام ١٩٥١ عندما اعلن شباب الجامعة الكفاح المسلح ضد معسكرات الانجليز فى القنال . .

بعد النصر الكبير

وعندما استطاعت الثورة أن تحقق امل الشباب الكبير .. بالجلاء التام عن ارضنا عام ١٩٥٦ انتظم شباب الجامعة فى الجامعة مرة اخرى . .



جزء خاص

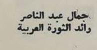
تقدمه: آخر ساعة

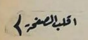

احمد عرابى


مصطفى كامل


محمد فريد


سعد زغلول


جمال عبد الناصر
رائد الثورة العربية


اقلب الصفحة



فتاة عام ١٩٤٤ .. كانت حياة الفتاة أيام زمان فارغة يسيطر عليها الفراغ .. والملل .. والرغبة السطحية فى تقليد (الخواجات) .. وكان لها بعض العذر فلم يكن فى حياة الشعب شىء هام يثير اهتمامها وكان تفكير معظم الفتيات ـ خصوصا بنات العائلات الارستقراطية ـ منصبا داخل حفلات السهر وسباق الخيل ..



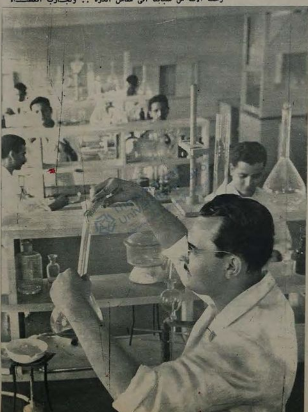
فتاة عام ١٩٦٤ .. الفتاة المصرية التى كانت تخاف عام ١٩٤٠ ركوب الترام وحدها .. اصبحت الآن تركب الطائرات الحربية .. وتقفز من ارتفاعات شاهقة .. لتشارك فى الدفاع عن وطنها وتقف مع زميلها فى ميادين القتال بعد أن كانت تتحاشى مشاركته داخل مدرجات الجامعة ومعاملها وملاعبها .. !

الطريق الطويل الذى قطعه الشباب العربى .. شرارة عرابى ..

من معركة الجلاء .. كان الشباب المصرى مشغولا ـ قبل عام ١٩٥٢ ـ باخطر قضية تواجه الشعب العربى .. قضية الاحتلال ومن أجل هذه القضية ترك الشباب جامعاتهم ومعاملهم ومدارسهم .. وانطلقوا الى الشارع يواجهون رصاص الانجليز والحكومات الخائنة .. ويصيحون حتى الرمق الاخير عاشت مصر حرة مستقلة ..

الى معركة البناء .. .. تغيرت حرب المظاهرات وحرب الفدائيين .. الى حرب المعامل .. وتحولت المعركة ضد الاحتلال الى معركة ضد التخلف .. وكانت تركة التخلف رهيبة .. تحصل بين ثناياها أطنانا من مساوىء الاستعمار التركى والفرنسى والانجليزى .. ولهذا .. زحف آلاف من شبابنا الى معامل الذرة .. وتجارب الفضاء





ثورة ١٩١٩ .. فراغ الأحزاب .. ثم انطلاقة عبد الناصر



ما ابعد الفارق بين صورة شباب الجامعة في مصر سنة ١٩٥٠ وبين صورتهم سنة ١٩٦٤..انه التطور الذى احدثته ثورة يوليو

هذا الشاب العربى .. ما أفكاره، ما اتجاهاته.. ما آماله .. ما مشاكله؟

هذا الشاب العربى .. الذى يقف الآن على نقطة تحول حاسمة فى تاريخ امته .. والذى يمر بمرحلة التغيير الجذرى لكل مفاهيم المجتمع العربى وملامحه .. هذا الشاب العربى بدأ الطريق يتفتح امام عينيه وبدأت خطواته تمضى على أرض ثابتة .. محددة الاهداف .. ولا شك أن هناك عقبات تعترض طريق الشاب العربى سواء فى البيت او العمل أو الجامعة .. ولاشك ايضا أن هناك حيرة تجاه بعض المشاكل الجديدة التى ظهرت فجأة نتيجة تغير الظروف والتطورات الاجتماعية والسياسية على الارض العربية ..!

ولما كان الشباب هم المحرك الاصيل لكل تقدم وتغيير فى المجتمع .. فكان لابد ان نقف على آرائهم فيما يجرى حولهم من احداث .. وفيما يعترض طريقهم من عقبات .. بل كان يجب أن نقوم بدراسة موضوعية شاملة لاتجاهات الشاب العربى .. ومشاكله العامة والخاصة ..

ولما كان الانسان مجموعة من خبرات الماضى والحاضر .. فقد فضلنا ان نبدا هذه الدراسة بالعودة الى الماضى .. نستلهم منه العناصر السلبية والايجابية التى اشتركت فى تكوين شخصية شبابنا .. ونقف على المؤثرات الثقافية والسياسية التى حددت اتجاهات الشباب العربى وافكاره وآراءه منذ ايام عرابى .. ومصطفى كامل حتى الآن ..

والواقع ان الطريق الذى سار فيه الشباب العربى لم يكن مفروشا بالورود .. بل كان يضيق دائما بالاشواك والعقبات .. ويتارجح باستمرار بين اليأس والامل .. بين الفشل والنجاح .. وذلك طوال مرحلة ماقبل ثورة ٢٣ يوليو .. وعلى مدى قرن كامل من الزمان ..!

واذا كان التاريخ يقول ان مصطفى كامل هو اول شاب مصرى استطاع ان يلهب شعور الشباب .. باخلاقه ووطنيته .. وان يؤثر فى وجدانهم بطريقته فى التفكير والخطابة واللبس فقد كانت هناك صورة اخرى مشرقة للشباب العربى قبيل حركة عرابى بقليل .. والصورة نراها فى الازهر .. فبين اروقة هذا المبنى التاريخى الكبير .. تفجرت اولى شرارات الفكر الثورى .. عندما كان التعارف يتم بين جميع الشبان الوافدين من البلاد العربية .. وكان تشابه المشاكل السياسية .. وتقارب صور الصراع الطبقى فى هذه البلاد تدفعهم الى التفكير الثورى .. وكانت بلور هذا التفكير تتبلور داخل الجمعيات السرية .. وكان معظم هذه الجمعيات يحمل - للتمويه - اسماء جمعيات دينية وعلمية وادبية .. مثل جمعية الفنون والعلوم فى بيروت، والجمعية العلمية السورية فى دمشق .. والجمعية الخيرية فى القاهرة والجمعية السرية فى دمشق ..

وكانت حياة الشبان - فى هذه الفترة - تاخذ الطابع الجاد .. وكان نشاطهم موزعا بين هذه الجمعيات .. وبين الصالونات الادبية و .. قراءة الصحف والكتب التى كان يحض معظمها على الثورة ضد الاتراك ..

وكانت معظم هذه الكتب تخرج من مطبعة بولاق .. ويتناوب تاليفها بطرس البستانى وعبد الرحمن الكواكبى وناصف اليازجى ..

وكانت هذه المجموعة من الشباب الجاد .. هى الطليعة التى اعتمد عليها عرابى فى تحريك الجماهير .. يوم عابدين .. ولسنا فى حاجة الى ان نقول ان هذه المجموعة التى تمرست بكيفية العمل الثورى فوق - وتحت الارض كانت النواة الاولى التى انطلقت منها كل اشكال النشاط الثورى فى مصر والعالم العربى فيمابعد

وبعد هزيمة عرابى .. عاش الشباب فترة حزينة .. مليئة بالكبت واليأس وفى مدينة كالقاهرة .. كان الشباب يخرج الى الشارع ويحرص على ارتداء البدلة الكاملة ذات اللون الاسود .. ويتجه الى اماكن الخطابة والمناظرات .. ويحاول ان يفهم مايدور حوله .. ويبحث من الكتب فلا يجد امامه سوى فضلات الثقافة الغربية المشوهة ..

فاذا جاء الليل .. بدت له القاهرة موحشة .. كابوس الاحتلال يجثم على صدرها .. وبصمات الانجليز تترك آثارها على كل شىء .. الشوارع باهتة بلا فوانيس .. والناس يهرولون الى بيوتهم قبل حلول الظلام .. فكان الشاب اما ان يسرع هو الاخر الى منزله .. او يتسلل الى احدى الجمعيات السرية او يذهب الى احد مقاهى حديقة الازبكية وقد يندفع فى النهاية ليدفن احزانه بين زوايا شارع عماد الدين .

و .. يندفع - ايضا - هذا الكبت والفراغ الى اهتمامات اخرى اهتمامات بالجنس الآخر .. وكانت هذه الاهتمامات مركزة فى (بنت الحتة) .. ولم يكن الشاب - فى تلك الفترة - يستطيع ان يلفت نظر بنت الحتة الا اذا وضع طربوشه - بميل خاص - على راسه .. وارتدى بدلته السوداء الكاملة .. وتفنن فى تهذيب واطالة شاربه ..

ومن اجل بنت الحتة و .. (شرف) بنت الحتة قامت مئات من المشاجرات والمعارك .. تلك المشاجرات التى كانت مقدمة لقيام دولة الفتوات التى عانت منها احياء القاهرة الكثير .. والتى قسمت هذه المدينة الكبيرة الى مناطق نفوذ .. ودويلات صغيرة لها حكامها ورعاياها .

واذا كان (دون جوان) تلك الفترة هو ذلك الافندى الذى كان يعرف كيف يربى شاربه .. ويحكم طربوشه على راسه .. فان (مارلين) ذلك العصر كانت تتمثل فى تلك الفتاة التى تعرف كيف تلف الملاية على جسدها .. بطريقة تبرز جميع مفاتنها ..

ولكن - فى الوقت ذاته - كانت مهمة الدون جوان فى هذه الايام صعبة للغاية .. فالفتيات الحسان محجبات دائما .. وعيون فتوات الحى تتبعها .. وتسهر لحمايتها .. وكثيرا ما كان المغامرون منهم .. يتحملون قسوة (العلق الساخنة) من اجل لحظة لقاء .. او همسة عابرة من فتاته المهرولة نحو بيتها .. او بيت الخياطة .. او منزل قريبتها .. فقد كانت الفرص نادرة .. فلم تكن الفتاة تذهب الى المدرسة .. او الى المصنع .. او المؤسسة .. كما يحدث الآن ..

ولم يكن الشاب يجد متنفسا لهذا الكبت الا عن طريق مواويل (الصييت) الذى كان يجلس امامه طوال الليل فى الحانة .. ويخدره بكلمات الصبر وبالآهات .. بينما تتعلق عيناه الزائغتان - من اثر الخمر - بتلك الراقصة التى تتلوى امامه فى عنف دون ان يقع الشمعدان من فوق راسها .. وهو امام كل هذا شبه مذهول لايكاد يدرى مايجرى له أو حوله .

ووسط هذا الجو القاتم الذى يمر بشبابنا .. يظهر مصطفى كامل الزعيم الشاب بطربوشه الطويل .. وشاربه المعروف.. وياقته المنشية .. وبدلته (الاسموكنج) ويتخرج الشاب فى كلية الحقوق .. ويصدر صحيفة المدرسة واللواء .. ويسافر الى الخارج .. ويهاجم الانجليز .. وينجح فى اثارة الرأى العام عليهم.

ويلتف الشباب - كل الشباب - حوله .. ويتأثرون تماما بشخصيته وبطريقته .. واسلوبه فى الحياة .. وفى التفكير .. وحتى فى طريقته فى اللبس و ... فى اطلاق الشارب.

واصبح امل كل شاب فى تلك الفترة (هو) ان يدخل كلية الحقوق .. وان يسافر الى الخارج كما فعل زعيمه .. واصبح مصطفى كامل من حيث الشكل والمضمون - هو المثل الاعلى للشباب المصرى .. فكلهم يتسابقون على دخول كلية الحقوق .. وعلى ارتداء الياقة المنشية .. والبدلة الاسموكنج .. ويتدربون على طريقته الفذة فى القاء الخطب النارية فى الميادين والشوارع ..

وكان سر تعلق الشباب بشخصية مصطفى كامل .. وطريقته .. هو أنه لم تكن هناك حاجة للبحث عن مبدا يلتفون حوله .. فالمبدا واضح .. وهو جلاء الانجليز عن مصر.. ولكنهم كانوا فى حاجة الى زعيم يقودهم الى تحقيق هذا المبدا .. فلما ظهر هذا الزعيم .. كان هذا التعلق .. والتأثر الشديد به كانسان .. يحقق مطلبا واضحا .. لاخلاف عليه ..

وبعد وفاة مصطفى كامل حاول الانجليز اخماد هذه الروح التى اشعلها فى الشباب .. بشتى وسائل القمع والارهاب .. ومرة اخرى عاد الشباب يعملون تحت الارض .. ويكونون عشرات من الجمعيات السرية .

وزادت وطأة الارهاب الانجليزى المتعاون مع القصر .. ونجح الانجليز فى تحطيم نشاط كل خلفاء مصطفى كامل .. وهرب محمد فريد الى المانيا وعاد الشباب من جديد الى حيرة الفراغ .. واليأس .. والاحساس المدمر بعدم وجود الزعيم ..

ومضت اعوام .. عاد فيها الشباب الى حياة [illegible] .. والخمول والى حياة الليل.. والسهر طوال الليل مع مواويل الصييت التى تشو بالصبر .. وباقتراب الفجر .. وكان الفجر بالنسبة للشباب هو ظهور زعيم جديد ..

ولم تطل - هذه المرة - فترة البحث .. وعادت اصابع الشباب تشير مرة اخرى الى رجل طويل القامة .. داكن اللون .. يجلس وراء مكتبه الضخم فى وزارة الحقانية .. الى سعد زغلول ..

وبداوا يلتفون حول الزعيم الجديد .. وكان معظمهم من شباب البعثات الذين ارسلهم سعد للخارج عندما كان وزيرا للمعارف وعندما عادوا وقفوا وراءه .. وجمعوا حوله الآلاف.. حتى ان عندما رشح نفسه للجمعية التشريعية نجح فى دائرتين معا .. ودفعة واحدة !! ..

واستطاع سعد بشخصيته ان يخلق روحا جديدة فى شباب مصر .. روح (الكفاح المنظم) .. سواء فى المظاهرات .. والثورات العلنية . او العمل تحت الارض فى الجمعيات السرية .

وعندما مات .. استطاع ان يخلف وراءه جيلا هائلا من الشباب الذى يستطيع ان يتحرك ويعمل تحت الارض وفوقها ..

وفى حياته سمعنا عن الشاب محمد خليل - تاجر الخردوات - بالمنصورة الذى حاول اطلاق النار على السلطان حسين .. ونجيب الهلباوى الذى القى عليه ايضا قنبلة شديدة الانفجار .. وغيرهم .. وغيرهم ..

وبعد وفاته استطاع ان يترك وراءه عددا كبيرا من الزعماء الشبان الذين تمكنوا من ان يحملوا عبء القضية الوطنية حوالى ربع قرن من الزمن ..

واذا كان هذا العدد الكبير من الزعماء قد انهى - الشباب - فى مرارة الاحساس بعدم وجود الزعيم .. واستطاع ان يسد (الفراغ) الذى كان يعانى منه شبابنا فى الفترات التى سبقت ظهور مصطفى كامل وسعد زغلول .. فقد سبب ظهور هذا العدد الكبير من الزعماء - ايضا - ظاهرة جديدة .. ظاهرة الاختلاف والشقاق التى مزقت صفوف الشباب .. ووزعتهم داخل احزاب هزيلة تنادى كلها او تتظاهر بهدف واحد : خروج الانجليز .. وتختلف فقط فى الوسيلة ..

ومع مرور الايام .. نجحت هذه الاحزاب فى شىء واحد : فقد ثقة الشباب بها .. وبزعمائها .. وبوسائلها العتيقة .. وراح شباب مصر - ومعهم ضابط ثائر فى الجيش - يبحثون عن وسائل جديدة لتحقيق الهدف الكبير : خروج الانجليز من مصر وتحقيق العدالة الاجتماعية بين المواطنين ..

وفى الطريق نحو الهدف الكبير انقسم المثقفون منهم الى اليمين والى اليسار كل يحاول ان يصل الى انقاذ مصر والشرق العربى بوسائله المذهبية الخاصة.. حتى فاجأهم ذلك الضابط الشاب فجر ذات ليلة بتلك الثورة العملاقة .. التى لم تتأثر باليمين ولا باليسار واستطاع الشاب جمال عبد الناصر ان يحقق كل اهداف الشباب التى كانوا يحلمون بها منذ ايام عرابى حتى الآن ..

والآن :

فى نهاية هذا الطريق الطويل الذى قطعه شبابنا .. نقف معهم لحظات .. لنتعرف على آرائهم فى اهم المسائل التى تمر بالعالم العربى .. ونسلط الاضواء على افكارهم .. ومشاكلهم العامة والخاصة .. حتى نستطيع ان نكون رايا موضوعيا سليما عن الشاب العربى .. بعيدا عن تلك الآراء الشخصية التى تنشر من حين لآخر .. وتتهم شبابنا تارة بالعزلة .. واخرى بالتفاهة والسطحية ..

وحتى نصل الى هذه النتيجة .. فقد قمنا باجراء استفتاء كبير بين الف شاب عربى من الذين يتلقون تعليمهم فى القاهرة .. وابرزنا نتائج هذا الاستفتاء فى مكان منفصل من هذا الموضوع ..

والحقيقة ان النظرة التحليلية للكثير من الحقائق والارقام التى وردت فى اجابات الشبان .. يمكنها ان تقف بك عند اكثر من معنى :

* فمثلا عندما سئل الشبان عن الطريق الذى يجب ان نسلكه فى مرحلة التقدم التى يمر بها العالم العربى.. اجاب ٤١٪ بان نختار من الافكار الجديدة (مالا يصطدم مع عقائدنا وتقاليدنا) .. وكذلك قرر ٣٦ ٪ منهم ضرورة الابقاء على (اصلح) مافى القديم مع احسن مافى الجديد .. وهذا يعنى ان الشاب العربى يجد فى تراثه وعقائده القديمة مايستحق الابقاء عليه والاخذ به فى تطورنا .. واننا يجب الا نقبل كل الافكار الجديدة دون مناقشة .. ودون حذر : بدليل ٤٪ منهم فقط هم الذين راوا ان نرفض كل قديم على الاطلاق.. وكذلك كان الذين وافقوا على تقبل (كل) الافكار الجديدة (بلا تحفظ) لايتعدى ٢٪ فقط !!

* والملاحظة الثانية التى ابداها الشباب العربى فى ذكاء .. كانت عن المثقفين والكتاب العرب .. قرر حوالى ٥٩٪ من الشباب .. ان اخطر مشكلة ثقافية تواجه الفكر العربى (هى) عزلة المثقفين والكتاب عن حياة الشعب اليومية .. ان بعض الكتاب العرب فى رأى ٣٥٪ من الشباب . مازالوا متعلقين ومتعصبين لبعض الافكار والتيارات الاجنبية .. وهم يبررون عزلتهم بقولهم اننا حائرون .. اننا فى مرحلة المعاناه .. فى مرحلة البحث عن النظرية .. هذا بينما لانجد هذه الحيرة بين الناس البسطاء . لقد عرف الشعب طريقه .. ومضى يحقق الاشتراكية فى جميع جوانب حياته ..

* عندما سئل الشباب العربى عن اهم مشكلة (خاصة) تواجه حياتهم اليومية .. قررت اكبر نسبة من المشتركين (٣٣٪) انها المشاكل العاطفية .. وعندما سئلوا عن (نوع) هذه المشاكل قرر غالبيتهم (٧٨٪) انها تتركز فى عدم الصراحة فى العلاقات العاطفية ..) وان معظم هذه العلاقات تقوم الآن على الكذب والخداع .!! ومحاولة كسب الوقت !! وهذا دليل على ان العلاقات العاطفية عندنا ما زالت تمر بمرحلة ازمة الثقة .. وانه مازال بينها وبين - النضج - طريق طويل .. واعتقد ان اهتزاز العلاقة بين الشباب والفتاة فى شرقنا العربى ظاهرة خطيرة تحتاج الى الدراسة .. وسبب اهتزازها يعود الى تارجح هذه العلاقة بين القيم الشرقية القديمة، والقيم التى يراها الشبان فى روايات السينما الامريكية والفرنسية .

* ونظرة سريعة الى نوع الكتب التى يقراها الشباب العربى .. تؤكد حقيقة هامة انه مازال يقبل على الكتب السهلة .. والتى لاتحتاج الى ارهاق ذهنى .. او تفكير شديد بدليل ان ٥٢٪ يقراون الكتب القصصية والادبية بينما لايقبل على قراءة الكتب الاقتصادية والعقائدية سوى ٥٪ فقط .. وهذه الظاهرة تشير الى ان البيئة الثقافية التى ينشا فيها الشاب العربى لاتساعده على ان يكون قارئا صبورا ممتازا .. وان البيوت العربية مازالت تفتقر الى وجود المكتبة التى تستطيع ان تخلق مثل هذا القارىء .

* والملاحظة الاخيرة كانت عن الفيلم العربى .. وكان تقييم الشباب له فى منتهى الدقة ومنتهى الذكاء .. (٣٤٪ أعطوه درجة مقبول وصفر٪ أعطوه درجة ممتاز، وكان تحليل سبب الضعف - فى رايهم - اكثر دقة وذكاء (٥٧٪ قالوا نقص القصة و٦٪ نقص الممثل الممتاز) .. وفعلا فالفيلم العربى لاينقصه سوى القصة الجيدة اما الممثلون فان مستواهم لايقل مطلقا عن المستويات العالمية .. وهذه النتيجة توجه اتهاما واضحا لكتاب القصة والسيناريو العرب وتزيد من مسئولياتهم بالنسبة لما يثار حول الفيلم العربى .

وهذه الآراء التى نطق بها الف شاب عربى فى هذا الاستفتاء ليست سوى محاولة قامت بها (آخر ساعة) لتكون صورة حقيقية وصحيحة عن الشاب العربى .. بكل مايثور فى ذهنه من افكار .. وما يكمن فى صدره من آمال .. ان الف شاب عربى قد قالوا رايهم بصراحة وحددوا صورة الشاب العربى فى وضوح .. وهى صورة تختلف تماما عن الصور المهزوزة التى كان يرسمها كثير من النقاد والكتاب .. وكل ماتمناه : ان توضع هذه الصورة مستقبلا فى اطارها الصحيح ..!

الأرقام تنقل رأى الشاب العربي

قامت آخر ساعة باكبر استفتاء بين الشباب العربى فى القاهرة .. وكانت الارقام فى حد ذاتها تحمل بوضوح آراء الشاب العربى فى المشاكل السياسية والاجتماعية والفكرية .. وكانت ترسم صورة واضحة عن اتجاهات تفكير هذا الجيل الذى يقف على مرحلة تاريخية هامة فى حياة الامة العربية وهذه هى افكار الشاب العربى بالارقام



قرر ٤١ ٪ من الشباب العربى انناقى طريقنا نحو التقدم .. يجب ان نختار من الافكار الجديدة مالا يصطدم مع عقائدنا وتقاليدنا . . .

اجمع الشباب العربى على اختيار مصطفى امين واحمد بهاء الدين ومحمد حسنين هيكل كاحسن ثلاثة كتاب سياسيين فى الوطن العربى.





● المشكلة السياسية الاولى :

اسرائيل ٨٨
الحزبية ٤
اختلاف النظم بين الدول العربية ٣
الانتهازية السياسية ٢
الاقليمية ١ر٥
الشعوبية ١ر٥

● المشكلة الفكرية الاولى :

التعصب لافكار اجنبية ٣٥
عزلة المثقفين عن الشعب ٣٢
عدم تفاعل الكتاب مع الاحداث العربية ١٧
البحث عن نظرية ١٢
مشاكل اخرى ٤

● اصلح طريق الى التقدم :

مالا يصطدم مع عقائدنا من افكار جديدة ٤١
اصلح ما فى القديم مع الجديد ٣٦
الافكار الجديدة .. بتحفظ ١٧
رفض القديم كله ٤
الافكار الجديدة .. بلا تحفظ ٢

● اخطر مشكلة اجتماعية يواجهها العرب:

التخلف الثقافى ٤٧
التخلف الاقتصادى ٤٥
عزلة المراة عن الحياة العملية ٦
مشاكل اخرى ٢

● اهم المشاكل التى يواجهها الشباب(١):

عاطفيــة ٣٣
مادية ٢٢
تعليمية ١٩
عائلية ١٦

● اهم المشاكل العاطفية :

عدم الصراحة فى العلاقات العاطفية ٥٢
الكذب والخداع ٣٦
عدم التفاهم مع الجنس الآخر ٢٤

● اهم المشاكل المادية :

قلة المرتب ٥٤
عدم وجود دخل خاص ٢٨
قلة المصروف الشخصى ١١
مشاكل اخرى ٧

● اهم المشاكل التعليمية :

برامج الدراسة ٣٩
لائحة الجامعة ٢٤



محمد حسنين هيكل



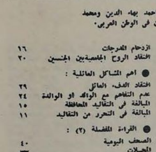
مصطفى امين



احمد بهاء الدين

محمد زكى عبد القادر





ازدحام المدرجات ١٦
افتقاد الروح الجامعية بين الجنسين ٢٠

● اهم المشاكل العائلية :

افتقاد الدفء العائلى ٢٩
عدم التفاهم مع الوالد او الوالدة ٢٤
المبالغة فى التقاليد المحافظة ١٥
المبالغة فى التحرر من التقاليد ١١

● القراءة المفضلة (٢) :

الصحف اليومية ٤٠
المجلات ٣٣
الكتب ٢٧

● الكتب المفضلة :

الادبيــة ٣٨
القصصية ١٤
السياسية ١٣
البوليسية ١٣
الفنية ٩
العقائدية ٨
الاقتصادية ٥

● كمية الكتب المقروءة :

كتاب كل اسبوع ٤٧
كل شهر ٤٣
كل يوم ٤
كل سنة ٣
لايقــرا ٣

● افضل ثلاثة كتاب :

محمد حسنين هيكل
مصطفى امين ،
احمد بهاء الدين — فى السياسة

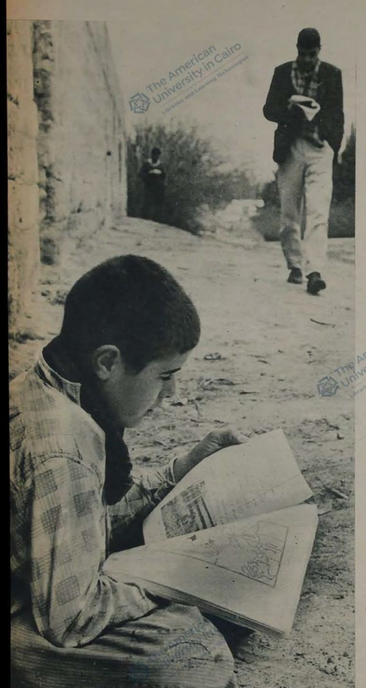
نجيب محفوظ
احسان عبد القدوس ،
يوسف السباعى — فى القصـــة

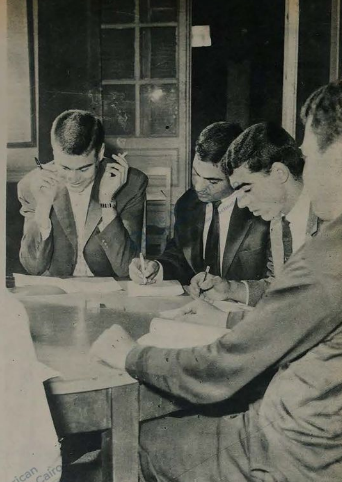
على امين
محمد زكى عبـــد القادر ،
امينة السعيد — فى المسائل الاجتماعية

● مشكلة الفيلم العربى :

القصة ٥٧
السيناريو ٢٣
الاخـــراج ١٤
الممثـل ٩

صورة لهذا الشباب من المحيط إلى الخليج





آمال فهمى .. احسن مذيعة ـ وعمر الشريف ـ احسن ممثل ـ وفاتن حمامه ـ احسن ممثلة ـ واحمد سعيد احسن معلق اذاعى .

آمال فهمى

● النجم السينمائى الاول :

عمر الشريف	٣٦
حسين رياض	٢٢
شكرى سرحان	١٣
احمد مظهر	١١
يوسف وهبى	٤
آخرون (٣)	١٤

● الممثلة السينمائية الاولى :

فاتن حمامة	٧٣
اخريات	١٧

● المخرج السينمائى الاول :

يوسف شاهين	٣٦
آخرون	١٤
صلاح ابو سيف	٣٠
محمد كريم	١٥
كمال الشيخ	١٥
آخرون	١٤

● المذيع العربى الاول :

جلال معوض	٥٥
احمد فراج	١٢
رشاد ادهم	١٠
حسنى الحديدى	٩
احمد سعيد	٩
آخرون	٥

● المذيعة العربية الاولى :

آمال فهمى	٥٧
سامية صادق	٣١
اخريات	١٢

● المعلق السياسى الاول بالاذاعة :

احمد سعيد	٨٣
محمد عروق	١٧

(١) ١٧ فى المائة قالوا انهم لايواجهون مشكلة ما .

(٢) ٣ فى المائة قالوا انهم لايخصصون وقتا للقراءة اصلا .

(٣) اسماؤهم بالترتيب : محمود المليجى ، حسن يوسف ، ذكى رستم ، فريد شوقى ، عبد المنعم ابراهيم ، كمال الشناوى ، رشدى اباظه .



عمر الشريف



فاتن حمامه

احمد سعيد





طريق العودة

وفى غزة تتحطم الاسطورة التى تقول ان شباب فلسطين شباب ضعيف .. ان الشاب والطفل يستعد ليوم العودة . صحيح أنه عاش تائها بعض الوقت ، ولكنه الان يعلم الطريق الآمن السليم الذى يؤدى الى استرداد حقوقه ، وهو طريق التسلح بالقوة والعلم والاستفادة من تجربة ماساة عام ١٩٤٨ . ان الاطفال والشباب فى غزة يعملون بصدق وقوة فى تدعيم طريق العودة

اقلب الصفحة

أمل الفلسطيني .. وحماس السوري .. وانطلاق العراقي

في اطار الكفاح العربي الواحد ، والمصير العربي الواحد ٠٠ كان طبيعيا أن تنضج السمات المشتركة للشباب العربي من المحيط الى الخليج ، وان تزداد وضوحا كل يوم ٠

ولكن ذلك لاينفي الطابع المميز الخاص لشباب كل من البلاد العربية ٠

***

فالشاب الفلسطيني مثلا يسيطر على فكره ونشاطه حلم واحد : العودة ٠ وهو بشهادة الدراسات التي أعلنتها هيئة الامم المتحدة يتمتع بأعلى مستوى من مستويات الذكاء بين شباب العالم ٠ ولكن فرصته في التعبير عن هذا الذكاء واستغلاله محدودة ، مقيدة ٠٠ لاسباب أهمها : (أولا) أنه يعيش في أرض غير أرضه ، سواء في المهجر ، أو في البلاد العربية المضيفة ٠ (وثانيا) أنه فقد الامل في كثير من القيادات العربية التي عاشت تتاجر بقضية فلسطين وقتا طويلا (وثالثا) أن بعض الحكومات المضيفة - في سوريا مثلا - تضيق عليه الخناق وتراقب نشاطه ٠٠ بسبب استعداده الدائم لمقاومة كل حكم فاسد في أي بلد عربي ٠

وقد أدت حيرة الشباب الفلسطيني هذه الى تارجحه زمنا طويلا بين مختلفي المذاهب والاتجاهات ٠٠ على **أمل أن** يخدم قضيته ٠ ولكنه من خلال الخبرة والتجربة العملية بدأ يتبين الطريق الصحيح ٠ وبدأ يسود فكره نوع من الاستقرار ٠

***

والشاب اللبناني له هو الآخر طابع خاص ٠٠ مصدره في الغالب تاثير الحكم الفرنسي على المجتمع اللبناني ، أو على المجتمع البيروتي بالذات ٠ فالحقيقة أن الشاب البيروتي يختلف كثيرا عن شباب الريف والجبل في لبنان ٠

ان الشاب البيروتي يعيش حياة شبه فرنسية ، بينما تقاليده ومشاعره عربية، وهو لهذا يبدو غارقا بين الحقيقة والزيف بين القضية العربية والحضارة الغربية ٠ وبينما تدفعه الدوامات السياسية الى أن يعيش ليومه فقط ، يدفعه الارتباط بالقضية العربية الى أن يفكر للاجيال ٠ ومع أن بيروت تصدر للعالم العربي سيلا هائلا من الكتب ، فان هذه الكتب نفسها تبدو رائجة عند الشباب اللبناني، ولا يستفيد منها كثيرا ٠ بل أنه كثيرا مايبدو المثقف البيروتي شبه معزول حتى عن قضايا لبنان ٠

على أن هناك تيارا قويا ، ناشئا ، بين الشباب اللبناني ٠٠ يشعر بانه يحمل على كتفيه **قضايا العروبة والوحدة والاشتراكية** ٠ ومن خلال هذا التيار تنصهر شخصية أعداد متزايدة من شباب لبنان ، وتتبلور له ملامح جديدة ٠

***

اما في سوريا : فالصفة المميزة للشباب هي الحماس والحرارة والاندفاع

والشاب السوري كائن سياسي من قمة رأسه الى أخمص قدميه ، فالتجارب التي مرت بها سوريا خلال الاعوام العشرة الماضية زودته بخبرة سياسية لم تتح لشاب عربي آخر ٠ ومن الخصائص المميزة له البحث عن الكمال ، وعدم الرضا عما دون ذلك ، ونفوره الشديد من العزلة ، وثورته على أي قيد مادي أو معنوي ٠

والشاب السوري هو ايضا **أقل** الشباب العرب قبولا للتقاليد والعادات الاوربية ٠ **فهو شرقي بالمعنى الكامل** للكلمة ٠ **لان المجتمع السوري بوجه عام** كان أقل استجابة للحضارة الغربية من المجتمعات العربية الاخرى ٠

***

فاذا انتقلنا الى العراق ٠٠ فاننا سنواجه بأكثر الشباب العربي عنفا في الفكر والعمل ٠ اذ يكاد يكون مستحيلا أن يقتنع شاب في العراق باتخاذ موقف وسط بين أي تفكيرين أومذهبين أوحزبين أو اتجاهين ٠ ولما كان العراق الى وقت قريب ممزقا بين الشيعة والسنية والاكراد والعرب الخ ٠٠ فقد كان الشاب العراقي غارقا الى أذنيه في هذه الدائرة المقفلة من الحزازات والخصومات ، وكان شبه معزول عن القضايا العامة خارج هذه الدائرة ٠

ولكن اليقظة التي أدت اليها ثورة العراق ، والاحداث المتعاقبة التي هزت كيان المجتمع العراقي بعدها ٠٠ فتحت عين الشاب العراقي ، **ووسعت نطاق** اهتماماته ، فبدأت تنضج بسرعة شخصيته الجادة ، وتتبلور له أحلام جديدة ٠٠ ترتبط بالاهداف العربية الشاملة ٠٠!

***

وفي اليمن ايضا ، لا يخطيء المراقب الطابع الخاص لشباب بلد كان أكثر البلاد العربية تخلفا ، ثم صار فجأة طليعة الجنوب كله .

لم تكن حياة الشاب اليمني قبل الثورة غير شيئين : الخنجر ، والقات ، فالخنجر عنده مقياس الرجولة ، ودليل على انه تجاوز عهد الطفولة . والقات ايضا دليل النضج وبلوغ الانسان مبلغ الرجال . أما قضايا الفكر ، والسياسة والمجتمع .. فلم يكن للشاب فيها - ولا الرجل - موقف .

ولا شك ان القفزة المفاجئة بعد الثورة كانت اعنف كثيرا مما يحتمل الشاب اليمني ، ولكن المعجزة هي ان الصدمة لم تسبب له ارتباكا ما . . بل انها على العكس فتحت شهيته بجنون للمعرفة ، والحركة ، وللقتال المنظم في سبيل قضية . فطابع الشاب اليمني الآن هو النهم الشديد للثقافة ، والعمل .. فكل ما حوله في العالم جديد عليه ، وكل ما يجري في بلاده جديد ايضا . . وليس في القديم شيء يغريه أو يشده اليه .

***

انهم جميعا يمثلون الشباب العربي . بافكاره .. واتجاهاته .. واحلامه . وانطلاقته . !



في العراق :
وقفت المراة مع الرجل في الثورات السياسية .. وتقف بجانبه للآن في ثورته الاجتماعية .



في سورية :
الفتاة ثائرة متجددة .. مثقفة .. محتفظة بتقاليدها العربية الاصيلة ..



في لبنان :
الكل في دوامة ، ومن خلال هذه الدوامة تشهد (فاترينة) لكل التيارات ..!



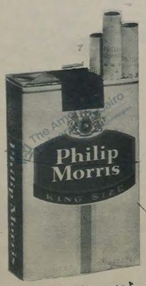
في الاردن :
من أذكى شباب العالم ، هو الشباب الاردني ، سواء البدوي او الحضري

(شترك في إعداد هذا الجزء الخاص)
حامد سليمان • وجيه أبو ذكري
محمود أدهم • سعد زغلول

نكهتها أوصلتنا فوق الدنيـا..

أحسن الآن من أى وقت. فيليب مورس حجم كبير "كنج سايز"

إن سيجارة فيليب مورس المعروفة فى العالم كله بأنها "أحسن سيجارة أمريكية" أصبحت الآن أحسن بشكل ملحوظ، فإن الماكينة الجديدة المدهشة مارك ٨ تنظف كل جديلة من الدخان الرقيق بالهواء بلطف، فكلما كان الدخان أكثر نظافة كان مذاقه أحسن، وكل سيجارة فيليب مورس تعبأ بثبات وتجانس أكثر لنقدم لك سيجارة أحسن صنعًا وأكثر دسمًا وألذ مذاقًا



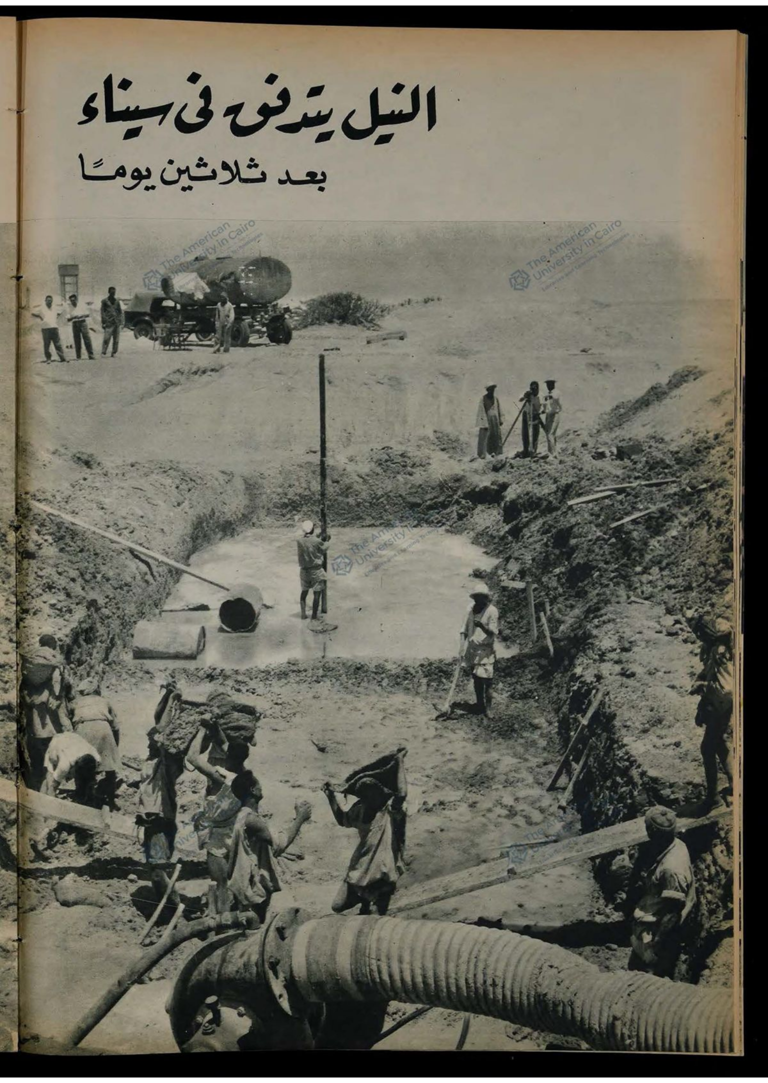
أطلب فيليب مورس



PHILIP MORRIS INC., RICHMOND VA., U.S.A.

النيل يتدفق فى سيناء

بعد ثلاثين يومًا



لاول مرة في التاريخ .. تخرج اعواد الذرة من رمال صحراء سيناء .. ووقف سدمى عويمر .. شيخ قبيلة العيايدة التى تسكن الجانب الغربى من شبه الجزيرة .. يرى لاول مرة في حياته شيئا اخضر في الصحراء.. غير العشب.. والنخيل

بعد ثلاثين يوما يصل النيل الى سيناء .. بعد ثلاثين يوما فقط تتدفق مياه النهر الى رمال الصحراء التى ظلت ظامئة طوال آلاف السنين .. بعد ثلاثين يوما يتحقق هذا المشروع الكبير وتنتقل المياة العذبة من الضفة الغربية لقناة السويس الى الضفة الشرقية عبر ست انابيب ضخمة .. وآخر ساعة تذيع السر لاول مرة بالصور ..



على رمال سيناء (في الصورة العليا) .. جلس رئيس العمال يرسم امام المهندس على عبد الرحمن على خريطة للمنطقة.. وكيفية توزيع العمال في المشروع الذي ستدخل به مياه النيل الى سيناء ؛ ويظهر في الصورة الوسطى العمال الذين يحفرون المكان الذي ستنتهي اليه احدي المواسير الست ومنها تتفرع ست قنوات للمياه لتجمعها في ترعة واحدة كبيرة .. تنقلها داخل سيناء ..

مياه النيل في سيناء .. بعد غياب ٣٠ الف سنة .. تبعث الحياة فوق رمالها .. وخلال ست انابيب تمر تحت قاع قناة السويس ينتقل الى سيناء عشرة الاف متر مكعب من المياه يوميا .. ومن هذه المياه تزرع الحقول التجريبية .. ومنها ايضا يشرب العاملون في المشروع الكبير .. ثلاثون مهندسا .. واربعة الاف عامل ..

اقلب الصفحة

أول صور لمجرى النيل الجديد الذى يعبر تحت قناة السويس

بعد ثلاثين يوما .. يتحقق حلم سيناء الذى انتظرته آلاف السنين وتصل مياه النيل عبر قناة السويس . لتزرع صحراءها بالخضرة .. والامل .!

ومياه النهر الخالد .. ستعبر الى سيناء من خلال ست أنابيب ضخمة قطر كل منها متر ونصف وستغوص هذه المواسير تحت قاع القناة الى عمق ٥ امتار . . ثم تخرج الى الشاطىء الشرقي . وتدفع مياه النيل الى سيناء بقوة قدرها ٤١٫٢٩٠ مترا مكعبا فى الساعة !

وعندما تصل هذه الكمية الهائلة من المياه .. ستجد فى انتظارها ٢٦ الف فدان تم استصلاحها . واعدادها بعشرات المصارف والترع الصغيرة . . انتظارا لهذه اللحظة !

وفى نفس اللحظة التى ستعبر فيها مياه النهر العظيم الى اراضى سيناء .. ستعبر ٤ آلاف اسرة قناة السويس .. لتعمر الارض الجديدة وستجد فى انتظارها عشر قرى تضم كل منها ٤٠٠ منزل حديث ... !

ويقول خبراء الجيولوجيا العرب ان مياه النيل ليست جديدة على هذا المكان . . وانها وصلت اليه قبل ذلك بآلاف السنين وبالضبط فى العصر البيروسينى، أى منذ حوالى ثلاثين ألف عام !

وكان النيل يصل الى هذا المكان عن طريق ثلاثة فروع صغيرة .. وقد خلفت وراءها . منذ ذلك الوقت - طبقات كثيفة من الطمى هى التى جعلت علماءنا يختارون الآن هذا المكان بالذات لاعادة تعميره وزراعته من جديد ! .

ولم يكن أمام العلماء - بعد اكتشاف هذه الارض الخصبة - سوى مشكلة واحدة . . هى توفير المياه بعد أن فشلوا فى ريها عن طريق الآبار الجوفية لندرتها الشديدة فى هذا المكان لمعت فى اذهانهم هذه الفكرة الذكية .. لماذا لايعود النيل - مرة أخرى - الى أرض سيناء

وكان الجواب .. هذا المشروع الكبير ..

وبعد أبحاث وتجارب استغرقت عامين . انتهى تفكيرهم الى ضرورة عبور المياه عن طريق هذه الانابيب الست .. وتقرر ان تستمد هذه الانابيب مياهها من ترعة خاصة . تخرج من ترعة الاسماعيلية المتجهة الى السويس .. عند منطقة «سرابيوم» التى تقع جنوب الاسماعيلية بحوالى عشرين كيلو مترا !

وعندما تصل الماه الى الشاطىء الشرقى .. ستجد فى انتظارها ثلاث ترع رئيسية تحملها الى الارض الجديدة .. التى تمتد فى منطقة طولها ٢٧ كيلو مترا . وعرضها سبعة كيلو مترات فى أضيق مناطقها .

واذا كانت مياه النيل . . تروى الوادى بطريقة واحدة .. فانها ستروى سيناء بثلاث طرق

الطريقة الاولى : الرى العادى . عن طريق الترع .. وذلك فى الاراضى المنبسطة . . التى لاتهددها الرياح المحملة بالرمال وتبلغ مساحة المنطقة التى ستزرع بهذه الطريقة ١٥ ألف فدان .

من هنا ستدخل مياه النيل سيناء .. العمال يحفرون المكان الذي ستنتهي اليه احدي المواسير الست ومنها تتفرع ست قنوات للمياه لتجمعها في ترعة واحدة كبيرة .. تنقلها داخل سيناء



الاربعة الالاف عامل المشتغلون في المشروع .. يعملون طول النهار وينشرون ملابسهم التى غسلوها بالليل ..



الطريقة الثانية: الرى بالرش .. وذلك فى الاراضى التى تهددها الرياح المحملة بالرمال . فتنتقل الماء عبر مواسير الى الحقول بدلا من الترع .. خوفا من أن تردمها الرمال .. ثم تروى الارض عن طريق رشاشات تخرج من هذه المواسير .

الطريقة الثالثة : الرى الكونتورى .. وهى طريقة تستخدم فى رى الاراضى فى المناطق المليئة بالمرتفعات والمنخفضات .. فتسوى اضلاع الهضاب والجبال الى مصاطب . وتدفع المضخات المياه داخل الانابيب الى أعلى مصاطب فى الجبل . لتروى جوانبه .

وبعد فترة قصيرة . ستتمتع سيناء . ومنطقة القناة بالاكتفاء الذاتى غذائيا واذا زرت هذه المنطقة بعد عامين فقط . فسوف تشاهد على أرضها الحبوب من كل الانواع وسيمكنك ان تجلس تحت ظلال أشجارها . لتأكل البرتقال والعنب .. كما ستقام فى أطرافها الغابات لتحمى زرعها من العواصف الرملية القادمة من قلب سيناء ..

ومع التخطيط الزراعى للمنطقة .. تم وضع أسس مستقبلها الصناعى .. وتم انشاء مصانع للمنتجات البيئية . مصانع لمنتجات الالبان . ولغزل الصوف الذى سينتج من الثوة الحيوانية التى ستنشأ فى المنطقة . وصناعات ريفية .

ويجرى العمل الآن فى اقامة منازل الاربعين الف أسرة التى ستشغل المنطقة .. عشر قرى . فى كل منها ٤٠٠ مسكن . . حديث .. وبكل قرية جميع مستلزماتها من الخدمات العامة . مدرسة . مستشفى . مراكز شرطة . واطفاء . واسعاف . مكاتب بريد . وتليفون . محطات مياه . ومجارى . وكهرباء .

وربطت هذه القرى كلها بشبكة من الطرق المرصوفة . تم انشاء ٧٠٪ منها .

وهذا المشروع الكبير لم يتكلف سوى ٧ ملايين من الجنيهات .. وفى خلال سنتين فقط تنتشر الحياة فوق ٢٦ الف فدان . . تزيد مع السنوات حتى تغطى كل المنطقة شرق قناة السويس .

وستتغير الصور التى تشاهدها البواخر التى تعبر القناة الآن وترى الحياة على الضفة الغربية . والصحراء على الضفة الشرقية . لن تشاهد هذه البواخر بعد عدة سنوات سوى الخضرة على الجانبين .

وفى المنطقة الوسطى من المشروع .. المواجهة لمنطقة « سرابيوم » حيث تنتقل الماء عبر قناة السويس .. ترى الآن صورة مصغرة للمشروع الكبير .

بقعة خضراء صغيرة . وسط الصحراء اللامتناهية .. توحى بالامل . فقد تم بالفعل عبور الماء الى الضفة الشرقية خلال « سحارة » صغيرة .. كتجربة للمشروع الصغير .. فقد تم مد خط أنابيب ينقل ١٠ آلاف متر مكعب من الماء يوميا .. وتستغل هذه المياه فى زراعة جزء صغير من الاراضى . . ومنها يشرب الابطال القائمون بالعمل فى المشروع .. وهم ٣٠ مهندسا . وأربعة آلاف عامل .. يقيمون مع الصحراء .. يروضونها .. استعدادا للحياة الجديدة القادمة من أفريقيا . عبر قناة السويس .

وفى المنطقة المزروعة . . رأينا أعواد الذرة ترتفع تتحدى العدم فى الصحراء . . وفى الحقول قابلت اثنين من المزارعين .. فتحى محمد محمود .. الذى كان فلاحا معدما فى الشرقية . واستخدمته مؤسسة تعمير الصحارى ليزرع الاراضى التجريبية فى المنطقة .. وسلمى عويمر عامر .. شيخ قبيلة العيايدة التى تسكن المنطقة التى يجرى استصلاحها ..

وقف سلمى وسط أعواد الذرة يقول .. لقد عشت حياتى كلها بدويا .. لم أشاهد سوى الرمال .. والجمال . والاغنام . الخضرة التى رأيتها تخرج من الارض هنا .. فى سيناء .. لم تتعد اشجار النخيل . . والاعشاب . والآن رأيت لاول مرة . فى هذه الارض . كيف تزرع حبات الذرة التى لم أرها سوى وهى تطحن .

ووسط الحقول الخضراء . . النابتة فوق الصحراء .. قال الابطال . لقد تأخر المشروع . ان فكرته راودتنا عام ١٩٥٦ . ولكن العدوان الثلاثى .. وما ترتب عنه أخر بحث المشروع حتى عام ١٩٥٨ .

ولم يكن من السهل بعد الموافقة على اتمام المشروع البدء فى تنفيذه فورا . . فلابد من تنسيق العمل مع عدة جهات لامكان تنفيذه .. وكانت وزارة الزراعة - الرى حاليا - اولى هذه الجهات من حيث الاهمية . فكان لابد أن توسع ترعة السويس الحلوة وتمدها بمزيد من المياه حتى نأخذ منها احتياجاتنا .

وكان لابد من الاتفاق مع القائمين على مشروع الكهرباء بالجمهورية لمد المشروع بالكهرباء اللازمة له .. وقد وصلت خطوط كهرباء المشروع بالفعل حتى العباسة .. قبل الاسماعيلية بقليل . . ويتم توصيلها للاسماعيلية قريبا .. ومنها سنأخذ كافة احتياجاتنا للبر الشرقى .

وكان لابد من الحصول على محطات الكهرباء . . ومحطات ضغط المياه وآلات البناء . . ومعدات رصف الطرق .

وكان لابد ايضا من الاتفاق مع هيئة قناة السويس لتسمح لنا بمرور الانابيب التى تنقل المياه تحت قاع القناة . . بل ان هيئة القناة تشاركنا بالفعل فى هذه العملية بالذات .

وبعد أن تم لنا كل ذلك . . بدأنا العمل .. ولن يمر عامان حتى تتغير صورة سيناء فى نظر ركاب البواخر .. ويتغير لونها فى خرائط كتب الجغرافيا .

***

وعندما غادرنا سيناء الجديدة . كانت الخضرة ملء عيوننا . وكان الامل ملء قلوبنا . وبعد ان عبرنا القناة الى الاسماعيلية . نظرنا الى الضفة الشرقية . وخيالنا يرسم فوقها اللون الاخضر ..

تحقيق : سمير عبد المطلب
تصوير : يحيى شفيق



نصف الحلو

ـدمه

ـناء البيسى

جلاديس دفاليرى اشهر عارضات ازياء فى بيروت .. أن عارضة الازياء فى بيروت تكسب فى الشهر الواحد مايقرب من الفى ليرة لبنانية. او ما يزيد عل مرتب الوزير فى لبنان .

(رسالة كتبها وصورها : نهاد رجب)

هذه هى الاقمار الطبيعية السبعة التى تبرق الآن فى بيروت .. !

هذه هى الاقمار التى تعرض آخر مُبتكرات الازياء القادمة من باريس !

وقد اصبحت صـناعة المانيكان شيئا هاما بالنسبة لنساء بيروت .. واخذت مهنة عارضات الازياء تنتشر بين بنـات المجتمع اللبنانى بدرجة انها اصبحت موضة .. آخر موضة !

الأقمار الطبيعية السبعة التى تدور مع الحرير والعطور فى بيروت !



فاليرى عارضة ازياء .. تركت الرقص في لندن لتقوم بعرض الازياء في بيروت



جلاديس فازت بلقب ملكة جمال وهي زوجة وام ومن انجح عارضات الازياء .

صوفي .. اول لبنانية تحترف مهنة عارضة ازياء في بيروت . . .

بنت المهندس التي فتحت باب مهنة عارضات الأزياء أمام بنات لبنان ..

بيوت الازياء في بيروت تحولت الى قطعة من باريس وبعض مصممى الازياء اللبنانيين تعلموا صناعة الموضة على يدى ملوك الاناقة الفرنسيين .. فعوني صعيدي اصغر مصمم ازياء لبناني (٢٦ سنة) وحفيد قاضى قضاه بيروت تتلمذ على يد كريستيان ديور .

وصناعة الموضة في بيروت عمرها قصير جدا ومن قبل كانت الاناقة تستورد من عواصم الغرب اما اليوم فان بيروت اصبحت من مراكز الاناقة المعروفة في الشرق . وبيوت الازياء بها تتعامل مع المنطقة كلها بما فيها اوربا ايضا ! والسبب ان بعض مصممى الازياء اللبنانيين لهم زبائن من دول اوربا يتعاملون معهم في مواسم السياحة التى يزورون فيها لبنان .

وعن طريق صناعة الموضة اهتمت بيروت بمهنة المانيكان ، والفتاة اللبنانية خلقت لتكون مانيكان بطبيعتها .. قوام نحيل ممشوق ووجه حلو التقاطيع .. وطبيعي ان مهنة المانيكان جديده في لبنان ايضا بدات مع ظهور صناعة الموضة في بيروت من سنوات قليلة .

والمانيكان اللبنانية فتحت لها اسواقا ناجحة في بغداد ودمشق وعمان وغيرها من العواصم العربية . .

ففى اليوم الذى التقيت فيه بالمانيكان اللبنانية جلاديس كانت زميلتها جريتا قد سافرت الى بغداد للاشتراك في عرض ازياء هناك وكانت جلاديس ستلحق بها في المساء هى وفاليرى سلوان .

ولم تكتف المانيكان اللبنانية بفتح اسواق خارجية لعرض الازياء في عواصم الشرق الاوسط لكنها اقتحمت كل ميادين الاعلان التليفزيوني والسينمائي . والاعلان في بيروت كما هو في امريكا سيد متحكم . في افلام السينما وفي كل برامج التليفزيون اللبناني بما فيها نشرة الاخبار .

واول لبنانية احترفت مهنة المانيكان اسمها صوفي نحاس والدها مساعد مهندس وعمرها الآن ٢٤ سنة ولدت وعاشت ببيروت ولها ٣ اشقاء و٣ شقيقات . اما ترتيبها بينهم فهى آخر العنقود .

وصوفي تتكلم العربية والانجليزية والفرنسية والايطالية وثقافتها المدرسية توقفت عند البكالوريا الفرنسية .

وحكاية صوفي مع الازياء لعبت فيها الصدفة دورا كبيرا . كانت تلميذة ، وفي الاجازة ذهبت مع احدى صديقاتها عند مصمم ازياء لبناني لاستلام فستان للصديقة . كان عمرها في ذلك الوقت ١٦ عاما . ورغم هذا فتتمتع بقوام فارع ممشوق ووجه جميل وبشرة قمحية وشعر كستنائي ، وعرض عليها مصمم الازياء العمل عنده في فترة الاجازة الصيفية ووافقت كانت وظيفتها مضيفة تستقبل المشتريات ومانيكان تعرض لهم احدث الموديلات كل ذلك وعمرها ١٦ سنة ، وقبضت اول مرتب لها وكان ورقة بمائة ليرة لبنانية في الشهر .

في هذا الوقت لم تكن الفتاة اللبنانية احترفت مهنة عرض الازياء وكانت صوفي اول من دخل دنيا الاناقة والعطور لدرجة انها عندما عرضوا عليها العمل مانيكان لم تفهم معنى الكلمة ولا المطلوب منها .

ان صوفي تكسب في الشهر الواحد مايقرب من الفى ليرة لبنانية !

وفي بيروت الآن ٧ عارضات ازياء ، وطبعا هذا الدخل الكبير ليست الازياء مصدره الوحيد . فهناك اعلانات الثلاجات والمكرونة والغسالات الى آخر الموضوعات الاعلانية .

وقد لفت جمال صوفي نظر مخرجي السينما لكنها اعتذرت عن العمل بسبب بسيط انها عصبية جدا وكسولة جدا !

ورغم هذا الكسل فهى تحتفظ دائما برشاقتها بدون مساج او حمامات بخار او حتى عمل رجيم . انها تأكل كل شىء ان فطورها كوب من العصير وفنجان لبن مع القهوة ، ورياضتها الوحيدة هى الانزلاق على الجليد .

وصوفي قدمت عروض ازياء في عمان والقدس ودمشق وحلب ؟ وهى تفضل اللون الاسود ولا تتقيد بالموضة انما تختار مايناسبها هى .

وهواية صوفي القراءة .. قراءة الروايات البوليسية بالذات .

سألت صوفي عن مقاييس جسمها فقالت : الطول ١٧٣ سم والخصر ٥٨ سم والارداف ٩٥سم والصدر ٩٤ سم والاكتاف ٤٢سم .

ووسط قافلة الحرير والعطور اللبنانية التقيت بوجه جميل تطل منه عينان في زرقة مياه المحيط تنادى كل مافاض به الشعراء من غزل في الجمال وتظل الكلمة مع ذلك عاجزة عن التصوير . انها فاليرى سلوان . لبنانية بالزواج . وزوجها هو ريشارد سلوان مدير احدى شركات الطيران ، وعمر زواجها عام كامل وقصة الحب بدأت في لندن . لقاء في حفلة رقصة تانجو حالمة . الايدى تتعانق في حنان وكيوبيد يضحك في سعادة وهو يرى اسهمه تمزق القلبين .

وتركت فاليرى المسرح والتليفزيون الانجليزى حيث كانت تعمل راقصة هناك لترعى حبها وبيتها في بيروت .

وحتى لايغرقها الفراغ والملل فكرت في العمل وفتحوا لها ابواب عالم الاناقة على مصراعيها .

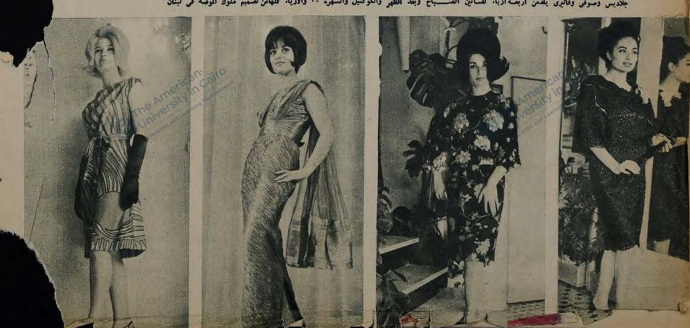
الطول ١٧٠سم الخصر ٥٨سم الصدر ٨٨ سم الارداف ٨٨ سم الوزن ٥٥ كيلو .

اما جلاديس فهى صاحبة جلالة . على راسها الجميل تاج عرش الجمال اللبناني عام ١٩٦١ ، ونبدا الحكاية من اولها ..

ان جلاديس لبنانية ولدت وعاشت ببيروت والدها يعمل تاجرا .. أما حياتها المدرسية فبدات بمدرسة راهبات الراعى الصالح ثم راهبات عبرين وبعدها تزوجت وعمرها ١٨ عاما ، وقصة الزواج بدات مع طلقات الرصاص تنطلقها من بندقيتها عندما كانت تصطاد طيورا برحلة .. وكان هو يمر بسيارته فرآها .. سحرته .. تتبعها .. علم انها ابنة صديق له .. خطبها .. تزوجها سافرت معه الى امريكا وكندا .. واصبحت اما وعندما عادت عرضوا عليها العمل كما نيكان .. كان ذلك من عام واحد .. عارض زوجها ولكن امام ابتسامتها الحلوة تراجع .

مقاييس جسمها ١٧٣سم الطول والخصر ٦٤سم والصدر ٩٢سم والارداف ٩٢ سم والوزن ٦٠ كيلو .

جلاديس وصوفي وفاليرى يقدمن اربعة ازياء للساتين الصباح وبعد الظهر والكوكتيل والسهرة .. والازياء كلهامن تصميم ملوك الموضة في لبنان

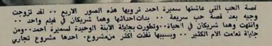




كانت كومبارس . . وكان أجرها مائة وخمسين قرشا . . وكانت تقف فى الطابور الطــويل خلف الكاميرا فى انتظار اللحظة الحاســمة فى حياتها . . ومــرت عـدة سنوات وأصبحت الفتـاةالكومبارس منتجة وصاحبة محل تجارى أيضا . . أين ومتى وكيف حـدث ذلك ؟







قصة الحب التي عاشتها سميرة احمد ترويها هذه الصور الاربع .. لقد تزوجت وجيه بعد قصة حب سريعة .. بدات احداثها وهما شريكان في فيلم واحد .. وانتهت وهما شريكان في الحياة..وتطورت بجايلة الابنة الوحيدة لسميرة احمد..ومن جايلة تعلمت الام الكثير .. وبسببها نفذت اكثر من مشروع. احدها مشروع تجاري



نجمة السينما الرقيقة التى بدات حياتها كومبارس واصبحت نجمة .. ثم منتجة، ان هوايتها بعد عملها وتربية ابنتها وادا رة محلها .. الطبخ .. وبالذات صينية ا بطاطس وطبـــق ورق العنب . ان سميرة أحمد تتميز بكثرة الكتب التى تقرأها .. ان شقيقها بهجت متخصص في شراء عشرات الــكتب كل شـــهر وتقديمهـــا لشـقيقته النجمــة التى تلتهمهـــا بسرعـــة مذهــلة ..

كنت كومبارس ولكن أصبحت منتجة !



اقلب الصفحة



سميرة تروى المغامرة التى غيرت حياتها

كل الادوار تعجبها .. فى الافلام وفى الحياة !

ولكن اشهر ادوارها فى الافلام كان دور الخرساء . اما فى الحياة فاحدث دور قررت ان تقوم به هو : صاحبة محل تجارى !

وعندما حصلت سميرة احمد على مائة وخمسين قرشا فى مقابل اول دور لها فى السينما كانت سعيدة جدا ، لانها كانت تريد ان تساهم باية صورة فى مصاريف الاسرة التى كانت اصغر بناتها .. اما الآن فهى تنتج لحسابها .. !

وتقول سميرة احمد :

ـ لا تنجح الممثلة الا اذا بدات من صفوف الكومبارس ، كما بدات انا . فقد كان اول ادوارى بائعة يانصيب فى فيلم « انا بنت ناس » . وادوار الكومبارس هى التى جعلتنى اعتاد الكاميرا ، ولااهابها ، ومن خلالها استطعت ان اراقب اداء الممثلات الكبار ، واتعلم منهن .. فلما اتيح لى لاول مرة ان امثل بطولة فيلم « امنت بالله » كنت مستعدة .. واشتركت فيه مع المرحومة عزيزة امير فقد كانت اول من آمنت بمقدرتى على التمثيل ، واول من تعاقدت معى على بطولة فيلم !

قلت للخرساء الشهيرة :

ـ لماذا تختارين دائما ادوارا عنيفة ؟

فقالت :

ـ انا لا اختار . ان المخرجين والمنتجين هم الذين يختارون . وانا احب هذه الادوار لانها تحتاج الى مجهود ، وترضى ميولى ، ولكى امثل دور الخرساء مثلا كان على ان ازور معاهد الخرس واختلط بهم واعيش معهم حتى اتعلم لغة الاشارات . ثم اتضح لى ان هذه اللغة التى فى المعاهد ذات اصطلاحات خاصة لايفهمها الجمهور . فكان على ان اختلط بالخرس فى الشارع لانقل اصطلاحاتهم الشائعة التى يمكن للجمهور فهمها .. خاصة وقد كانت الخرساء التى امثلها فلاحة . وقد بلغ من انفعالى وقلقى اثناء تمثيلى الفيلم اننى كنت لا انام طول الليل . وبعد انتهاء الفيلم كنت كثيرا ما انسى نفسى واتحدث بالاشارة ، وظللت عدة اعوام لا اظهر فى الشارع الا ويشير الناس الى قائلين : الخرساء اهيه ! وكان هذا بالنسبة لى هو النجاح .

ـ معنى هذا ان دور الخرساء كان انجح ادوارك !

ـ بلا شك ! وان كنت اشعر فى قرارة نفسى ان الدور الذى يستغل كل مواهبى وامكانياتى فى التعبير لم يتح لى بعد .

ـ ما هو هذا الدور ؟

ـ لا اعرف بالضبط ، ولكن يخيل لى انه يجب ان يكون دور امراة لها اكثر من شخصية امراة معقدة . صاحبة حالات ..

ـ وهل تريدين ان يقتصر نشاطك الفنى على هذه الادوار ؟

ـ ازاى باة ؟ لقد مثلت اكثر من فيلم كوميدى : مثلت (صاحب الجلالة) و (ام العروسة) . والفيلم الحالى الذى امثله امام احمد رمزى فيلم كوميدى ايضا .. وساغنى فيه ! اننى على استعداد لتمثيل اى دور يرضى جمهورى .

قلت للخرساء الشاشة :

ـ عرفت رايك فى نفسك . فما رايك فى زملائك ؟

قالت :

ـ لكل زميل شخصيته الخاصة . وانجح ادوارهم هى تلك التى تكون قريبة الى هذه الشخصية . فالطالب العفريت ينجح فى ادائه احمد رمزى وحسن يوسف ، والرجل الرزين القادر على التضحية من اجل مبادئه يناسب عماد حمدى واحمد مظهر . اما شكرى سرحان فلمله الوحيد القادر على ان يمثل دور الشباب الشرير والشاب الساذج الطيب بنفس الاتقان

ـ والممثلات ؟

ـ استطيع ان اعطى لفاتن حمامة اى دور وانا مغمضة العينين ! فهى ممثلة قديرة حقا ، ومهما كان موضوع الفيلم ، وحظه من النجاح او الفشل .. فان ذلك لايؤثر ابدا على مستوى ادائها .

ـ وماجدة ؟

ـ احس وانا ذاهبة الى اى فيلم لها باننى سارى (ماجدة جديدة) فهى تملك مقدرة كبيرة على تنويع ادوارها .

ـ ولبنى ؟

ـ اعجبت بها جدا فى فيلم (آه من حواء) واتمنى ان ارى لها ادوارا كثيرة من هذا النوع الذى لايتقنه غيرها .

ـ وشادية ؟

ـ الوحيدة التى تستطيع ان تمثل دور امراة شريرة ومع ذلك تدخل قلب المتفرج . لانها ممثلة حبوبة .

ـ والممثلات الجديدات ؟

ـ انهن كسب للسينما ، وزيزى البدراوى فى رايى ممثلة كبيرة ، وليست ناشئة ، ولكن ماعرفش ليه حظها وحش !

ـ وما شرط الممثلة الناجحة فى رايك ؟

ـ البساطة ، والاحساس بالشخصية التى تؤديها ، والاندماج فيها بحيث لايشعر الجمهور بانفصام بينهما .

قلت لسميرة احمد :

ـ نعود مرة اخرى اليك .. ماذا تقراين ؟

ـ ليس لى كاتب مفضل . فانا اقرا لنجيب محفوظ والسباعى كما اقرا لطه حسين واحسان عبد القدوس .

ـ وما رايك فى ان تمثلى على المسرح ؟

ـ هذه تجربة مثيرة لاى ممثل سينمائى ولكن الوقت حاليا لايسمح لى باقتحامها ، واذا اتيحت لى فرصة .. فسافكر .

ـ هل يرضيك مستوى قصصنا السينمائية؟

ـ لقد تقدمنا كثيرا بغير شك ، والاتجاه الى استغلال قصص الكتاب الكبار اعفانا من القصة التقليدية المكررة التى تعرض البطل وحبيبته فى صراع مع العزول الشرير ينتهى بدخوله السجن ..

ـ هل تؤمنين بالحب ؟

كان السؤال مفاجئا . فارتبكت خرساء السينما قائلة :

ـ ايه ؟ آه . طبعا .. انا تزوجت وجيه بعد قصة حب خاطفة ، بدات ونحن شركاء فى انتاج فيلم ، وانتهت ونحن شركاء فى الحياة .

ـ اى صفات تعجبك فى الرجل ؟

ـ صفات وجيه . التفكير السليم والعقل المنظم والقلب الطيب ، ثم الكفاءة . لقد كان وجيه صاحب مصنع للعب الاطفال ، ومع ذلك نجح فى ان يتحول الى سيناريست ، وسينزل ايضا الى ميدان الاخراج .

ـ لماذا اخترت لابنتك اسم جليلة .. وهو اسم قديم ؟

ـ لانه اسم جدتها ، ولان الاسماء القديمة هى الموضة الجديدة الآن !

ـ ما افضل هواياتك ؟

ـ الطبخ . صينية البطاطس وطبق ورق العنب هو اجمل لوحتين فنيتين احب قضاء الوقت فى رسمهما ، ولكن منذ كبرت ابنتى بدات هواية جديدة تشغلنى . وهى ملابس الاطفال . وقررت افتتاح محل لازياء الصغار والامهات الحوامل ، واقتبست معظم الموديلات مما اهوى الى ابنتى من ثياب من الخارج .

ـ كلمة اخيرة .. ما اجمل مافيك ؟

ـ لايهمنى الجمال كثيرا . فانا افضل ان تكون صورتى عند جمهورى صورة ممثلة قديرة .. لاممثلة جميلة ..

ومع ذلك ، فقد كانت جميلة وهى تدلى بهذا التصريح ، وكانت على شفتيها ابتسامة الفتاة التى قطعت رحلتها بنجاح .. من صفوف الكومبارس الى صفوف المنتجين ، ومن دور الخرساء الى دور الفنية ، ومن محراب الفن الى سوق الملابس !

تحقيق : فاطمة سعيد

تصوير : محمد رشوان

ناس تحت الأضواء

هذه متاعب كمال الطويل !

انتهى من الملحمة ولكنه خاف ان يسمعها وحده .. بالرغم من قوة اقتناع صوت عبد الحليم حافظ وكعادته ـ دائما ـ ترك الحكم عليها للناس .. للشعب .. ولم يكد يستمع الى التصفيق الهائل والحماس المتواصل من الجماهير حتى دمعت عيناه ورفع راسه الى السماء وقال : الحمد لله ! لقد سهر كمال الطويل عشرة ايام بلا نوم وبلا طعام وبلا راحة .. فى قلق .. فى انفعال .. حتى وضع الملحمة الموسيقية وحددمعالمها واصبحت قطعة فنية نابضة بالحياة .. اسمها (بلدى يابلدى) !

وسوف يسافر كمال الطويل الى لندن خلال الاسبوع القادم . وسيقضى هناك ثلاثة شهور لكى يقوم بتنفيذ العقد المبرم بينه وبين الشركة العالمية ا.م.ى الخاص بتاليف عدة مقطوعات موسيقية لها طابع خاص .. وسيقوم بتوزيعها الموسيقى العالمى جيف لاف الذى وزع موسيقى (حياتى) للموسيقار عبد الوهاب !

والموسيقى التى سيضعها كمال الطويل فى لندن تجمع بين الطابع الشرقى والذوق العالمى والشعبى وهى موسيقى راقصة سواء كانت بكلمات او من غير كلمات وهى تشابه جميع الالحان الايطالية والفرنسية والانجليزية والامريكية التى تسمع فى المحلات العامة ولكن بدون تطعيمها بالطابع الشرقى . وباختصار فان هذه الموسيقى التى سيضعها كمال الطويل فى لندن عبارة عن الحان عربية يكون التوزيع الآلى فيها والشكل على النمط الاوربى وسيكون مضمونها شرقيا

ان هذه المحاولة ، هى المحاولة الاولى من نوعها فاذا نجحت فسيكون هناك فرصة للفنانين العرب بالخروج بموسيقاهم من النطاق المحلى الى النطاق العالمى . وقد تسمع غدا داليدا (والبيتلز) ومغنين من فرنسا وانجلترا وايطاليا ، يتغنون بالحان شرقية من وضع موسيقيين عرب .

ان اختيار كمال الطويل لهذه المهمة كان محض صدفة ، فقد طبعت احدى شركات الاسطوانات بالقاهرة بعض الحان الطويل فى احدى الشركات التابعة للشركة العالمية ا.م.ى ، وتصادف ان استمع اليها المسئول عن الانتاج فى الشركة فاتصل بكمال الطويل عن طريق مستشارنا التجارى فى سفارتنا بلندن الذى كان موجودا هناك فى ذلك الوقت .

وتم اللقاء ووقعا عقدا لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد ، لتاليف عدد الالحان ، مقابل ان يحصل كمال الطويل على النسبة المئوية التى يتقاضاها كبار الفنانين الذين يسجلون لهذه الشركة العالمية !

قلت لكمال الطويل .. وبعد عودتك من لندن ، ماذا ستفعل ، هل ستواصل الاضراب عن التلحين ؟!

قال كمال :

انا شخصيا قررت الا اضع موسيقى الا للمسرح فقط . كالاوبريت والاوبرا .

اما الاغانى الخفيفة . فلا يمكن ان اخوضها .

اما بالنسبة للاغانى الوطنية فهذا واجب يحتمه عرفانى بالجميل لثورتى وبلدى .

ان الاغنية الوطنية قبل كمال الطويل كانت عبارة عن اناشيد مدرسية ، تؤدى فى الحصص الاولى للصباح ، بلا حب ، وبعد قيام الثورة اصبحت الاغنية الوطنية التى قدمها كمال الطويل تتفوق على الاغنية العاطفية وتنافسها، ويغنيها الكبير والصغير بحب واعزاز ، ومن بين الالحان الوطنية التى وضعها كمال الطويل . والله زمان يا سلاحى ، واحنا الشعب ، ياجمال ياحبيب الملايين، وبالاحضان ومطالب شعب ، وحكاية شعب ، والمسئولية ، واخيرا بلدى يابلدى والله احلويتى يا بلدى .

ان الجديد فى اللحن الاخير بلدى يا بلدى الذى غناه عبد الحليم حافظ هو ان الايقاع الموسيقى والافتتاحية من صميم الموسيقى العربية ، فوضع موسيقى الافتتاحية فى قالب السماعى ثم انتقالنا من السماعى الى المصمودى وهو من الايقاعات العربية الصميمة ـ وهذا تمهيدا للتعبير عن اغنية عربية بمعنى ان الاغنية التى استمعنا اليها (بلدى يا بلدى) من صميم ارضنا العربية !

سالت كمال الطويل فى الالحان الثلاثة التى وضعها الموسيقار محمد عبد الوهاب والموسيقار فريد الاطرش ، واللحن الذى وضعه هو شخصيا (بلدى يا بلدى) .

قال :

لحن فريد الاطرش لطيف جدا ، يتميز بالبساطة ، وقد اعجبنى التعبير الموسيقى فى المقطع الاخير الذى يقول فيه (ثورة العائدين تهدى الشموع للاجئين العائدين) ولو ان كلمة اللاجئين العائدين غير معبرة عن المعنى الكلى .

اما لحن عبد الوهاب :

فقد كانت ام كلثوم هى ام كلثوم صاحبة الصوت الخالد الرائع، وكان عبد الوهاب هو عبد الوهاب الاستاذ صانع النغم الماهر ..

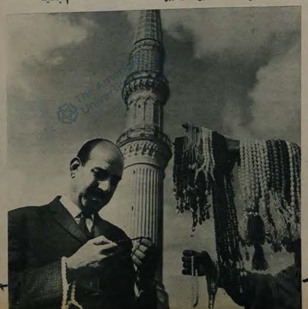
اما لحنى انا شخصيا .

فقد وضعت هذا اللحن فى ظروف قاسية بالنسبة لى ، ولو ان المستمع لا يهمه الا النتيجة ، فانا اعتبر نفسى مظلوما فى هذه العملية ، فان كان هناك توفيق فالفضل يرجع فيه لعبد الحليم حافظ الذى غناه ، وعلى اسماعيل الذى وزع موسيقاها ببراعة ..

اما الايام التى لحنت فيها هذه الاغنية فلم تكن كافية لكى اصوغها كما احب ..!

وهذا هو راى كمال الطويل دائما فى (الحانه) .. انه يسعى الى الجديد دائما ..!

عصام بصيلة



أعظم إختراع في عالم التدخين يصبح بمتناولكم

LAR

لارك

السيجارة الجديدة بفيلتر "كيث" ذي الثلاث طبقات

السيجارة الوحيدة التي يصفى دخانها بواسطة حبيبات الفحم، ذات النكهة الحقيقية السلسة التي لا مثيل لها.

هاهي السيجارة التي تحمي المدخنين من الغازات المهيجة في الدخان .. السيجارة الوحيدة المزودة بفيلتر "كيث" الاختراع الجديد. الذي يحتوي على حبيبات الفحم المشحونة بالقوة التي تمتص الغازات المضرة. لقد صمم فيلتر "كيث" بطريقة علمية، وهو مؤلف من ثلاث طبقات الوسطى تحتوي على حبيبات الفحم. وطبقتين في طرفي الفيلتر مصنوعتين من اسيتات السلولوز الخاصة لتصفية القطران والنيكوتين.

إن حبيبات الفحم، وهي مادة يستخدمها العلم لتنقية الهواء في عشرات من الاغراض الانسانية والعضرية، قد استعملت في الكمامات الواقية من الغازات السامة في الحرب العالمية الاولى، وهي تستخدم اليوم في الغواصات العادية والنووية لتحويل هوائها الفاسد إلى هواء نقي. كذلك يحافظ عمال المناجم على حياتهم من خطر الغازات السامة بلبس كمامات تحتوي على حبيبات الفحم.

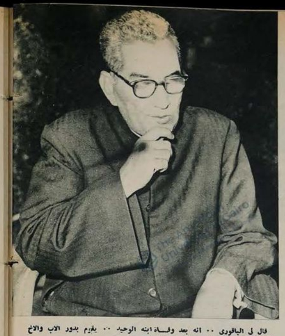
واليوم، بعد تسع سنوات من الأبحاث والتجارب، تم ادخال حبيبات الفحم المشحونة بالقوة في فيلتر "كيث" ذي الثلاث طبقات، الفيلتر الذي يحمي الشعيرات الدقيقة التي تكسو مجاري التنفس والرئتين، أكثر من أية سيجارة أخرى صنعت حتى اليوم.

سيجارة "**لارك**" تنفرد بطريقة خاصة في التصفية، فلا تمر عبر فيلتر "كيث" سوى نكهة التبغ الحقيقية، نكهة لارك الطيبة السلسة التي لم تعهدوها من قبل.



من انتاج شركة ليجيت اند مايرز - نيويورك

تكلم الشيخ الباقورى بعد ان اصبح مدير جامعة الازهر .. قال رأيه فى تطوير الازهر ورد على النقد الموجه الى شكل التطوير .. ثم قال رأيه فى بيت الطاعة واعلن انه لا يتصل بآداب الدين ولا بالكرامة الانسانية .. ثم قال رأيه فى تنظيم النسل وايد الفكرة لاتصالها بالجانب الاقتصادى والجانب التربوى للامة . ان الباقورى يتكلم بصراحة فى هذا اللقاء مع آخر ساعة بعيدا عن مكتبه بالازهر ومشاغله الجديدة .



قال لى الباقورى .. انه بعد وفاة ابنه الوحيد .. يقوم بدور الاب والاخ بالنسبة لبناته .. وانه يجد سعادة فى ذلك ..



بلغ الباقورى هذا الاسبوع الرابعة والخمسين من عمره .. وقد اصبح الان جدا لثلاثة هم عائشة واحمد وايمن اولاد كريمتيه ليل و .. عزة



يمنى .. صغرى كريمات الباقورى .. وهى تبلغ من العمر ١٨ عاما وطالبة بحقوق عين شمس ..

الباقورى يتكلم عن تنظيم النسل

فى حديقة بيته الصغير بمصر الجديدة ..
وفى نهاية يوم حافـــل ملىء بالعمل فى جامعة الازهر .. التقيت بالشيخ احمد حسن الباقورى
ـ المدير الجديد لجامعة الازهر ـ وامضيت معه ثلاث ساعات فى حديث صريح واضح حول الازهر وتطويره وافكاره الجديدة ..
وكعادته دائما لم تفـــارق الابتســـامة شفتيه ولم تفارق الصراحـــة حديثه واحسست بافكار الشيخ الباقورى تتدفق كالنهر الهادىء الذى يمضى فى مجراه الطبيعى ..!
وتشعب الحديث ولمس تطوير الازهر .. وهل حقق هـــذه التطوير غايته ، وتناول الافكار الجديدة التى تدور فى راسه .. ثم انتقلنا الى مناقشـــة بعض المسائل العامة التى تشـــغل الاذهان هذه الايام كدخول المراة ميدان القضاء وتحديد النســـل والغاء بيت الطاعة .

[قلب الصفحة]

كان الباقورى ـ خلال الحديث ـ يرجع كثيرا الى صفحات القرآن .. ليتاكد من صحة الآيات ..



بيت الطاعة لا يتصل بالدين ولا بالكرامة

قلت له :

– لقد نشأت الجامعات فى الغرب على اساس دينى فقط ثم دفعها رجال الدين واللاهوت حتى وصلوا بها فى طريق التطور الى صورتها الحديثة التى اخذنا عنهـا فكرة جامعاتنا · فى حين بدأ الازهر متطورا يزخر بالعلوم الدينية والمدنية ثم اصابه الجمود ·· فهل التطوير الجديد الذى يمر به الان منقول عن التطوير الذى مرت به جامعات الغرب ؟

فسرح الشيخ الباقورى بعينه فى اشجار الحديقة ثم قال :

● لاشك عندى فى ان الفكرة العامة لتطوير الازهر تحوم حول جامعـات الغرب وتتأثر بهـا ، والتطوير سنة لابد منها فى المجال الانسانى · ولايعنى ذلك ان تطوير الازهر الحالى مجرد تقليد عابث لاخير فيه واذا كانت هناك اطياف شك او عبارات نقد تدور حول هذا التطوير فليس ذلك متجها فيما اعلم الى فكرة التطوير ذاتها ولكنه متجه الى التطبيق فيما يتصل بخطوط الدراسة ومناهجها

ثم انه ليس كل مايؤخذ عن الغرب بغيضا او قبيحا فان فى الغرب أمورا كثيرة خيرة ونافعة بل جليلة النفع · على ان هناك امرا ينبغى التنبيه اليه وهو ان تطوير الازهر الذى يحدث اليوم منظورا فيه الى الجامعات الغربية قد حدث مثله فيمـا مضى لتلك الجامعات ، يوم كانت تتطور وتنظر فى تطورها الى نظم التعليم العربية ، وخاصة فى الاندلس · فنحن اذن نتطور عن متطور عنا

– من الملاحظ فى مناهج كليات الازهر المختلفة انها قد حشدت بعديد من الدراسات الدينية والمدنية مما ينوء به الطلبة · علاوة على ان ذلك يضعف احدى الناحيتين على حسـاب الاخرى · فمثلا كلية الشريعـة الآن تدرس بها مناهج كليات الحقوق كاملـة علاوة على مناهج كلية الشريعة !

● هذا الذى تشير اليه هـو ماتنهال به الرسائل على ادارة الجامعة من الغيورين · وهو امر ميسور علاجه ولعله ان يكون فى الطريق الآن الى عمداء الكليات كتاب من ادارة الجامعة ترجو فيه السادة العمداء ان يوافوها برأيهم فى مناهج الدراسة وخططها وما عسى ان يكـون عندهـم من اقتراحات نافعة فى هذا الباب بحيث لايعدى احد الجانبين المدنى والدينى على الآخر ·

– ماهى مشـاريعك وآمالك المستقبلة بالنسبة لجامعة الازهر ؟

● اما آمالى فرحيبة الآفاق فى أن الله سبحانه وتعالى سـوف ينفع بهذه الجامعة امتنا فى جميع اقطارها · واما المشـاريع فأمر لايكون الا بعد الدراسة · وانتم تعلمون ان الوقت قصير لم اتمكن فيه من الدراسـة التى تنتج رأيا أخذ به واعمل على تحقيقه ·

– من الملاحظ ايضا ان هناك تشابها وتماثلا بين كليات الازهر بعد التطوير وبين مثيلاتها من كليات الجامعات المختلفة فما هو رأيك ؟ هل لكليات الازهر طابع خاص ؟

● ربما تختلف مناهج الدراسة فى كليات جامعة الازهر والجامعات الاخرى ، وقد تتفق ! اتفاقا قريبا اومتشابها غير ان هناك طابعا لجامعة الازهر يميزها عما عداها من الجامعات الاخرى ··· وهو العنـاية بالجانب الروحى الذى تكمل به الانسانية فى الانسان · فالطبيب والصـيدلى والمهندس وامثالهم ممن يزاولون اعمـالا اجتماعية اقرب الى الانتاج الخير وهم يعملون بعيدا عن هذه الظلال

– ما رأيك فى اباحة الاختلاط بكليات جامعة الازهر ؟

● ··· الاختلاط موجود فى دور السينما وفى الشـوارع والطرقات ، وموجود فى الحفلات العامة والخاصة ووجوده فى دور العلم ليس امرا من شأنه ان يفزع او يخيف · فالقضـية ليست قضية الاختلاط ، ولكنها قضية التحشم وتخير الازياء التى تصون للمرأة مايجب ان يصان منها فاذا امكن ان يوجد هذا الزى الذى يعتز به الناس فان الاختـلاط يومئذ لايصبح امرا مفزعا · والى ان يحدث هذا سوف نظل فى جامعة الازهر بعيدين عن الاختلاط

وتشعب الحديث حول مسائل عامة تشغل الاذهان هذه الايام كالغاء بيت الطاعة واشـتغال المرأة بالقضاء وتحديد النسل ·

ومن اراء الاستاذ الباقورى :

● ان نظام بيت الطاعة بعيد عن الاسلام · اننى لاأراه موصولا بأدب من اداب الدين ولابجانب من جوانب الكرامة الانسانية ·

ولهذه ارى من الخير الغاءه على ان **يسـتبدل به نظام اقرب الى الانسانية وادنى الى روح الدين ،**

وامثل ادب فى حل النزاع بين الزوج وزوجه هو الادب الذى تشير اليه الآيه الكريمة :

« وان خفتم شـقاق بينهما فابعثوا حكما من أهله وحكما من اهلها أن يريدا اصلاحا يوفق الله بينهما » ··· صدق الله العظيم

فهذا هو الادب اللائق بكرامة الانسـان · اما ان يقود رجل الشرطة الزوجة الى زوجها بالقوة فما أدرى كيف يستقيم ذلك مع عقل او منطق او دين ·

● ان قضية تحديد النسل تحتمل الرأى والاجتهاد · فليس فى الشريعة نص قاطع لايحتمل التأويل يمكن ان يسـتند اليه المانعون · فاذا اقتضت مصلحة الاسرة تنظيم النسل وجب الا يطول الخلاف فى هذا الباب ·

وللحديث فى هذا الموضوع جانبان، – احدهما يتصل بالمعنى الاقتصادى والثانى يتصل بالمعنى التربوى ·

فالرزق بغير شك مضـمون عند الله تعالى والقرآن نهى العرب عن قتل الاولاد خشية الاملاق فقال تعالى :

« ولاتقتلوا اولادكم خشية أملاق نحن نرزقهم وأياكم »

وفى موضع أخر قال تعالى :

« ولاتقتلوا اولادكم من أملاق نحن نرزقكم و اياهم »

ولكن الاستدلال بهذه الايات ليس فى محله لأن تحديد النسل لايدخل فى نطاق النهى الذى تشـير اليه هذه الايات · حتى مع افتراض ان الاية تتنـاول تنظيم النسل فان هذا التنظيم لاتدعو اليه الحاجة الى المال بقدر ماتدعو اليه الحاجة الى القدرة على حسن التربية وحسن الرعاية وحسن التوجيه · ولاشك · ان الاسرة الكثيرة العيال غير قادرة على هذه المعانى قدرة الاسرة قليلة العيال ·

واذا كان هذا امرا مسلما به فانه من الممكن ان نعلل تنظيم النسل بغير الجانب الاقتصادى ناظرين الى الجانب التربوى · وهو من هذا الجانب امر لاتلام عليه الاسرة ولا يقبل الاختلاف فى الاراء حوله ··

***

وعندما اوشـك الحديث على نهايته قطعه علينا دخول احفاد الشيخ الصـغار ··· فالشيخ الباقورى أصـبح جدا لثلاثة : عائشة واحمد وايمن · واسعد أوقاته هو الوقت الذى يقضيه بينهم

والاستاذ الباقورى والد لثلاثة ايضا : السيدة ليلى حرم محمد دسوقى القنصل بسفارتنا بروما، وعزة حـرم الدكتور اسـماعيل صبرى ، ويمنى صغرى كريماته وهى طالبة بحقوق عين شمس·

وهو يعيش هـذه الايام مع كتاب « الانسان ذلك المجهول »

تحقيق : حافظ امام

تصوير : اسكندر ارتين



باب يكتبه :
صلاح حافظ

هذه وقفة سريعة امام المعرض الصناعى .. ومن خلالها برزت ثلاث حقائق صريحة عن المعروضات التى تمثل الصناعة المصرية .. وعن الشكل الذى ظهرت به المعروضات ..

٣ حقائق صريحة عن المعرض

سؤال الى الذين اشرافوا على اعداد المعرض الصناعى . ماذا يمكن ان يفهم الناس منه بصورته الحاليه ؟ وماذا — بالله عليكم — كان الهدف الذى وضعتموه نصب أعينكم عندما شرعتم فى التخطيط له ؟

وبعبارة اخرى : ماذا اردتم أن تقولوا به ؟

ان الانتاج الصناعى المصرى كما يعرضه المعرض الحالى يعلن عن ثلاث حقائق عامة :

الاولى أن الصناعة المصرية قد تجاوزت مرحلة الطفولة الى مرحلة النضوج .. فكما أن الطفل يبدأ حياته معتمدا على البزازة ، ثم يشرع بعد فترة طويله أو قصيرة يختبر طعام البيت ويكتشف صفاته ، ثم يشرع يختبر البيئة كلها ويحاول أن يتفهمها ... كذلك تفعل الصناعة فى أى بلد من البلدان النامية .. اذ تبدأ معتمدة على آلات وخامات جاهزة من الخارج ، ثم تشرع تختبر المواد والخامات المحلية ، ثم تشرع تختبر البيئة كلها وتتفهم ظروفها واحتياجاتها .. والصناعة المصرية بلغت مرحلة النضوج لانها فرغت من كل هذه الاختبارات ، وفهمت أسرار كل خامة مصرية ، وامكانياتها ، وبدأت تصوغ خططها وتصميماتها وآلاتها على ضوء هذا الفهم . فالتيل المصرى أدخلته الصناعة الآن أنه يصلح فى صنع خشب جديد ، وفى المعرض بيت كامل مصنوع من هذا الخشب والقصب المصرى تتخلف عنه كل عام أطنان من المصاص تصلح لصنع الورق ، وفى المعرض الآن أنواع لاحصر لها من هذا الورق ، ونموذج صغير لآلة تصنعه أمام أعين المتفرجين . وأفضل استخدام للرمل المصرى (بالتجربة) هو أن يستغل فى صنع زجاج يسحق ثم يضغط حتى يصير مادة عاجية صلبة ، ثم يستخدم فى صنع الاثاث وأحواض الحمام . وفى المعرض الآن مقاعد مصنوعة من هذا الزجاج ، وأحواض استحمام بديعة ، بل ومراكب أيضا من مختلف الاحجام .

فالصناعة المصرية اذن قد فهمت بيئتها ، اكتشفت خواص خاماتها ، وصارت تستمد غذاءها من جذور ممتدة فى أرضها .. لا من بزازات معبأة باللبن المستورد من بلاد أخرى !

والحقيقة الثانية التى يكشف عنها المعرض ، هى أن الصناعة المصرية يحكمها اليوم قانون النمو الاشتراكى ، لاقانون النمو الراسمالى . والفرق بينهما معروف : فالصناعة الرأسمالية تنمو من خلال المحاولة الدائبة للحصول على أقصى ربح من جيوب الناس ، والصناعة الاشتراكية تنمو من خلال المحاولة الدائبة لسد أكبر قدر من احتياجات الناس . وقمة النجاح عند الصناعة الرأسماليه أن تباع سلعها بأقصى ثمن ، وقمة النجاح عند الصناعة الاشتراكية أن تباع سلعها بأقل ثمن . وفى المعرض الحالى تعلن الصناعة المصرية عن طبيعتها الاشتراكية ، وعن خضوعها لقانون النمو الاشتراكى ، فى صور متعددة .. منها مثلا : الثوب النسائى الذى رسمت خطة انتاجه بحيث يباع بخمسة وستين قرشا ، والثلاجات الجديدة الصغيرة التى تباع بربع جنيهين فقط ، والاجزخانة التى تحتوى على أدوية ثمنها ثلاثة جنيهات ولكنها أنتجت لتباع للناس بجنيه واحد .. الخ .

والحقيقة الثالثة التى يعلنها المعرض هى أن الحل الاشتراكى لمشكلة أرباب الحرف الصناعية الصغيرة حل موفق . فتجميع هؤلاء الحرفيين فى انتاج تعاونى قد غذاهم بالمزايا والامكانيات التى تتمتع بها الصناعات الكبرى ، وأتاح بذلك لكفاءاتهم ومهاراتهم الفردية أن تعيش وتتطور . وفى المعرض نماذج من انتاج هؤلاء التعاونيين تنطق بالقفزة الهائلة التى أتاحتها لهم هذه السياسة .

هذه الحقائق الثلاث هى أهم المعانى التى يستخلصها المشاهد للمعرض الصناعى من السلع المعروضة فيه .

فهل وضع تخطيط المعرض بحيث يبرزها للناس ؟

لو كنت أنا المكلف بتنسيق المعرض ، لفضلت أن أجمع السلع التى تبرز كل حقيقة من الحقائق الثلاث فى جناح خاص : فوضعت فى أحد الاقسام كافة السلع المصنوعة من خامات محلية حديثة الاكتشاف تعبيرا عن نضوج الصناعة ، وفى الثانى كافة السلع التى تباع بثمن التكلفة أو أقل منه تعبيرا عن اشتراكيتها ، وفى الثالث كافة السلع التى أنتجها حرفيون مرتبطون بأجهزة تعاونية تعبيرا عن نجاح الحل الاشتراكى لمشكلة أرباب الصناعات الصغيرة ... وهكذا .

ولكن المعرض الحالى لم يفعل ذلك . فقد رتب المعروضات على أساس النوع الذى ينتمى اليه كل منها ، لا على أساس المعنى الذى يعبر عنه ، وخصص فى داخل كل جناح قسما لكل مصنع أو مؤسسة على حدة . فكانت النتيجة سوقا تختلط فيه السلع ، وتضيع فى زحامه الحقائق الاساسية العامة لواقعنا الصناعى .. بحيث لا يتبينها الا الذى يدقق الملاحظة عامة ، ولا يتبينها الا بعد جهد شديد .

صحيح أن معظم المعارض فى العالم درجت على تخصيص جناح لكل مؤسسة أو شركة . ولكن ذلك مفهوم حيث تكون المؤسسات والشركات رأسمالية ، اذ تستقل كل منها بجناح تحاول أن تبرز فيه تفوقها على مثيلاتها فى السوق ، وتغرى الزبائن بالتعامل معها دون سواها .. أما فى بلادنا ، فانتاج كل مؤسسة جزء من خطة شاملة . ونجاحها فى تنفيذ هذا الجزء رهن بنشاط مؤسسات أخرى زودتها بالخامات التى تعمل فيها ، والآلات التى تعمل بها ، والطوب الذى بنيت به ، والورق الذى سجلت عليه حساباتها .. فالمجتمع الاشتراكى مصنع واحد كبير ، ومؤسساته ليست الا فروعا من هذا المصنع تتعاون على انجاز خطته الشاملة . واذا حق لكل فرع أن يعتز بانجاز دوره الخاص فى الخطة ، فان نجاح الخطة كلها جدير بأن يثير اعتزازا أكبر . وهذا النجاح الشامل هو الاحق بالظهور . والمعانى التى يعبر عنها هى الاحق بأن يجسدها معرض اشتراكى .. معرض يرمى قبل كل شىء الى ايقاظ وعى الجماهير بالمسافة التى قطعتها فى طريق التطور ، والانتصارات التى حققتها فى معركة التصنيع ، ودلالة هذه الانتصارات ..

قلت هذا لصديق ، فقال :

— أنت فى الواقع تطالب بمتحف للصناعة ، لا بمعرض .

وقد يكون صديقى على حق .

وقد يكون من أهم نتائج المعرض الحالى اثارة هذا الاحساس بانه قد آن لصناعتنا أن يكون لها متحف دائم ، يصور قفزتها التاريخية ، ويسجل انتصاراتها ويشرح للجماهير معانيها الاجتماعية والسياسية .

فمتى ، ياترى ، يكون لنا هذا المتحف ؟

طفولة الفن ونضج الصناعة !

سؤال آخر الى الفنانين الذى نسقوا المعروضات الا تشعرون ان الفنان المصرى فى المعرض لم يكن فى مستوى الصانع المصرى ؟

انها حقيقة لا يمكن — بكل اسف — انكارها .

فالصانع المصرى اقام بيوتا من الكتان ، ومراكب من الزجاج ، وورقا من مصاصة القصب ، وثوبا أرخص من كيلو اللحم ، وصنع كل ما يخطر وما لا يخطر بالبال من الابرة حتى الصاروخ ...

اما الفنان الذى تسلم كل هذا ليعرضه ، فقد انفق ثروة طائلة على تزيين طلاء المعرض بالاشكال الزخرفية المجردة .. بينما ترك المعروضات نفسها مكدسة بلا ذوق ولا نظام كأنها فى وكالة البلح ، كأن الصورة التى تعرض بها على الناس ليست على الاطلاق من شأنه !

انى لا أتحدث هنا عن فنان معين ، انما أقصد الفنان المصرى الحديث بوجه عام .. ذلك الفنان الذى أصبح همه أن يستعرض نفسه ، لا أن يستعرض الموضوع الذى يعالجه . انه مستعد ان يخلع ثيابه ويمشى على السلك ويلبس الطرطور فى سبيل انتزاع اعجاب الناس بشخصه ، ولكنه ليس مستعدا لتحريك أصبع واحدة فى سبيل خدمة موضوع مفيد . ومن اجل هذا فانه ترك المعروضات باعتبارها « موضوع » المعرض .. والتفت الى زخرفة الطلاء لانه « خارج الموضوع » . فهو مصاب بلوثة الخوف من ان يكون نافعا ، واخشى ما يخشاه ان يضبط متلبسا بجريمة الاهتمام بشىء يخدم الناس !

وقد بدات هذه اللوثة — ان كان القراء يذكرون — بالاحتجاج على فكرة الالتزام عموما ، والمطالبة بأن يكون الفنان حرا حرية مطلقة فى اختيار ما يفعله ، ولكنها انتهت الى الالتزام بتجنب الموضوع ، والى ظهور مقاييس مريضة تصور لاصحابها ان العمل الفنى النافع عمل سوقى رخيص ..

وليس هناك شك فى ان عزلة الفنان الحديث كانت العامل المباشر وراء تطور هذا المرض عنده ، فالامراض الفكرية كالامراض النفسية تبدأ عادة باعتزال الناس ، ثم يؤدى هذا الاعتزال نفسه الى تفاقمها يوما بعد يوم ، ومثل هذه العزلة ، بما يترتب عليها من امراض ، هى التى تعطل اليوم نضوج الفن الحديث كله ، اذ لن ينضج ابدا هذا الفن ما لم يحتك بالحياة ، ويتغذى من الناس ، ويرتبط بنشاطهم الجاد المثمر ..

وكما أن الانسان يمكن أن يبلغ الاربعين ولكن عقله يظل — بسبب الافتقار للتجربة الاجتماعية — دون العاشرة ، فكذلك يمكن أن يعيش فننا الحديث بحالته الراهنة أربعين قرنا ، ولكنه يظل — بسبب عزلته عن المجتمع — فنـ… سطحيا ، طفوليا ، ينفق طاقته فى كل ما هو تافه وعابث .. وينفر كما ينفر الاطفال من كل عمل ينطوى على جد ومسئولية ..

وقد كان هذا ظاهرا تماما فى المعرض الصناعى .

بينما كان ظاهرا فى مقابلة نضوج الصانع المصرى الذى استطاع فى فترة لا تزيد كثيرا على عشرة أعوام أن يختبر بيئته ، واحتياجات مجتمعه ، ويشكل منهما صناعة مصرية خالصة . لقد ارتبط هذا الصانع (بحكم طبيعة عمله) بظروف المجتمع وطابعه والتزم بخامات بلاده .. فجاء انتاجه أكثر تعبيرا عن مصر من كافة أعمال الفن الحديث ، وكان بهذا التعبير الناجح فنانا أكثر من الفنانين ! ..

صلاح حافظ



يقدمها: سعد كامل

الثقافة خارج القاهرة

تقرير عن الثقافة فى أسيوط

من الجامعة إلى المكتبة إلى الصحافة

« فهمى حسونة » رئيس تحرير مجلة المنتظر آخر المجلات التى اقفلت ابوابها فى اسيوط تحت وطأة الظروف المادية بعد ان استمرت فى الصدور ٤٠ سنة .. ترى ما هو وضع الصحافة الاقليمية ؟

بدأت وزارة الثقافة مشروعا جديدا لنشر الثقافة فى الريف .. وتجرى التجربة الاولى فى قرية كفر عشما التابعة للقناطر الخيرية .. وقد رأت آخر ساعة مساهمة منها فى هذا المشروع الثورى ان تقوم بجولة فى المحافظات لتلقى الاضواء على المستوى الثقافى المختلف فيها ولتطالب بنصيبها فى ثمار الثقافة التى ازدهرت فى القاهرة والتى نرجو ان تمتد الى كل قرية ، وكل مدينة فى انحاء الجمهورية ، لتذوب الفوارق الثقافية بين الفئات المختلفة ، ولتضيق من الهوة التى تفصل بين القاهرة وباقى المدن من جهة ، وبين المدن ، والقرى من جهة اخرى .

وبدأنا جولتنا بمدينة سيوط عاصمة الصعيد ، ومن اكبر مدن الجمهورية ، والتى يعيش فيها ما يقرب من المليون (٨١١٫٤٨٥ نسمة .

وتعتبر محافظة اسيوط من اكبر محافظات الجمهورية .. يبلغ عدد سكانها ١٫٣٢٩٫٥٨٨ حسب آخر احصاء فى سنة ١٩٦٠ .. وبها ٨ مراكز هى ديروط والقوصية ومنفلوط واسيوط وابنوب والبدارى وابو تيج وصدفا .

فهل تتصور ان عاصمة الصعيد كلها ليس بها مسرح واحد !

وان بالمحافظة كلها – مليون ونصف مليون تقريبا – بها عشرة دور للسينما .. ثلاثة فى مدينة اسيوط هى أسيوط الشتوى ، وأسيوط الصيفى ، وسينما مصر ... اما السبع الباقية فهى موجودة بالمراكز بواقع دار واحدة فى كل مركز وتحمل اسم المركز .

أما المكتبة العامة هناك ، فتعانى من قلة الزوار !

أما الصحافة الاقليمية فهى معدومة ، عندما اغلقت آخر صحيفة هناك أبوابها ، بسبب هدم القدرة على تغطية المصاريف

جامعة اسيوط

قد يكون هذا الوضع مفهوما بالنسبة لقنا ، او سوهاج .. أو بنى سويف .. انما الشىء غير المفهوم أن يحدث هذا فى أسيوط حيث توجد جامعة أسيوط التى افتتحت أبوابها سنة ١٩٥٧ بكليتين للعلوم والزراعة استوعبتا ٤٩٠ طالبا وطالبة ثم زيدت فى الاعوام التالية كليات للطب والصيدلة والطب البيطرى وأصبح بها الآن ٨ آلاف طالب وطالبة ، فضلا عن المعاهد العليا التى تضم نحو الفى طالب .. كيف يمكن أن توجد مثل هذه الجامعة بطلبتها وأساتذتها بلا مسرح أو عدة مسارح .. بلا فرق موسيقية .. بلا نشاط ثقافى يشمل السينما ، والفنون الشعبية ، والرقص .. فان الجامعة تكون دائما مركزا للاشعاع الثقافى والعمل والاجتماعى فى البيئة التى توجد بها ..

فهل قامت جامعة أسيوط بدورها فى محافظة أسيوط ؟

قصر الثقافة

لقد بحثت فى أسيوط عن قصر الثقافة هناك .. فالذى أعلمه أن وزارة الثقافة بالاتفاق مع المحافظات قد انشأت فى أسوان والمنصورة والسويس ، وبنى سويف قصورا للثقافة تحتوى على صالة للمحاضرات وقاعة للسينما ، ومكتبة عامة ومسرح .. وان وزارة الثقافة بالتعاون مع المحافظات فنيا قد انشأت عددا من الفرق المصرية المسرحية فى كثير من المحافظات بعد أن زودتها بالخبرة الفنية من مخرجين وديكور وملابس واضاءة .. فهل استفادت أسيوط من هذا النشاط ..؟

سألت الاستاذ « محمد محمد عمر عبد الآخر » سكرتير المحافظة – لان المحافظ فى رحلة خارج القطر – عن قصر الثقافة .. فقال : انه لا يوجد فى الوقت الحاضر .. وأن هناك اعتمادا بمبلغ ٥٥ الف جنيه من وزارة الثقافة .. فهل تعرف العقبة التى تقف فى سبيل انهاء المشروع ؟

المحافظة تبحث حتى الآن عن قطعة أرض فضاء تتسع لاقامة المبنى !

لماذا لا يوجد مسرح ؟ .. يقول الاستاذ عبد الآخر .. ان السبب يرجع الى بعدنا عن الحياة الفنية فى القاهرة وكل البلاد التى بها مسارح قريبة من القاهرة حتى تستطيع استعارة مشرف فنى يذهب الى البلاد لاجراء البروفات ثم يعود الى القاهرة فى نفس اليوم ! وهل تحب أن يعود هذا المشرف الفنى فى نفس اليوم .. الا يستطيع أن يعيش أسبوعا أو بعض الاسبوع كخلق الله فى أسيوط كأساتذة الجامعة ... كطلبتها كأطبائها ومستشاريها .. ولكن هل طلبت المحافظة من المسئولين فى القاهرة استعارة المشرف الفنى أو المخرج فرفضت .. أم أن هذا مجرد تصور فى أذهان المسئولين فى أسيوط ؟

ومع ذلك فقد استطاع المسرح أن يغزو أسيوط .. ويسمى سكرتير المحافظة هذا العام بانه العام الذهبى للمسرح فى أسيوط لانه فى شهر رمضان قامت فرق الفنون الشعبية الدولية بأداء عرض على حساب صندوق الخدمة فى المحافظة .. كما طافت فرقة تحية كاريوكا بجميع مدن المحافظة ، واقيم كذلك أسبوع الكتاب العربى ..

(ملاحظة – لم يحضر هذا الاسبوع واحد من كتاب العاصمة ! ولا واحد من الكتاب من أهل أسيوط .. أمثال موسى صبرى ومحمود حسن اسماعيل ورشاد أدهم كبير مذيعى صوت العرب وجلال معوض ومحمود يوسف ومحمد على غريب) .

ماذا يقرأ الناس ؟

وقد ذهبت الى المكتبة العامة باسيوط ، والتى يشرف عليها مجلس المدينة .. وقد قال لى الاستاذ توفيق بطرس امين عام المكتبة : ان الدار بها ٨ آلاف كتاب ، وان متوسط عدد الرواد ٧٠ زائرا يوميا ! .. وقد وجدت المترددين على المكتبة قد استعاروا الكتب الآتية : « حول الفن الحديث » تأليف جورج فلافجان تعريب كمال الملاخ ، « سيكولوجية المقابلة » ترجمة فاروق عبد القادر .. و (محمد اقبال) للدكتور عبد الوهاب عزام ، و (ثورة الحرية) لعبد القادر البدارى . و (الاشعاع الذرى) ترجمة لفتحى سلام . و (قصة الثورة) لانور السادات .

.. بداية للمسرح

وكان من الطبيعى أن تشمل جولتى ، زيارة للمركز الثقافى فعلمت أنه يقوم بتنظيم محاضرات ثقافية أسبوعية .. وفى كل يوم أحد يقدم المركز مقررات مكتبية ليناقش أحد المؤلفات الحديثة .. أما قسم السينما بالمركز فيقدم عرضا سينمائيا مجانيا كل أسبوع .

وأهم ما شاهدته ، فى المركز الثقافى ، هو أننى عثرت على محاولة بدائية للمسرح هناك . وجدت فريقا لهواة التمثيل يكافحون منذ سنة ١٩٥٨ لخلق حركة مسرحية هناك بلا معاونة فنية أو مادية تذكر .. والفرقة مازالت تحبو . وستظل كذلك حتى تمد لها القاهرة يد المساعدة الفنية .. ان شعارها (رفع مستوى التمثيل والموسيقى ..! ونشر الوعى الاجتماعى .. ومحاربة العادات الضارة كالاخذ بالثأر) .. ان ابطال هذه الفرقة الذين سيذكرهم تاريخ المسرح فى أسيوط دائما والذين يكافحون من أجل خلق المسرح فى بلادهم هم : مختار جميص وسعد الكريمى وسيد عثمان ومحمد عبد اللطيف ، وتوفيق الخطيب ومحمد ابراهيم علوى وعبد السلام الكرمى .. أين السيدات ؟! كيف يمكن التغلب على هذه العقبة فى أسيوط ؟

الصحافة فى أسيوط

اختفت الصحف الاقليمية فى أسيوط ..

ومنذ خمس سنوات كان بالمحافظة ثلاث صحف اقليمية « المنتظر » وكان يصدرها

جماعة الأدب الخالد

تاسست هذه الجمعية منذ سنة ١٩٤٢ لتجمع ادباء اسيوط ويراسها الاستاذ احمد محمود بداري المفتش بالتربيـــة والتعليم ؛ وقد نشرت الجمعية عددا من الكتب وقدمت كثيرا من النـدوات الادبية وهذه الصور وجوه قليلة من عشرات من الناس الذين يتطلعون الى الثقافة ويهوون الادب ويمارسونه بمثابرة وصبر عجيبين، منهم من كتب عشرين مسرحية ومنهم من كتب مائة رباعية على وزن رباعيات الخيام ، ومنهم من لايزال يحتفظ بما نشرته له الرسالة والثقافة القديمتـــان ** ومنهم من يكتب مقالا يوميا لجريدة الجمهورية

اليس من المحتمل ان يكون هذا الحب وهذه المثابرة يختفى تحتهما شاعر او كاتب او ممثل اوصادفت موهبته من يزيل عنها التراب !!


محمد السنوسى
من كتاب الرسالة القديمة

سيد الطوابي
فى مهرجان الشعر


عبد العزيز قمر الدولة
سكرتير مجلس الخدمات

محمود فتحى
لثبليات ومائة رباعية


فرج السيد
من شعراء اسيوط


محمد عبد الآخر
سكرتير المحافظة

ماهو دور جامعة أسيوط لنشر الثقافة ؟

رواد المكتبة قليلون واختيارهم بلا تخطيط



الأستاذ فهمى حسونة عضو نقابة الصحفيين ، و « أسيوط » وكان يصدرها الاســتاذ امين خير الاسيوطى ·· و « النادى » وكانت تصدر فى أبو تيــج ، وصاحبها الاستاذ عبد الحميـد النادى · وقد توقفت « أسيوط» بعد وفاة صاحبهــا ، وبعد أن حاولت زوجته السـيدة كلينـة اسكندر أن تواصـل اصـدار الجريدة أبهظتهـا التـكاليف ، فاغلقت الصـحيفة ، وتوقفت جريدة النـادى بعد قرار تنظيم الصحافة لان صاحبهـا لم يكن نقابيـا ·· اما جـريدة المنتظر فقد بقيت وحيدة فى الميدان مدة سنتين حتى طلب صاحبهـــا احالته على المعاش ··وقد قال لى الاســتاذ فهمى حسـونة الذى يبلغ الثالثة والستين من عمره : لقد أصدرت المجلة منذ ١٩٢٢ ، وكانت أول مجلة تصـــدر فى الصـعيد ·· وكان يكتب فيهـا الاســتاذ محمد على غريب ، والمرحوم عباس العقاد والاستاذ مصطفى حمام ·· وكانت هذه الصحيفة بمثابة مدرسة لكتاب الاقليم الذين كانوا يوافونهـــا بانتـاجهم ·· لقـد كنت الاقى صعوبات كبيرة فى ايجاد موارد للصحيفة لانهـا تعتمـد اساسا على الاعلانات والاشتراكات ··

ولـكن هل يمـكن أن تؤدى مثل هـذه الصحف القـديمة رسالتها الآن وفى ظل الظروف الجديدة التى تعيش فيها بلادنا ·· أشك فى أنها صالحة فى أن تقوم بأى دور ثقافى أو سياسى ·· وان هذه الصحف الاقليمية تحتاج الى خطة جديدة ونظرة جديدة تمكن هـذه الصحف من أن تعكس مطالب الجمهور فى المحافظة ·· ولن يمكن ذلك الا اذا اعتمدت على موارد الهيئات الشعبية فى كل محافظة ·

جماعة الادب الخالد

وانهيت جولتى فى أسـيوط بالبحث عن الادباء والكتاب هناك

والمشكلة التى تواجه الادباء هناك هى المشكلة المـادية وعدم الاعتراف بهـم من صـحافة القاهرة ، وأجهزة النشر ·

لقد التقيت بالاستاذ أحمـد محمـــود بدارى المفتش بوزارة التربية والتعليم ورائد جمعية الادب الخالد ، فكانت شكواه من الصعوبات المادية التى اعترضت جمعيته التى أنشئت منـذ سنة ١٩٤٢ قال :

– ومـع ذلك فقـد نجحت الجمعية أدبيا حيث أنها قدمت الكثير من الندوات الشـعرية والنثرية ·· كما كونت فريقـا للتمثيل من الســادة المعلمين · واستطاعت بجهد كبير أن تنشر عـدة كتب منهـا « احسـن القصص » وهى قصص مترجمة من الانجليزية والفرنســية ، ومن « وحى الثورة » ·· وهى كلمات للاســتاذ بدارى حسن بدارى رئيس قسـم بمنطقـة أسيوط والاستاذ أحمـد محمود بدارى ·· كما نشرت الجمعيـة لى مسرحية باسم « بور سـعيد الباسلة » والثائر « عبد القادر الديروطى » وثورة ٢٣ يوليو ·

لقد قدمت للتليفزيون عدة مسرحيات كماكتبت فى الصحف والمجلات طوال خمس سـنوات بالمجان ·· فى الاهرام والاخبار والشعب والجمهورية والاســاس ورابطة الشـباب ·· هل تعلم أنى أواظب على ارسال مقال كل يوم لصحيفة الجمهورية !؟

اى مثابرة وحب تجدها عند هؤلاء الذين يعيشون فى الاقاليم

لقد قال لى رئيس الجمعية انه كتب حتى الآن عشرين مسرحية ذات ثلاثة فصول ·· وأرسلت هـــذه المسرحيـــات الى ستوديوهات القــاهرة ·· هل تعلم مصيرها ؟ ·· لقد ردت الى كلها بالبريد المسجل ومعهـا هذه العبارة : « يؤسـفنا عـدم قبول هـذه الروايات فى الوقت الحــاضر ·· نظرا لصـــعوبة استيراد الخـامات !! » هل تعلم أنه بعد مرور سـنتين شاهدت الـكثير من أفـكارى تمثـل على الشاشة البيضاء · لقد شاهدت قصتى « المدينـة الباكية » فى شريط سـينمائى ·· وقصتى « متاعب المـال » شريط آخر ، ثم رأيت قصتى « زواج عصرى » فى شريط ثالث ··

·· هـذه جولة قصـيرة فى آسيوط ، وفى كل مكان ذهبت اليه ·· وكل شـاعر او كاتب التقيت به ، كان يدعـونى ان نلتفت الى ادباء الاقاليم ، اولئك الذين يعيشـون بين اهلهـم ، ويحسون بمشـــاكلهم اكثر من غيرهم ··

انني ادعو ان تفرد لهم بعض صـفحات مجلاتنـا وصـحفنا ، كخطوة اولى ، وان يشرف عـلى انتاجهم ونقـد اعمـالهم كبار كتابنا المقيمين فى القاهرة وان تعقـد معهـم من آن لآخر فى بلادهم ندوات توجه اليهم فيها التوجيهات فى القراءة والانتاج ·· ان وزارة الثقافة يمكن ان تعطيهم الكثير حتى تسـاعد على ظهـور لون جـديد من الادب يعكس مشاكل واحساس القسم الاكبر من شعبنا ··

وغدا سـيخرج من بين هؤلاء كبار الفنانين فى بلادنا ··

سعد زغلول سراج

لماذا لم تحتفل منفلوط بذكرى المنفلوطى؟

لم تذكر مدينـة منفلوط ابنها المنفلوطى فى ذكراه الاربعين !

وكان المفروض أن تحتضن المدينة التى ولد فيها المنفلوطى وعاش فيها أكثر عمره هذه الذكرى لتجعل منها مناسبة ثقافية لا تقصرها على احياء ذكراه بقدر ما تجعل منها مهرجانا تعكس فيه مدى انفعالها بالحـركة الثقافيـة النامية فى بلدنا ومدى استفادتها منها وتضيف اليهـــا ما تستطيع أن تستنبته من تربتها

ولكن يبدو ان الثورة الثقافيةما تزال حبيسة القاهرة وأنوارها لا تتعدى حدود العاصمة الا قليلا ··

صحيح أن مجلس مدينة منفلوط قرر الاحتفال بذكراه ولكنـــه لم يفعل شيئا سوى اصدار هذا القرار على ورق ··

وفى سنة ١٩٢٥ كان الاستاذ يحيى حقى فى منفلوط ولم يجد احدا هناك يعـرف عن المنفلوطى شيئا حتى اقرب اقاربه ·· هذه الصورة يجب أن تتغير بالتعـلم الثقافة وقربها من الناس جميعا وامتدادها الى كل شبـر والى كل الناس··ومن ٤٠ سنة كان المنفلوطى ألمع كاتب فى مصر ·· له جمهوره من الناس يحفظ ما يكتب عن ظهر قلب والى عهد قريب جدا لم يكن هناك قارىء لم يقرأ ما كتبه المنفلوطى وجمعه فى النظرات والعبرات أوما ترجمه عن الفرنسية : الفضيلة والشاعر وفى سبيل التاج ومجدولين

وكان المنفلوطى ينشر مقالاته فى صحيفة المؤيد ومن القضايا الهامة التى حفظها التاريخ السيـــاسى والادبى الحديث القضية التى سجن فيها المنفلوطى على اثر القصـــيدة التى كتبها فى هجاء عباس بعـــد عودته من اوربا :

قدوم ولكن لا اقول ســـعيد   وملك وان طال المدى سيبيد
رحلت ووجه الناس بالبشر باسم   وعدت وحزن فى القلوب شديد
تذكرنا رؤياك ايـــام انزلت   علينا خطوب من جدودك سود

وقضى المنفلوطى فى السجن ستة اشهر بسبب هذه القصيدة ··

ويقول الشيخ حسين احمد صالح صـــديق المنفلوطى ومعاصره ان المنفلوطى كان يراسل جريدة المؤيد من بلده حتى سنة ١٩٠٨ وانه تعلم الفرنسية فى سنواته الاخيرة ومن علماته انه لا يدخن ويكتب مقالاته وهو نائم على السرير وكان يعقد ندوة اسبوعية فى بيته الذى ما يزال فى منفلوط يعيش فيـه ابناء اشقائه ··

وبعد ·· ان اللافتة التى تحمل اسم المنفلوطى على راس الشـــارع الذى ولد فيه فى منفلوط والتى طمسها التراب لا تكفى لاحياء ذكراه وهذا تقليد شكلى يجب ان يلتحم معه احياء عميق للثقافة والتاريخ فى نفوس الناس !

مصطفى المنفلوطى
فى شبابه



حسين صـالح
صـديق المنفلوطى




SONY



مجتمع آخر ساعة

سهرة فى الفرح

في فندق عمر الخيام (بالزمالك) سهر المجتمع في القاهرة مع عقد قران نادية وحسين .. ونادية هي كريمة السـفير العربي حسن محرم ، اما حسين فهو نجل محمود فهمي .. مدير الفندق الذي جرت فيه سهرة العرس وحضر الحفـل خمسمائة مدعو .

وكان ثوب العروس المصنوع من الدانتيلا والبوليرو الموشى باللالئ اللامعـة .. وخلال زفة العروسين نثرت فوق الرؤوس قطع النقود المذهبة والمفضضة الامر الذي جعل السائحين من رواد الفندق يتسابقون الي التقاط الصـور من كل زاوية .. للذكري ! وامتلأ البوفيه بارقي ما وصل اليه فن الطهي لدي خبراء عمر الخيام .

وسبحت حديقة الفندق في فيضان من الاضواء الساطعة ؛ تستحم فيه الاشجار وتتلون بالوانه وجـوه المدعوين .. علي انغام « انت عمري » التي ظلت تذاع طول الوقت لياكل علي انغامها المدعوون الي ليلة العمر .

حتي المدخل في عمر الخيام كان خياليا فقد كان يقود اليـه ممر بين صفين من موظفي الفندق بالثياب الرسمية ؛ يحمل كل منهم في يده مشـعلا مضيئا في ليلة الفرح للعروسين !



أكثر من مائة صورة التقطها السائحون للعروسين وهما في الطريق الى الكوشة . كان الفرح في رايهم يستحق الاحتفاظ بذكرياته لحين العودة الى اوطانهم ، وعلى انغام انت عمرى جلس العروسان فى كوشة من الزهور وبين صفين من موظفى الفندق بالثياب الرسمية



مستحضرات طبية

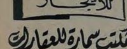
صيدلية ناسيونال

٨٠ شارع زنانيري سيد جابر
لصاحبها ومديرها دكتور شنوده
جندى لكافة الاستعلامات اتصلوا
بتليفون ٧٢٨٠٨ اسكندريه

مكاتب عقارية

شركة النهضة المعمارية

حسن ابراهيم وشركاه
١٨ شارع نفق السبتية ت ٤٢٨٨٨
مقاولات عمومية توريد مواد البناء



مكتب سمارة للعقارات

١ ش ٢٦ يوليو ت ٩١٠٩١٥
اضخم استعداد
لتاجير الشقق
والفيلات المفروشة
لوكس .. بجميع
ضواحي القاهرة
وبيع وشراءالعقارات



مؤسسة القمة العربية

٤٦ شارع شريف - الدور
الثانى شقة ٢٠ ت ٤٢١٨٠
ادارة شوقي عباس
لتاجير الشقق
والفيلات المفروشة
بالقاهرة وضواحيها
فى حدود كل ميزانيه

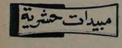
مكاتب

مكتب النصر العقاري

ادارة صلاح فاضل عكاشه
٨ (أ) ش ٢٦ يوليو ت ٩١٧١٩١



بايجار مناسب
تحصل على احسن
شقة او فيلامفروشة
بالقاهرة وضواحيها
وبيع وشراءالعقارات





أقوى مبيد لبق المنازل
يباع بجميع الصيدليات

سمعت لك

× **الدكتور عبد العزيزالسيد** وزير التعليم العالي يقضي الصيف علي شاطيء المندرة ، ويراجع الخطة التعليمية الجديدة لجامعاتنا ومعاهدنا في السنوات القادمة ٠

× **مأساة هيروشيما** ٠٠ جسدها المثال السكندري الضرير صلاح حسنين في تمثال متوسط الحجم ٠٠ اشترك به في بينالي فينيسيا بايطاليا ٠

× **اللواء حسين سعيدصالح** مدير امن الاسكندرية ، قام بتسليم درع الامن الي المقدم محمد عوني مامور قسم العطارين كاحسن قسم في المحافظة٠ وسلم الرائد طلعت الجدوك رئيس نقطة المسلة جائزة التفوق لفوز نقطة المسله بالمركزالاول لنقط الشرطة بالاسكندرية ٠

× **طلبة سلامة** ٠٠ مدير رعاية الشباب بالاسكندرية انتهي من اعداد أول معسكر خاص للموظفات والعاملات في الجمهورية العربية المتحدة ، باشتراك رمزي قدره جنيه واحد ٠ في أبي قير٠ يبدأ من ١٤ الي ٢٠ اغسطس٠

× **عبد الحليم حافظ** ٠٠ سيغني في حفل زفاف «ماجدة» كريمة حافظ عبد الوهاب مدير اذاعة الاسكندرية ٠ حافظ عبد الوهاب صديق قديم لعبد الحليم حافظ ٠

× **حسين أبو المكارم** رئيس قسم الاخراج باذاعة الاسكندرية ٠٠ سيخرج مسرحية « مروحة فايزةهانم» عن مسرحية أوسكار وايلد « مروحة الليدى وندرمير » لفرقة البحيرة المسرحية ٠

× **سميرة عبد العزيز** الممثلة السكندرية ، تقوم ببطولة مسرحية «الازقة» لاحمدحمروش التي تقدمها فرقة الاسكندرية المسرحية علي مسرح الانفوشى

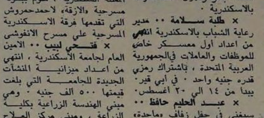
× **فتحي لبيب** ٠٠ الامين العام لجامعة الاسكندرية ، انتهي من اعداد ميزانية المنشآت الجديدة للجامعة التي بلغت قيمتها ٥٠٠ الف جنيه ٠ وهي مبني الهندسة الزراعية بكلية الزراعة ، ومبني مركز العلاج بالاشعة ٠ ومبني النادي والمطعم بكليتي الطب والصيدلة ٠ تفتح هذه المنشآت ابوابها للطلبة في سبتمبر القادم ٠

× **أنور توفيق** ٠٠ مدير رعاية الشباب بجامعةالاسكندرية ٠٠ أعد رحلات ترفيهية للطلبة بمناسبة الصيف ٠ تبدا يوم ٨ اغسطس علي الباخرة عايدةالي مواني، البحر الاحمر٠ علي أفواج متتالية ٠ الرحلة تستغرق أسبوعا ٠

× **تهامة عبد العاطي** ٠٠ رئيسة جمعية تحسين الصحة بالاسكندرية بدأت في تنفيذ مشروع «بيع واشتري» لسيدات الاسكندرية ٠ تستطيع أية سيدة ان تبيع ما تستغني عنه في مقر الجمعية الجديدة بشارع سيزو ستريس ٠

× **زاهية مرزوق** المديرة العامة للشئون الاجتماعية بالاسكندرية ، تقوم الان بتنفيذ مشروع التوسع في عدد ربات البيوت المشتركات في مراكززيادة دخل الاسرة ٠

× **قصر « تكلا » برشدي** تحول الي فرع دائم لمؤسسة الطاقة الذرية بالاسكندرية ٠

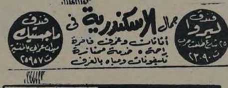




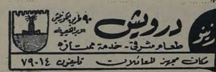
مطعم الاخلاص
نقانق شاطبي السلطان
مسبب وصفية زغلول
تليفون ٢٣٥٧١ / ٢٤٤٣٤ اسكندرية
قاعة شرقية
مكيفة الهواء
مطعمكم المفضل والشهرة في الكباب
والفراخ المشوية

مطعم الاسماك الشهية
٥٧٠ طريق الجيش
سيدى بشر ٢ مكرر
ادارة : محمد عز الدين بدراوى

مطعم
كازينو مونسنيور
فاز في الجائزة الاولى للنوادى الليلية
جمبري فليتو
ت ٢١٤٦٠

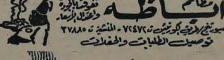


مطعم وكازينو نصار
أجمل مطاعم المدينة
على الكورنيش وشارع الغرفة التجارية تليفون ٢٤٧٧٠ ٢٥٩٧٢
كباب • طيور • أسماك • موزة نصار (أطباق شهية)
مشروبات • ملتقى العائلات • استعداد للحفلات

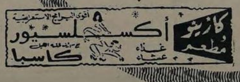




كازينو الشاطبي السياحي
ت ٧٧٤٥٥
الجائزة الاولى في مسابقة الاطعمة ١٩٦٢
قريبا افتتاح موسم الاستعراضات الدولية







فخر مطاعم الشرق
مصطفى درويش
يواصل كفاح وخبرة
٤٠ عاما فى خدمتكم
٦ شارع محطة مصر - ولا فرع له
ت ٢٩٠٢١

وسمعت لك

× المراقبة العامة للشئون الاجتماعية بالاسكندرية ،ارسلت خطابا الى كل رئيسة جمعيه نسائية ، تنذرها فيها بان يوم ١١ أغسطس اخر موعد لاشهار أي جمعية نسائية ، والا سقط حقها ، والغيت الجمعية .

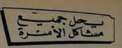
× الدكتور حسام الدين محسب ،اصغر طبيب نجح في بكالوريوس الطب والجراحة بدرجة جيد جدا .. الدكتور حسام عمره الان ٢١ سنة .

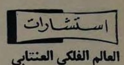
× تبدا بطولة القوات المسلحة لكرة الماء يوم (الاربعاء) ١٢ اغسطس ويشترك فيها جميع لاعبي القوات المسلحة .

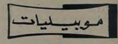
× فايزة احمد قدمت طلبا الى نادي سموحة لحجز لوج لها ولزوجها محمد سلطان في ميدان السباق .. فايزة ومحمد سلطان قررا شراء مجموعة من جياد السباق .

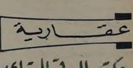
× ٨٠ طالبا فلسطينيا سيقضون اسبوعا كاملا بمعسكرات الشباب بابي قير .. يصلون في منتصف اغسطس القادم .

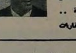
× حصلت مصر كامل حفناوي على بكالوريوس التجارة – شعبة ادارة الاعمال – بدرجة جيد جدا . ومصر أو سوسو هي ابنة المخرج السينمائى كامل حفناوي . وفي يوم نجاحها وزعت والدتها اكواب الشربات على البقالين وصبيان المكوجية في أول شارع الهرم !

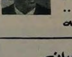


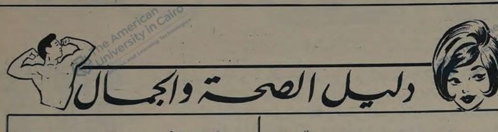






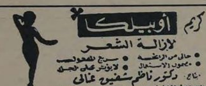


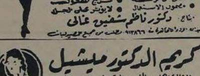


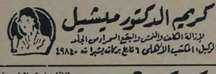


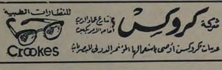


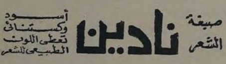




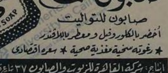


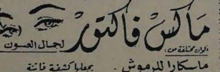












قصة اختراع



السيد الرئيس جمال عبد الناصر يختبرعينة من عطور « قسمة » والى يمينه الدكتور حسن عشماوى مدير عام المؤسسة العامة للصناعات الغذائية والسيد على صبرى رئيس الوزراء والى يسار السيد الرئيس الدكتور عزيز صدقى نائب رئيس الوزراء للصناعة ..

السيد الرئيس جمال عبد الناصر يفحص بعناية منتجات . والشعبية بجناح شركة السكر والتقطير المصرية بالمعرض بمناسبة عيد الثورة الثانى عشر ..

شغلت مشكلة الفاقد من سكر القصب فى اول مراحل انتاجه ، وهى استخلاص العصارة السكرية ، كثيرا من علماء العالم فى هذه الصناعة زمنا طويلا، حتى استطاع العقل المصرى ان يحل هذه المشكلة بجهاز يحفظ من الضياع اكثر من مليون طن من انتاج سكر القصب فى العالم كل سنة . .

كانت هذه الكميات الضخمة من سكر القصب تبقى عالقة بالمصاص وتذهب معه الى حيث يستخدم فى الوقود ، والناس فى حاجة اليه كغذاء ضرورى للحياة ..

ومن غير ضجة .. عكف خبراء شركة السكر والتقطير المصرية على اختراع هذا الجهاز الذى تمت تجربته بنجاح بمصانع نجع حمادى ، وماكادت مواصفاته ومزاياه تعلن بين منتجى سكر القصب فى العالم ، حتى سارعت احدى الشركات المنتجة لمصانع السكر فى ألمانيا الغربية الى شرائه واستخدامه والاعتراف بانه افضل اختراع من نوعه فى العالم .

واقبل الخبراء من كل مكان فى اوربا وامريكا ليشهدوا عمل هذا الجهاز فى نجع حمادى وليسجلوا اعجابهم وتقديرهم لمخترعيه ..

اما الاختراع فهو « **جهاز الانتشار المستمر** » . ولكى ندرك مدى أهميته يجب ان نحدد ميدانه ، ونحسب فوائده ونبدأ قصته من الالف حتى الياء

الخطوة الاولى لصناعة سكر القصب هى استخلاص الرحيق بعصر اعواد القصب تحت ضغط ميكانيكى متكرر .

وتتراوح نسبة الاستخلاص فى العصارات ما بين ٩١ و ٩٥ ٪ من مجموع السكر الموجود فى القصب .. اى يبدأ الفاقد من السكر فى الخطوة الاولى لصنعه .. وقد ثبت ان متوسط مايبقى من السكر فى مصاص القصب فى العالم يبلغ نسبة ٧٪ من مجموع السكر ، وتقدر هذه النسبة المفقودة باكثر من مليون طن من السكر كل عام .

ومن هنا بدأ العلماء والخبراء فى معامل السكر فى انحاء الدنيا يرهقون انفسهم فى البحث عن طريقة لخفض هذا الفاقد وتحويله الى سكر ليتناوله الانسان .. بدل ان تلتهمه النيران .

واخيرا .. وبعد العناء والتعب والارهاق وعشرات التجارب .. توصل الخبراء العرب الى استخلاص نصف هذا الفاقد بمحاولة نقع انسجة القصب فى الماء ..

وبقى نصف الفاقد عالقا بالمصاص ينتظر النجاة من الحريق .

حتى وجدت المشكلة حلها الموفق فى جهاز اخترعه خبراء شركة السكر والتقطير المصرية ، واطلق عليه (جهاز الانتشار المستمر) ، الذى عرف كيف يستخلص بكفاءة عالية كميات السكر من ١٦٠ طنا من القصب فى الساعة ..

كانت هذه الكمية حصيلة التجارب الاولى للجهاز بمصانع السكر بنجع حمادى ، وهى من اشهر واكبر مصانع العالم لانتاج السكر الخام .

وفور نجاح التجارب الاولى ، بادرت الشركة بتسجيل الاختراع فى الجمهورية العربية المتحدة ، وفى البلاد المعنية بصناعة السكر وانتاج معداته فى عام ١٩٦١

وفى اوائل عام ١٩٦٢ ، تمكنت الوحدة الاولى من جهاز الانتشار المستمر من تصنيع ٣٠٠ الف طن من القصب ..

وبذلك سجل العقل المصرى اول اختراع فى هذا المجال صنعته ايد مصرية ولم انتاجه من الخامات المحلية (عدا المحركات الكهربائية) وتلقفته بحماس بالغ احدى شركات انشاء مصانع السكر فى المانيا الغربية .

وحينما كانت شركة السكر والتقطير المصرية توقع عقد بيع اختراعها لهذه الشركة المانية ، كان الخبراء العرب والعمال العرب ينشئون جهازين آخرين استكملت بهما مصانع نجع حمادى ثلاثة خطوط من اجهزة الانتشار المستمر

وانتظم عملها فى يناير ١٩٦٢ ، حيث عالجت الوحدات الثلاث مليونا و ١٢٥ الف طن من القصب . وخلال الموسم الحالى عالجت استخلاص رحيق السكر فى مليون و ١٢٦ الف طن ، وهى تمثل جملة محصول العام لمنطقة نجع حمادى

واقبل الخبراء العالميون على مصنع نجع حمادى فى هذا العام ، ليفحصوا هذا الاختراع ، وليقرروا كتابة ان جهاز الانتشار المستمر الذى اخترعته شركة السكر والتقطير المصرية يجمع بين الكفاية الانتاجية العالية والبساطة التى لايمكن توافرها فى اى جهاز آخر .

ومن مزايا هذا الجهاز انه يقتصد فى استهلاك القوى المحركة من الكهرباء ، ويرفع كفاءة الاستخلاص الكلى للسكر بمعدل ٢٪ اى بزيادة انتاجية تبلغ ٨٠٠٠ طن سنويا من محصول السكر المصرى قيمتها نصف مليون جنيه على الاقل تساهم فى اكتفاء ورخاء السوق المحلية .

وهكذا تأخذ الابحاث العلمية العربية فى شركة السكر والتقطير المصرية باسلوب العلم المتقدم ، من اجل تطوير وزيادة الانتاج ، لمواجهة حاجة الاستهلاك المحلية ، وخاصة بعد ان اشتد الطلب على السكر مع ارتفاع الدخل فى بلادنا تحقيقا لخطة التنمية الاقتصادية .

ان الخبرات التى انتجت هذا الاختراع هى الخبرات التى تعمل خلف الارقام التى حققها ارتفاع الانتاج المصرى من السكر ومشتقاته وقد بلغت فى هذا العام ٣٣٩ الف طن سكر خام ، بزيادة نسبتها ٨٠٪ عن سنة الاساس ١٩٥٢ .

وعلى مستوى هذا الرقم يجرى العمل فى منتجات شركة السكر .. فانها لم تكتف بانها استطاعت ان تستخلص الفاقد من السكر بجهاز الانتشار المستمر ولكنها انقذت قبل ذلك مصاص القصب من الحريق .. وحولته الخبرات العربية الى خشب حبيبى جيد فى المصنع الملحق بمصنع السكر فى كوم امبو واستطاع بعد تشغيله بنصف طاقته ان ينتج فى ستة شهور فقط ٢٣٦١ طنا من خشب اجمع الخبراء على صلاحيته لكل انواع النجارة والعمارة والاثاث العصرى وغرف الاذاعة واستوديوهات السينما والتليفزيون .. ان فضلات القصب التى كانت تستخدم وقودا أو علفا للماشية على احسن الفروض ، قد تحولت بالعلم المتقدم الى خشب يضارع اجود انواع الخشب الطبيعى فى العالم

واذا كان ارتفاع استهلاك السكر يدل على ارتفاع مستوى المعيشة ، فان الاقبال على استخدام خشب حبيبى كوم امبو يدل من ناحية اخرى على ارتفاع مستوى العمارة والتقدم نحو الرفاهية باستخدام الاثاث العصرى من الخشب الحبيبى .. ومنه تصنع اجود صناديق الراديو والتليفزيون .. ومنه تقام البيوت الجاهزة والشاليهات الملونة ومساكن المهندسين والعمال فى السد العالى وفى الوادى الجديد وحول مناجم الفحم فى سيناء ، وحول مناجم الحديد فى اسوان والبحر الاحمر والواحات .

* ان العلم المتقدم قد استطاع ان يحقق مثلا نجاحنا فى صناعة سكر القصب ومشتقاته ، فلم يترك جزءا من عود القصب دون الانتفاع به فى الانتاج

ولا تكفى معامل السكر بما تنتجه من سكر خام ومكرر بانواعه المختلفة ، وانما تنتج الكحول والخل بانواعه

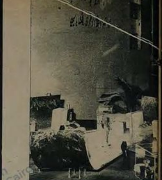
السيد الرئيس جمال عبد الناصر يتابع باهتمام بالغ حديث الاستاذ محمود لطفى رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة السكر والتقطير المصرية عن مزايا اختراع جهاز الانتشار المستمر وبينهما الدكتور عزيز صدقى نائب رئيس الوزراء للصناعة .. اما النموذج المصغر للجهاز فهو معروض الان بجناح الشركة بالمعرض الصناعى .

السيد الرئيس يفحص اول صندوق للراديو مصنوع من خشب حبيبي كوم امبو ويستمع الى شرح من الاستاذ محمود لطفى رئيس مجلس ادارة شركة السكر والتقطير المصرية عن مزايا هذا الخشب المصنوع من مصاص القصب .



جهاز الانتشار المستمر .. اخترعته عقول عربية .. وصنعته ايد عربية ...من خامات عربية .. انه ينقذ من العدم ٨٠٠٠ طن سكر كل عام ...







قسمة » من العطور الفاخرة
الصناعى العام

ولتنتج الى جوار ذلك العطور ومستحضرات التجميل التى اخذت اسم (قسمة) ، وقد ضربت مثلا فى الصناعة الجيدة الناجحة ، وبلغت قيمة المبيعات منها فى الداخل والخارج هذا العام اكثر من مائتى الف جنيه . وهى صناعة لا يزيد عمرها على ثلاث سنوات .

** وان المعروضات التى تقدمها شركة السكر والتقطير المصرية بالمعرض الصناعى العام الان ، بجوار اختراعها جهاز الانتشار المستمر ، لتشهد بان الخبرة العربية عندما تتاح لها الفرصة تستطيع ان تنطلق الى المستقبل ، وتقيم اركان الصناعة على العلم ، وهى تحرص فى نفس الوقت على شرف العمل ، فتحسن جزاء العاملين تطبيقا للقوانين الاشتراكية ، والهدف من خدماتها ما يشعر قوى العمل وتبلغ نحو ٢١ الف عامل ، بانهم يعملون لانفسهم ، وليس لصالح فئة مستغلة ، وليس لصالح راسمالى متحكم ، وهذا الشعور هو الذى ينمو مع ضمير القوى العاملة ، فتزيد فى انتاجها ، وتزيد الانتاج اتقانا ويزيد الاقبال ، وترتفع الارباح ، ويكون للعمال فيها نصيبهم المعلوم .. بمقتضى القانون

ان الخدمات الاجتماعية والصحية والثقافية التى تقدمها شركة السكر والتقطير لعمالها ليست من قبيل الانسانية ، وانما هو واجب الاقتصادى الواعى ، لتبقى قوى العمل دائما على مستوى عال من القدرة على الانتاج ، وعلى تحسين الانتاج ، وعلى تطبيق العلم المتقدم فى الصناعة التى تعتبر صناعة السكر ومشتقاته عندنا من ارقى الصناعات المماثلة فى العالم .

دليل رأس البرّ
المصيف الذى يتوافر فيه
السمك والبط والسمان

فندق البوريفاج
خدمة ممتازة ادارة محمد معروف
اجنحة خاصة للعائلات

حاتى شيش كباب
افخم مطاعم الشرق بالمصيف ـ عشاء مع الموسيقى ـ طواجن بالفرن ش ٦٥ بالسوق الجديد توصيل الطلبات للعشش

سينما اللبان برأس البر
تقدم اقوى الافلام العربية والاجنبية

مصانع شركة هاشم للموبيليات
حامد سعد هاشم وولده محمد
دمياط شارع الكورنيش ت ٤٢٦٨
اسكندرية ١٢ ش البورصة القديمة
ت ٢٥٥٩٥ فى حدود كل ميزانية
فن ـ ذوق ـ متانة ـ اسعار اشتراكية

موبيليات الجندى
محمد فاروق الجندى
دمياط ش الكورنيش ت ٤٠٥٨

شركة فنادق القاهرة
الكبرى على النيل ت ٨٠٩٨
الحديثة على البحر ت ٨٥٨٥

فول وطعمية التابعى الدمياطى
راس البر : السوق العمومى
فطور وعشاء سندوتش ـ خدمات ممتازة

الجمعية التعاونية الاستهلاكية
طلبات متوفرة فى جميع الفروع
بشارع النيل المجمع الجديد بالسوق
ت : ٨٤٣٢

سافروا من الباب للباب
بسيارات ابوطبل الفاخرة
سيارات بنزين زعيس تحت الطلب القاهرة . ٥ش الجمهورية ت ٩١٩٦٢٢٥ راس البر ت ٨١٦٦ ـ سفريات منتظمة الى راس البر وبورسعيد والاسكندرية وجميع جهات الجمهورية

فندق الاندلس ت ٨٤٤٠
لصاحبه : السيد اللاوندى
موقع جميل غرف بمياه جاريه
والبقالة الحديثة
بالسوق العمومى توصيل الطلبات للعشش

فندق البوسيجور
ت ٨٣٦٨ ـ رأس البر

سينما فاتن مصطفى الوكيل
تقدم اقوى الافلام العربية والاجنبية

فندق الريفييرا ت ٨٢٠٤
لصاحبه يونس صالح واولاده
حجرات بدون مياه
ادارة جديدة ـ اثاث فاخر

الجمعية التعاونية لتجارة الادوية
المركز الرئيسى دمياط ش الجلاء	٢١٣٢
فرع فكرى زاهر	ت ٢٦٩٠
فرع النيل براس البر	ت ٨١١٢
فرع السوق الجديد	ت ٨٣٣٢

اجمل ما شاهدت براس البر
كازينو وحلوانى ابوطبل
يقدم الفطاطر الفاخرة والحلويات الشرقية وانواع الماكولات : كباب ـ نيفة ـ مرطبات ـ تويست ـ خدمة ممتازة ت ٨١٦٦

فندق سيسيل ت ٨٢١٠
درجة اولى فى اجمل مكان على النيل والمالح ـ بلسان راس البر ـ مطعم شرقى وغربى ـ اجنحة منفصلة للعائلات كامل رفاهة

كازينو هافانا
ادارة : عبد الغفار سلطان
يقدم عرض مسرحى فنانى راقص يوميا على النيل
الدخول بالمشروب
صالة خلفية للعائلات
بالتليفزيون
جميع اصناف الساندوتش والمثلجات

حلويات الشامى
شارع النيل ت ٨٠٤٤
ليس للمحل فروع اخرى

فنادق المغربل
ادارة عبد الرحمن المغربل ت ٨٦٩٧
الخدمات من خصوصيه وفطار بدون مقابل ـ السرفيس ومشتقاته مجانا
دمياط ش فكرى زاهر ت ٢١٩٤ و ٢١٩٥
القاهرة ش عبد العزيز ت ٩٠١٠٢٧

بوتاجاز التعاون
برأس البر
فى خدمتكم ت ٨٤٨٨
مواقد وافران البوتاجاز
موجودة بالسعر الرسمى
خدمة سريعة ممتازة

استمتع ببرامج التليفزيون فى اجازتك
نسلمك الجهاز فورا بإيصال الحجز
ونتقله لك مجانا فى نهاية المصيف
مركز خدمة التليفزيون (حسين عبد الكافى)
٨٤٨٨
راس البر

روكساسكت
ROXASECT
توزيع محلات
السعيد الجوهرى

* احدث واقوى مبيد للحشرات انتاج مصانع فيليبس بولندا بالرش بالضغط لمدة ثلاث ثوان يبيد فورا جميع الحشرات المنزلية .. البعوض ، الذباب، الصراصير ، النمل البراغيث ، البق ، العتة .
* تستعمله جميع شركات الطيران العالمية فى طائراتها لعدم قابليته للالتهاب ولرائحته العطرية الزكية
* يضفى على حجرات النوم جوا سحريا معطرا يجعل النوم هادئا مريحا .
* يباع فى جميع الصيدليات والمحلات التجارية ويطلب فى راس البر من الصيدليات بـ ٣٠ قرشا للمستهلك .
* التوزيع بالقاهرة : ش الازهر ت : ٩٠٣٧٢٦
بالمنصورة سوق التجارة ت ٣٥٥٥ ـ ٣٧٩٧

سندوتش على كيفك
ادارة الحاج مصطفى الاشقر
بطارخ العلم المصرى حاتى القاهرة الممتاز راس فخم على النيل ت ٨٠٣٢ راس البر دمياط ت ٢٤٠٧ ادهى السندوتش

مهندسو الديكور يتمون عملهم دائما باختيار احدث مبتكرات النجف التى يعرضها

مصنع الكلير للتحف
محمد دسوقى عبد الغنى ت ٩٠٦٥٠٩
٨ درب البرابرة بالموسكى

كازينو الفردوس
اجمل وارقى مكان على النيل لكل ما تشتهيه من اكل ـ مثلجات جروبى كبابجى ممتاز ـ توصيل الطلبات للعشش
ت ٨٢٠٢

مطاعم المتبولى ملك الفول
ادارة الحاج احمد المتبولى
وشهرعزت ـ اخصائى الفول والفلافل
فروع السوق الجديد والسوق القديم

مصطفى السيد
ساعات جريمى وجال نظارات طبية وشمس تصليح ساعات راس البر
شارع النيل والمنصورة ت ٥٤٢٩

الجمعية التعاونية لسيارات تاكسى دمياط
دمياط شارع الكورنيش ت : ٤٧٠٧
القاهرة ش الجمهورية ت : ٩١٢٠٧٨
راس البر السوق العمومى ت : ٨٤٠٧

الذوق والمتانة
أحذية شطا وعلى
الموديل الحديث على الشيك براس البر
وبور سعيد ش النهضة ت ٢٦٥٨

المصور السّعدنى
دكرنس شارع البحر

كازينو اللواء
ادارة : يحيى محمود عرفه
ومسعد ابو الدهب
مثلجات مع الموسيقى ـ اغانى ام كلثوم
قاعة للتليفزيون بالسوق الجديد

فندق الهرم ت ٨٠١٥
ادارة : فهمى محمد الحلاج
الخدمة الممتازة والموقع الجميل
مع الطابع المميز

كوافير مصطفى للسيدات
مصطفى عوض واخوته
راس البر ش بور سعيد ت : ٨٥٩٥
دمياط ش الكورنيش ت ٤٤٧٤

كازينو وفندق الدار
الفوابية ت : ٨٠٣٣
موسيقى راقصة مع العشاء يوميا

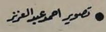
كبابجى وحاتى انيس
لصاحبه محمد عبد البر
دمياط : شارع الجلاء امام اجزخانة مختار ـ توصيل الطلبات للمنازل



هكذا مضى السباق على طريق القاهرة والفيوم بخمسين دراجة

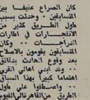






على طريق القاهرة الفيوم انطلقت خمسون دراجة في السباق وكانوا ١٩ من القاهرة و٧ من الاسكندرية و ٥ من بور سعيد والباقون من باقي المحافظات . وكانت مسافة السباق ١٢٠ كيلومترا وفاز بالمركز الاول المتسابق الناشيء حسن لقمان وقطع المسافة في ساعتين و ٢٠ دقيقة .. ثم سماح عبد الرحمن من الاسكندرية وابراهيم يوسف من القاهرة





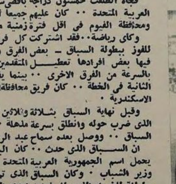
كان الصراع عنيفا بين المتسابقين . وحدثت بسبب طول الطريق كثير من الانفجارات في اطارات الدراجات .. وكان المتسابقون يقومون بالاصلاح بعد وقوع الحادث بدقائق .. وقد ابدى اهالي القرى اهتماما كبيرا بهذا السباق .. واصطفوا على طول الطريق من القاهرة الى الفيوم

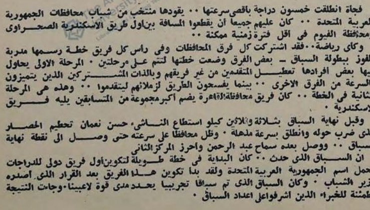
فجاة انطلقت خمسون دراجة باقصى سرعتها .. يقودها منتخب من شباب محافظات الجمهورية العربية المتحدة .. كان عليهم جميعا أن يقطعوا المسافة بين اول طريق الاسكندرية الصحراوى ومحافظة الفيوم فى اقل فترة زمنية ممكنة ..

وكاى رياضة .. فقد اشتركت كل فرق المحافظات وفى راس كل فريق خطة رسمها مدربة للفوز ببطولة السباق ـ بعض الفرق وضعت خطتها لتتم على مرحلتين . المرحلة الاولى يحاول فيها بعض افرادها تعطيل المتقدمين من غير فريقهم وبالذات المشتركين الذين يتميزون بالسرعة من الفرق الاخرى .. بينما يفسحون الطريق لزملائهم ليتقدموا .. وهذه هى المرحلة الثانية فى الخطة .. كان فريق محافظة القاهرة يضم أكبر مجموعة من المتسابقين يليه فريق الاسكندرية .

وقبل نهاية السباق بثلاثة وثلاثين كيلو استطاع الناشيء حسن نعمان تحطيم الحصار الذى ضرب حوله وانطلق بسرعة مذهلة . وظل محافظا على سرعته حتى وصل الى نقطة نهاية السباق .. ووصل بعده سماح عبد الرحمن واحرز المركز الثانى

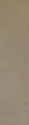
ان السباق الذى حدث .. كان البداية فى خطة طويلة لتكوين أول فريق دولى للدراجات يحمل اسم الجمهورية العربية المتحدة ولقد بدأ تكوين هذا الفريق بعد القرار الذى اصدره وزير الشباب . وكان السباق الذى تم سباقا تجريبيا يحدد مدى قوة لاعبينا . وجاءت النتيجة مطمئنة للخبراء الذين اشرفوا على اعداد السباق .

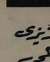






أنت تكتب ونحن ندفع







عزيزي المحرر

ان آخر ساعة تدفع جنيه واحد عن كل خطاب ينشر فى هذه الصفحة وصاحب الخطاب له ان يطلب حذف اسمه عند النشر ، ولكن يجب ان يكتب عنوانه كامل وان ينتظر فى محل عنوانه شيك بالجنيه السعيد . اما الذين خارج الجمهورية العربية المتحدة فسترسل اليهم مجلة آخرساعة كاشتراك مجانا بقيمة هذا المبلغ .

البنزين لا يكفى

صدمت سيارة سيدة بدينة جدا ، ولم تصب بسوء ولكنها وقعت على الارض ، وأصرت على ان تصحب السائق الى قسم البوليس ، رغم أنها كانت تسير فى وسط الطريق ، ولما نبهها أحد المارة الى ذلك قالت :

– ولماذا لم يلف من حولى ؟

وقال السائق :

– آسف ياسيدتى فليس لدى بنزين يكفى لذلك !

منى محمد ابراهيم
شبرا

مكتشف امريكا

سأل المدرس تلميذا عمن اكتشف أمريكا ، فارتبك التلميذ وقال أخيرا :

– لست أنا يا سيدى !

وغضب المدرس وعنف التلميذ على جهله المطبق . ولما عاد الى منزله روى لزوجته القصة ليدلل على جهل التلامذة . فقالت زوجته :

– لقد كنت قاسيا ... اذ ربما لم يكن هو الذى اكتشف أمريكا !

على عبد الله حسين
الكويت

ايهما أصح

بعد أن وضع أمريكيان بعض الزهور على قبر قريب لهما . شاهدا يابانيا يضع قليلا من الارز على أحد القبور فسألاه :

متى يقوم قريبك ليأكل الارز ؟

فرد اليابانى بسرعة :

– عندما يقوم صديقكما ليشم الزهور!

محمد كامل صبرى
الدقى

سؤال غريب

سأل كمسارى أتوبيس أحد زبائنه الدائمين قائلا :

هل وصلت الليلة الماضية الى منزلك بسلام ؟

فقال الرجل : طبعا .. ولكن لماذا تسأل هذا السؤال ؟

• فقال الكمسارى : لانك عندما وقفت وتركت للسيدة مكانك لم يكن هناك احد غيركما فى الاتوبيس !

يحيى حسن سيد عبد الفتاح
بركة الرطل

زكيبة البريد

احمد الصاوى محمد

من مجزر القاهرة إلى مصيف أبى قير !

الشيك .. دفع

بعد التحية – اشارة الي ما جاء بباب زكيبة البريد بالعدد ١٥٥٢ من مجلة آخر ساعة الصادر في ٢٢–٧–١٩٦٤ تحت عنوان «توقيع الشيك» بشان شكوي السيدة الفاضلة والدة الانسة راوية رشدي من تاخير اصدار شيك بقيمة استحقاق سند تكوين الاموال رقم ٧٨٢٩ .

نتشرف بالافادة بان ادارة الشركة بعد تاميمها وضم محافظ شركات التوفير المصرية والاقتصاد الشعبي والتامينات المصرية والتامين الشعبي اليها تتحمل عبء مخلفات الاوضاع السابقة ايمانا صابرا بحق كل مواطن في أن يصل حقه اليه وبدون طلب .

وقد تم وضع النظام اللازم واتخذت التدبيرات التي تكفل تحقيق ذلك .

مع الاحاطة بانه قد تم ارسال الشيك رقم ٦٢٤٩٧٦ علي بنك مصر فرع الاسكندرية بمبلغ ٩٨٫٨٤٠جم قيمة السند المذكور .

الادخار
احدي شركات المؤسسة المصرية العامة
رئيس العلاقات العامة

ملاحظات على التليفزيون

اعتقد ان التليفزيون العربي لم يعد في حاجة الي تقريظ بعدما أثبت وجوده وقدرته وامكانياته . غير ان البيت المشهور (ولم أر في عيوب الناس عيبا كنقص القادرين علي التمام) جعلني أبيح لنفسي ان انقده .

١ – في نشيد (دقت ساعة العمل) لاحظت ان الاستاذ محمد عبد الوهاب يؤدي النشيد كله تقريبا وهو واقف ولا يجلس الا عند قوله (عهد رسول الله) وعندما ينتهي بقولها يضع (رجلا علي رجل) ! وهي حركة اتت عفوا من فرط انشغاله بالاداء . ولكن اين كان المصور والمشرف علي التسجيل ؟ ولو ان الاستاذ عبد الوهاب كان جالسا بهذا الشكل من الاول ثم انزل رجله عندما قال هذه الجملة لكانت عناية روحية يقدرها الناس ويقدرها قبلهم الله سبحانه ورسوله صلي الله عليه وسلم .

٢ – اخطات (الجارية) في قراءتها آية (وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل . افان مات او قتل انقلبتم علي اعقابكم . ومن ينقلب علي عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين) فانها رفعت اخر كلمة (ينقلب) ! ورفعت كلمة (سيجزي) ! في حين أن هذه الجمهورية العربية المتحدة هي التي (تظبط) أي تحريف في القرآن وتصححه وتذيعه علي العالم . ونسيت ان اقول ان هذه الملاحظة كانت في برنامج (قلوب من نور) .

٣ – في نفس البرنامج يري سيدنا بلال يؤم احد الصحابة (لعله سيدنا عبد الله بن الزبير) رضوان الله عليهما . ومن المبادئ المعروفة لجميع المبتدئين في القيام بفريضة الصلاة ان الماموم – اذا كان رجلا – يكون علي يمين الامام . ولكننا رايناه علي يساره أي علي يمين المتفرج .

اعتقد أن هذه النقط الحساسة في حاجة الي مزيد من العناية .

مهندس

نهر التلامذة !

وزارة التربية والتعليم كانت في الايام السابقة تذيع نتائج الثانوية العامة بواسطة الجرائد والاذاعة وعلي ما يظهر أن هذه الطريقة لم تعجبها فلجا ذوو النفوس الضعيفة بتسايمها الي الفراشين علي سبيل الارتزاق بل تعدي ذلك انها كانت تباع للسوقة والمرتزقة والمستهترين فعمت الفوضي بين الوف الطلبة فكان هؤلاء يسقطون ما نجح وينجحون ماسقط فتعبت النفوس وانهارت الاعصاب فاليكم يا سيدي نرفع هذه الكلمة ونرجو ان تلمسوها بقلمكم الثائر لرفع كلمة الحق ووضع الامور في نصابها وانا لنعتقد انه لو علم السيد وزير التربية والتعليم الوزير العظيم بهذه الفوضي لضرب بيد من حديد علي ايدي هؤلاء العابثين الذين لم يتخذوا الطريق السليم .

عمر علي عبد الله المحامي

مجزر القاهرة !.

سيدي لولا شعوري بالتهاون في حق بلادي لما كتبت هذا الخطاب اليكم .

ان يد العمران قد اجتاحت بلادنا من شماله الي جنوبه .. شرقه وغربه .. ولكن للاسف لم تمتد يديهم الي مرفق هام له خطورته علي صحة المواطنين الا وهو «اقذر مكان بالعالم» وليس هذا بتعبيري ولكنه تعبير احد الخبراء اليابانيين الذين دفعتهم ظروف عملهم الي الحضور الي مجزر القاهرة لاخذ بعض العينات لعمل ابحاث عليها وقد طلب مني مرافقته للتفرج علي المجزر ومشاهدة معالمه .

وكان تعليقه في النهاية « انكم في مصر تملكون اقذر مكان بالعالم » .

سيدي ان هذا المكان يحضر اليه اساتذة اجانب من اغلب جامعات الدنيا يحاضرون في كلية الطب البيطري . وفعلا ان احد زملائنا العائدين من المانيا اخبرني بان احد الاساتذة الالمان قد قام بعرض صور هذا المكان علي طلبة المانيا لتعريفهم بمجزر مصر .

فحرصا علي صحة مواطنينا وعلي سمعة بلادنا العظيمة استحلفكم بالله أن تكتبوا في هذا الموضوع وخصوصا انني قد سمعت بانه مدرج في ميزانية المحافظة مبلغ خاص ببناء سلخانة جديدة .

طبيب بيطري
صلاح الدين عبد الكريم

مصيف ابو قير

قضيت اكثر من اسبوع في مصيف ابي قير بمحافظة الاسكندرية وعدت الي دمنهور اخيرا لاكتب لكم عن مصيف ابي قير وكيف انه في حاجة ماسة الي العناية الشديدة ؛ فمثلا شاطيء بلاج خليج ابي قير لماذا لا تقام عليه بعض الكبائن مثل سائر شواطيء الاسكندرية ؟ هذا مثال .. ومثال اخر عن شوارع ابي قير : فلماذا لا ترصف الشوارع الموازية للشارع الرئيسي (شارع الجمهورية) حتي لا تصبح متربة مثل هذه الايام ؟

واخيرا هناك مشكلة المساكن وتاجيرها واستغلال أصحابها للمصيفين لكي يدفعوا الايجار الغالي .

تلك هي «عينة» للمشاكل التي تواجه مصيف ابي قير وانا قضينا عليها يصبح مصيف ابي قير في مصاف المصايف الموجودة بالاسكندرية .. بل واحسن ..

كامل وجيه عزيز موسى

طين وعجين

– من عادات بعض مواطنينا السيئة – تسجيل بعض الكلمات والاسماء علي صفحات بعض المباني والمنشآت .. خاصة دورات المياه .. ومن هذه الجمل والعبارات ما يخدش الحياء .. وما ينبو عن الذوق .. وان دلت هذه الكلمات النابية البذيئة علي شيء فعلي الانحطاط الخلقي لكاتبها وموقعها والنزول بمستواه الادبي الي ادني درجة .

ونحن لانقبل هذه العبارات لالبذاءتها فحسب – بل لانها تشوه من صفحة المبني وتخل من جماله ورونقه .. وتقبح من صورته ايضا .. فهي تودي بشكله ومعالمه .. هذه الفقرات غير مقبولة ابدا وليست مستساغة مطلقا .. والجميلها .. الا لدي الشاذين .. وهم قلة قليلة .. وان كنا نضحك منها .

محمد عشدى محمد
القوات العربية باليمن

قبلات وصفعات

المحرر أيضا من أهل الكهف!

نشرت آخر ساعة فى عددها رقم ١٥٥٢ تحقيقا صحفيا مع معمر سنه ١٥٤ عاما بعنوان « انا .. من اهل الكهف » ولقد تعجبت كثيرا للاخطاء التاريخية التى جاءت فى هذا التحقيق . . قد تكون السنوات الطويلة التى مرت من عمر الرجل . . والاحداث الكثيرة التى عاشها قد جعلت كثيرا من الاحداث تختلط فى ذاكرته – ولكننى كنت انتظر من المحرر الذى كتب هذا التحقيق ان ينتبه الى هذه الاخطاء .. خاصة ان معظمها اخطاء جسيمة ..

مثلا : قال الرجل المعمر . . انه حضر حكم طوسون بن سعيد . . والحقيقة ان واحدا بهذا الاسم لم يحكم مصر . . فمن اين جاء بهذه الواقعة التى يقول انه عاشها !!

قلتم فى التحقيق على لسان الرجل ايضا – ان الانجليز قد نفوا عرابى ورفاقه السبعة الى جزيرة سيشل فى الهند – وهذا ايضا خطأ تاريخى كبير .. فان عرابى ورفاقه قد تم نفيهم فعلا ولكن الى مكان آخر هو سيلان .. اليس هذا شيئا غريبا !!

قلتم فى التحقيق ايضا على لسان المتحدث :

وكان معنا شاب قصير القامة هو سعد زغلول الذى قاد ثورة ١٩١٩، وهذه غلطة تاريخية اخرى .. فان سعد لم يكن قصير القامة بل على العكس – فانه كان طويل القامة بصورة لا يمكن معها ان يقال انه كان قصير القامة – وهذه مغالطة كبيرة ! !

قلتم ايضا على لسان المتحدث: ان الشيخ محمد عبده قد سافر الى لندن للدراسة .. وهذا خطأ جسيم ايضا . . فان الشيخ محمد عبده قد سافر للدراسة فى باريس حيث اصدر هناك مجلة العروة الوثقى ..

والآن .. ما رايكم فى هذه الاخطاء .. ان هناك اخطاء اخرى فى التحقيق لايتسع المجال لسردها كلها .. ولكننى صححت الاخطاء الهامة فقط ..

صفعة لمحرر « آخر ساعة » الذى فاتت عليه كل هذه الاخطاء

منال محمد عبد الله

ضحكات

بالـــ رخا



موسم الاوكازيونات
الام – على عينى يا حبيبى .. بكره يعمل اوكازيون نجيب لحمة ...!



« منذ بدء الخليقة »
حواء – على شرط الفرح يتعمل فى هيلتون ..!

الشاب – تسمح سيادتك بس أقرا النشرة الجوية ..



ازمة المساكن
العريس – بختنا من السما .. آدى تكتة فاضيــة فى آخر ساعة ..!



اللص للدائن – خلاص .. كلام شرف راح ارجع لك كل ديونك بمجرد ما يقفل البنك ..!

صفحة يكتبها : جليل البنداري

من شارع النجوم إلى شارع الصحافة

شهيد الغرام ..

فى مثل هذا اليوم من عامين مضيا .. دق جرس التليفون فى بيتى ، ورفعت السماعة ليترامى الى صوته وهو يقول :

ـ انا خفيت !

ـ مبروك ..

ـ الدكاتره قالولى تقدر تتمشى فى الشقة ، لكن انا عاوز اخرج معاك واشوف الشارع .

ـ تحب امتى ؟

ـ باقول استريح النهاردة واشوفك بكره ..

ـ تحب تروح فين ؟

ـ نتمشى سوا فى شارع سليمان باشا علشان نبقى قريبين من البيت ..

وكان صادقا فى موعده معى .. وخرجنا معا فى اليوم التالى نتمشى فى شارع سليمان باشا ..

كان هو فى النعش ..

وكنت انا من خلفه امشى والدموع فى عينى !

هكذا مات حسين فوزى !

***

ولقد بدا حسين فوزى حياته مدرس رسم فى احدى المدارس الابتدائية بمدينة الاسكندرية فى سنة ١٩١٧ .. وفى سنة ١٩٣٠ قبض عليه واودع السجن بتهمة الشيوعية !

وخرج من السجن ليجد نفسه مشردا فى الشوارع ، ولم يستطع ان يحصل على وظيفة مدرس رسم فى اية مدرسة اهلية او اميرية ، واضطر الى ان يلف على المقاهى يرسم الزبائن باسلوبه الكاريكاتورى الساخر فى نظير قرش او قرشين او ثلاثة قروش على اكثر تقدير !

وكان عسكرى الدورية يطارده فى كل مقهى ، فلما ضاق حسين فوزى بمطاردات العسكرى ، ذهب الى نقطة الشرطة وروى للضابط قصة هذا العسكرى الذى يحاربه فى رزقه ويعامله كمتسول بينما هو فنان ياكل من فنه وعرق جبينه !

فساله الضابط عن اسم العسكرى او نمرته ، فاجاب حسين فوزى بانه لا يعرف اسمه ولا يحفظ نمرته ، ثم قال :

ـ ولكنى احفظ شكله !

ثم تناول ورقة وقلما من الضابط واخذ يرسم العسكرى وهو يفتل شاربه الكبير ويهدده !

فضحك الضابط وعرف العسكرى على الفور !

ثم استدعاه وامره بالا يتعرض لهذا الفنان بعد اليوم !

***

واشتغل حسين فوزى بعد ذلك رساما فى الصحف والمجلات ، ثم رساما لافيشات واعلانات الافلام السينمائية ، ثم انضم الى شقيقه المرحوم احمد جلال ليعمل معه كمساعد مخرج .. ثم اعطته المرحومه عزيزه امير اول فرصة للاخراج فاخرج فيلم « بياعة التفاح » الذى اسند دور البطولة فيه لمحمود ذو الفقار .. ومن ذلك اليوم بدا محمود ذو الفقار ينافس حسين صدقى وانور وجدى على ادوار الفتى الاول !

وتخصص بعد ذلك فى اخراج الافلام الاستعراضية .. واصبح يلقب بصانع النجوم ، وهو اول من قدم تحية كاريوكا واسماعيل ياسين وشكوكو ونعيمة عاكف وسعد عبد الوهاب وعشرات غيرهم من نجوم الدرجة الثانية ومن اشهرهم كامل انور ، الذى قدمه محمد سالم فى دور الشاويش بركات فى احدى حلقات اضوا المسرح .

وآخر وجه قدمه حسين فوزى فى ادوار البطولة ، هو رشدى اباظه فى فيلم ((تمر حنه)) .. وحسين فوزى كان انيقا وكان رغم تقدمه فى السن ، يمشى بسرعة ويسبق جميع مساعديه فى خطواته !

***

ولقد كان حسين فوزى زوجا مثاليا .. فكان يعامل جميع زوجاته باحترام بالغ ، فهو لا يجلس الا اذا جلست هى ، واذا همت بالكلام اصغى لحديثها ـ حتى ولو كان تافها ـ باهتمام !

وعلى الرغم من هذا فانه لم يكن سعيدا .. بل كان يبدو شقيا ، وربما لعبت الغيرة دورا خطيرا فى حياته ، فقد كان يكبر زوجاته بسنوات ، ولكنه كان يقول لى انه يعوضهن حبا وعطفا وحنانا ..

***

وحسين فوزى هو ثانى الاشقاء الثلاثة الذين اشتغلوا بالصحافة والاخراج السينمائى ، فقد كان شقيقه الاكبر احمد جلال صحفيا لامعا وكاتبا مشهورا ثم اشتغل بالاخراج السينمائى فاخرج افلام آسيا وتزوج من مارى كوينى وانجب منها ابنه نادر جلال ..

واصغر المخرجين الثلاثة هو عباس كامل الذى اشتهر باخراج الافلام الهزلية وعاش هو الآخر فى ماساة حب كانت بطلتها زوجته السابقة سعاد مكاوى !

***

وحسين فوزى كان ساخرا كنجيب الريحانى ، وشهد جميع الوان السعادة والشقاء ، كما عاش فترة من حياته كاصحاب الملايين ، وعاش فترة اخرى لا يجد ثمن سندويتش الطعمية !

ولكن شخصية حسين فوزى لم تتغير ، وكان يكاد ينصب على الناس لكى يربى ولديه ويخلق منهما رجلين يواجهان الحياة ، فبعث بالاول الى روما ليدرس التصوير السينمائى ، وبعث بالثانى الى الرباط ليدرس ادارة الفنادق وعاد مراد من روما ليعمل مصورا بالتليفزيون ، وعاد امير من المغرب ليعمل ككابتن فى كافيتريا هيلتون !

***

ان الفنان الذى لم يمر عليه يوم بغير حب او غرام ، كان كلما استمع الى ام كلثوم وهى تتغنى ببيت من قصيدة عمر الخيام التى ترجمها رامى وهو البيت الذى يقول :

ما اضيع اليوم الذى مر بى ..
من غير ان اهوى وان اعشقا

كان حسين فوزى يقول لى :

ـ ان عمر الخيام يقصدنى بهذا البيت !

ولقد عاش حسين فوزى بثلاثة جراح فى قلبه وثلاث ذبحات !

لقد عاش معذبا ومات كشهداء الغرام !

جليل البندارى



قصة • صورة الغلاف

القمر رقم واحد او فاليرى سلوانس أحلى مانيكان فى بيروت ـ وجميع ملامحها اوربية بعينيها الزرقاوين وشعرها الذهبى . بدأت حياتها راقصة فى لندن ثم جاءت الى بيروت واحترفت مهنة المانيكان واصبحت تتقاضى مثل مرتب الوزير ..!

ألغــاز .. وصــور

الدنيا حر جدا ..

والصيف يزحف بحرارته علــى القـــاهرة والاسكندرية .

وبالمناسبة هل يمكن أن تعرف تاريخ المــايوه والسنوات التى ظهر فيها .. ؟

أولا : المـايوه الشارلستون . . ثانيـا : المــايوه القطعة الواحدة .. ثالثـا : المايوه البكينى .





الجواب الصحيح ٢٠

المايوه الشارلستون (سنة ١٩٢٩) المايوه القطعــة الواحــدة (سنة ١٩٣٩) المايوه البكينى (سـنة ١٩٤٩)

النجوم قالت لى ..

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير : مقابلة هامة لمستقبلك وتحقق لك أمنية .. نهاية خلاف بينك وبين صديق .

من ٢٢ فبراير الى ٢٢ مارس : تقدم على حياة جديدة وستوفق فيها . اخبار سعيدة فى مناسبة عائلية

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل : تطورات فكن واسع الصدر . تقبل الامر الواقع

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو : عمل جديد يقع على كاهلك فاثبت للجميع قدرتك . تصلك أخبار سارة .

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونيو : فراق يصعب عليك تحمله . تضحية من أجل صديق يحفظها لك مدى الحياة

من ٢٢ يونيو الى ٢١ يوليه : رحلة ممتعة تكسب فيها أصدقاء جددا . زيارة غير متوقعة تسعدك

من ٢٢ يوليه الى ٢١ اغسطس : سعــادة وتوفيق فى حياة جديدة . اجتماع عائلى فى نهاية هذا الاسبوع

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر : الظروف مهيأة لتحقيق مزيد من النجاح . سفر فى مهمة تنجح فيها .

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر : اعتمد على نفسك فى كل صغيرة وكبيرة . حياتك فى حاجة الى الحرص

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر : ضاعف جهودك حتى تصل لما تريد . الحظ يطرق بابك هذا الاسبوع

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر : أسبوع حافل بالمسئوليــات والواجبات . مشكلة خاصة تنتهى بحل يرضيك . اعتن بصحتك

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير : لا تعتمد على اقتراح فى حياتك الظروف لحل مشاكلك . العائلية قادرمة

فلكى اخر ساعة

اذا كنت من مواليد هذا الاسبوع

النجاح يحالف كل خطواتك فقط عليك بالصبر والتانى .. مكاسب أدبية ومادية تعوض الجهود التى بذلتها .. رحلة تصادف فيها بعض الصعاب ولكنها تعود عليك بالنفع .

آخر ساعة

اسسها سنة ١٩٣٤
محمد التابعى

تصدر عن مؤسسة اخبار اليوم

اسسها سنة ١٩٤٤
مصطفى أمين
وعلى أمين

مدير التحرير
مصطفى أمين

الادارة : القاهرة شارع الصحافة تليفون ٧٧٧٧٧

الاعلانات : شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٢ ٧٧٨٦٠

التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٧ شارع الصحافة تليفون ٧٩٧٤٤

ثمن النسخة فى البلاد العربية
سوريا ٦٠ ق.س
لبنان ٦٠ ق.ل
العراق ٦٠ فلسا
الاردن ٦٥ فلسا
الكويت ١٠٠ فلس
قطر والبحرين ٢٠ نيه
بنغازى ٨٠ مليما
طرابلس ٩٠ مليما
الجزائر ١٨٠ فرنكا
المغرب ٩٠ فرنكا

الاشتراكات

البريد العادى :
ج.ع.م. ودول اتحاد البريد العربى جنيهان مصريان ـ باقى بلاد العالم ٤ جنيهات مصرية او ١٢ دولارا او ٤/٢/٠ جنيهات استرلينية

البريد الجوى :
يمكن الاستعلام عنها من قسم الاشتراكات بالمؤسسة او من وكلاء الاشتراكات فى الخارج



المزودة بفلتر ميكرونايت الجديد

الذي يزيل حماوة الدخان ...
يلطف طعم السيجارة ...
ويجعل نكهة التبغ لذيذة ومعتدلة ...

أفضل فلتر ، ألذ نكهة

احدى منتوجات شركة ب. لوريلار بالولايات المتحدة - الاولى مع احسن السجاير بفضل اختبارات لوريلار